

السفير الامريكى السابق بالقاهرة: مبارك ليس اصلاحيا او ديمقراطيا جادا لكنه لن يعيش للابد

توتر وخيبة امل من بطء ومحدودية الاصلاحات في مصر يخيمان على استقبال بوش لنظيف



رئيس الحكومة المصرية احمد نظيف يتحدث للصحافيين بعد لقائه الرئيس الامريكى جورج بوش في البيت الابيض امس الاربعاء

واشنطن - من ريتشارد تومكينز:

يجمع الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الحكومة المصرية احمد نظيف امس الاربعاء في البيت الابيض وسط خيبة امل حيال محدودية الاصلاحات الديمقراطية التي ادخلتها مصر في الحياة السياسية، ولكن لن يغفل عن بال المسؤولين الامريكين الدور الايجابي الذي تلعبه القاهرة هذه الايام في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

ومن الاثبات ان نظيف سيزور البيت الابيض بدلا عن الرئيس المصري حسني مبارك، الذي جرت العادة ان يحضر شخصيا مثل هذه اللقاءات.

وقال الخبير السياسي بيتر بروكس «يعتقد البعض ان عدم زيارته (مبارك) يرجع الى حساسيته تجاه أي نقد، خصوصا وان الاصلاحات التي أعلن عنها لم ترق الى المستوى الذي كان يؤمل به».

اضاف «ان (بوش) سيضغط عليه، لان الرئيس مقتنع ان الديمقراطية والحرة تعد احدى السبل لتحسين العالم العربي، ومواجهة التطرف والارهاب».

وتولى مبارك السلطة في بلاده اثر اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات عام 1981 وهو منذ الحين أعلن حالة الطوارئ وبعاد التجديد له بشكل منتظم.

وحسب القانون، فان البرلمان الذي يهيمن عليه الحزب الوطني الديمقراطي الذي ينتمي اليه مبارك، يسمي الرئيس لفترة رئاسية اثر استفتاء شعبي.

وبدا ان هذا الوضع طرا عليه تغيير، بعد اعلان مبارك عن تغييرات في شياطين (فبراير) الماضي سمحت بترشح أكثر من شخص لمنصب الرئاسة، ولم يكن ذلك ليحصل لو لا الضغوط التي مارسها واشنطن على حلفائها وفي مقدمهم مبارك، البالغ من العمر 77 عاما، من اجل ادخال اصلاحات ديمقراطية على النظام السياسي في البلاد.

من جهته رجب بوش بالاصلاحات السياسية في مصر، ورأى بانها خطوة نحو المسيرة الديمقراطية التي بدأت باجراء انتخابات في العراق والاراضي الفلسطينية، والسعودية التي جرت فيها انتخابات مدمودة (الانتخابات البلدية)، والانتخابات المتوقع ان تبدأ اولى مراحلها في لبنان في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

ولكن العبرة بالافعال ليس بالاقوال، ولكن بالنسبة الى الوضع في مصر، فان التعديلات التي ادخلت على الدستور وصادق عليها البرلمان لاجراء انتخابات يشارك فيها عدد من المتنافسين على منصب الرئاسة، والتي دعا اليها الاصلاحيون منذ فترة طويلة يشوبها خلل.

بعد لقاء رايس مع رئيس الوزراء نظيف واشنطن تطلب توضيحات حول التعديلات الدستورية بشأن الانتخابات في مصر

وتضغط الولايات المتحدة على حليفها مصر لتطبيق اصلاحات ديمقراطية، واكد المتحدث باسم الخارجية الامريكى ريتشارد باوتشر مجددا الثلاثاء ان بلاده «ترحب بالاعلان عن انتخابات مستعدة الاحزاب (...)» وتعتقد انه من المهم تطبيق ذلك بشكل كامل.

الان باوتشر اكد التزام بلاده باجراء انتخابات حرة ونزيهة في مصر مؤكدا على ان الادارة «على علم تام» بتناقضات المعارضة للتعديلات الجديدة.

وقال «ستتاح لنا الفرصة خلال اليومين المقبلين لنفهم بشكل افضل خطط ونوايا الحكومة المصرية ونطلع على الكيفية التي تنوي بها معالجة بعض هذه الانتقادات».

ولم يعلق باوتشر على تناقضات المعارضة المصرية ان التعديل الجديد مجرد «خدعة».

واكتفى بالقول «نحن لسنا هنا لاصدار الاحكام».

واضاف «نحن هنا لحصوله دافع الامور الى الامام ومحاولة تحقيق تقدم حول الاصلاحات والديمقراطية (...)» وتقديم الدعم ايضا نجد جهودا لتطبيق اصلاحات حقيقية».

واشنطن - اف ب: بدأ رئيس الوزراء المصري احمد نظيف ليل الثلاثاء - الاربعاء محادثات تستمر يومين مع مسؤولين امريكين يسعون للحصول على مزيد من التفاصيل حول الاصلاحات المصرية لقانون الانتخاب التي اثار انتقادات شديدة.

وقد اجتمع نظيف مع وزيرة الخارجية الامريكى كوندوليزا رايس، ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الامريكى جورج بوش امس الاربعاء في اول زيارة رسمية يقوم بها الى واشنطن منذ توليه منصبه.

ويطلب المسؤولون الامريكيون توضيحات حول التعديل الدستوري الذي وافق عليه مجلس الشعب المصري ويضع حدا لنظام الاستفتاء على مرشح واحد امام الاذهان الا انه اكد لاحتر من كاتب مؤرخا بان اقتراح عام مباشر من قبل أكثر من مرشح.

ودعت المعارضة المصرية الى مقاطعة الاستفتاء حول التعديل الدستوري وسيجري في 25 ايار (مايو) واشتكت من ان التعديلات المقترحة تتضمن شروطا تعجيزية للمرشحين المستقلين تجعل من شبه المستحيل منافسة مبارك.

الحكومة المصرية تحت شيوخ المساجد على الدعوة للمشاركة في الاستفتاء

القاهرة - يوبى آي: حدثت الحكومة المصرية الدعوة وشيوخ المساجد على الدعوة الى المشاركة في الاستفتاء الذي تنوي اجراءه الاسبوع القادم حول التعديل الدستوري بشأن الانتخابات الرئاسية.

ونقلت الصحف امس الاربعاء ان وزير الأوقاف حمدي رزقوق اجتمع امس الى عدد كبير من الدعاة وطلب منهم حث المواطنين على المشاركة في الاستفتاء على تعديل الدستور باعتباره واجبا دينيا اصيلا وقيه صلاح خير المجتمع.

وطلب الوزير من مشايخ المساجد استعمال الشباب في الفكر الاسلامي المعتدل و«ترسيخ قيم حب الوطن والانتماء الى الوطن في نفوسهم حتى لا يتساقطوا وراء الافكار المضللة والفتنة خاصة في هذه الفترة التي توج بالتغيرات التضرارية».

وتأتي الدعوة المصرية بعد اعلان احزاب وقي المعارضة المصرية امس مقاطعتها الاستفتاء المقرر يوم 25 من الشهر الحالي على تعديل مادة دستورية تسمح بانتخاب رئيس الجمهورية بين أكثر من مرشح بدلا من نظام الاستفتاء الذي كان معمولا به منذ 1952. وقالت احزاب المعارضة الثلاثة الرئيسية في مصر وهي الوفد والتجمع الحوادي اليساري والعربي الناصري إضافة الى حركة الأخوان المسلمين المحظورة انها قررت مقاطعة الاستفتاء الذي سيجري يوم 25 ايار (مايو) الحالي على تعديل مادة دستورية تسمح بانتخاب رئيس الجمهورية لانه يقع تحت طائلة تعجيزية على مرشحي الاحزاب والمرشحين المستقلين. من ناحيتها بدأت وزارة الاعلام المصرية حملة اعلامية للمشاركة في تحفيز المواطن على المشاركة في الاستفتاء، وبدأت أجهزة الاعلام الرسمية الحملة تحت شعارين هما «لحظة تاريخية في عمر الوطن» و«شارك بصوتك من اجل مستقبل» بهدف تعبئة المواطنين للمشاركة في الاستفتاء.

الخارجية المصرية قلقه ازاء «اعتداءات رجال الامن» الاردنيين على العمالة المصرية

القاهرة - اف ب: اكد وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط امس الاربعاء ضرورة «الحفاظ على كرامة وامن» المواطنين المصريين في الاردن بينما اعرب مساعده لشؤون القنصلية محمد الغباري عن «القلق لاعتداءات الامن الاردني على العمالة المصرية».

وقالت الخارجية المصرية في بيان ان ابو الغيط اكد في رسالة الى نظيره الاردني فاروق قصراوي ان «مئات العاملين المصريين في الاردن تظاهروا امام السفارة المصرية في عمان احتجاجا على ما يتعرضون له من انتهاكات من قبل قوات الامن الاردنية».

واضاف ان «ما يتعرض له المواطنون المصريون في الاردن مؤخرا لا يتسجم مع العلاقات الاخوية التي تربط الشعبين الشقيقين»، مؤكدا ضرورة «العمل على سرعة معالجة هذا الموضوع».

وتابع البيان ان مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج السفير محمد الغباري «حدثت مع السفير الاردني بالقاهرة (عصر الرفاعي) للاعراب عن القلق من اعتداءات رجال الامن الاردني على العمالة المصرية في الاردن».

واكد البيان ان السفير الاردني «نفي وجود حملة موجهة ضد العمالة المصرية، مشيرا الى ان هذه الاحداث تنحصر في مجال الاعمار».

مطلقة اريد و (جاءت) نتيجة لبعض التصرفات الفردية غير المسؤولة، وقال البيان ان «المسؤولين الاردنيين اكدوا للسفير المصري في عمان انه سيتم توفير العباب الازد على من يثبت عليه تجاوزات ضد المواطنين المصريين».

وكان المتحدث الرسمي باسم مديرية الامن العام الاردنية اكد امس الاربعاء ان السلطات الاردنية قامت بترحيل 1300 عامل مصري، مخالفتهم شروط الإقامة والعمل» في البلاد وذلك في اعقاب حملة مشددة لتنظيف العمالة الوافدة».

وقال العقيد رافع دود لوكالة فرانس برس ان السلطات الامنية ضبطت (5270 عاملا مصريا واقتدمت على ترحيل 1300 منهم لخالفهم شروط الإقامة والعمل في البلاد».

واضاف ان «هذه الاجراءات تاتي ضمن حملة مشددة لتنظيم العمالة الوافدة من مختلف الجنسيات بدأت قبل عشرة ايام بقرار من وزارة العمل الاردنية».

واكد حداد ان «العمل لا تستهدف فقط العمالة المصرية بل تغطي على جميع العمال الاجانب»، موضحة ان السلطات الاردنية «تحتل فرصة لن يقومون بتصويب اوضاع اقامتهم عبر البقاء والعمل بتصاريح قانونية».

يذكر ان العمالة المصرية تعتبر اكبر عمالة وافدة في الاردن ويقدّر المسؤولون جميعها باكثر من مئتي الف عامل معظمهم في مجال الاعمار».

انزعاج في وزارة الاعلام المصري من احتمال حصول عماد اديب على محطة تلفزيونية وادارة الحملة الانتخابية للرئيس مبارك

القريب في الاستحواذ بمفرده على ملكية القناة وفق رأي مسؤول شغل من قبل منصبيا قياديا في الادارة العراقية (وهج العراق) بوابر الفينة الطائفية في العراق وفي محيطة الاقليمي ضالعة في تنفيذ هذا المخطط الاجرامي القذر والاحراج الامري لتسميتهم لانهم باتوا معروفين لابناء شعبنا حيث توحدوا جميعهم في عدانته لله ولدينه وشعب العراق ولعروبته والذي لا يتشرف بان ينتمي اليه مثل هذا وحوش ومرتكبي جرائم همجية حادثة.

واختتم: كما ندعو ابناء شعبنا الى وعي هذا المخطط والتحسيس له وعدم الانجرار وراء مروجي الفتنة، كما ندعو الى مزيد من التلاحم بين كل الاطياف والانتماءات الوطنية والاصطفاف جميعا صفا واحدا في مواجهة هذه المخطط الجبان، وفضح الخونة والعملاء الساعين لهذه الفتنة، واذ ان قلوبنا جميعا يعترضها الالم ونفوسنا يعترها القلق جراء ما تعرض له الابرياء من قتل واعتداءات، نناشد جميع الخيرين ان يفوتوا الفرصة على اعداء شعبنا وامتنا الذين يترصون بنا ويغذون الفتنة وان تقفنا بنا شعبنا وبكل احراره ومكافحه ومجاهديه ثقة عميقة من اجل ايقاف هذا المخطط وردع اصحابه ومنفقيه.

احد شان ما حدث مع البلتاجي الذي تعهد بفتح ملفات الفساد لكنه خرج بدون ان يتمكن من تنفيذ اي شيء مما وعده.

وبالرغم من الضغوط التي يبذلها عدد من كبار كتاب الدراما على الوزير الجديد لفتح ملفات مدينة الانتاج الاعلامي والتجاوزات التي اصبحت مألقة امام الاذهان الا انه اكد لاحتر من كاتب مؤرخا بان وقت المدينة لم يحن بعد.

في صعيد آخر ووفق احد المقربين من الفقي فانه اصيب بصدمة لآلات اصدواها تلازمه منذ ان فاز عماد اديب بشرف استضافة الرئيس مبارك لمدة تجاوزت سبع ساعات في البرنامج الشهير كلمة للتاريخ، ومنذ ذلك البرنامج ونفوذ اديب في صعود مستمر، وعلمت «القدس العربي» ان الفقي

غير مشروع» و«محاولة القيام بتعجيزية في الالوساط الطلابية والعمالية لتنظيم تظاهرات، وجماعة الاخوان المسلمين، كبرى حركات المعارضة المصرية، محظورة قانونا الا ان السلطات تتغاضى عن بعض انشطتها، ونظمت الحركة خلال الاسابيع الاخيرة عدة تظاهرات للمطالبة بتسريع الاصلاح السياسي اطلاق حرية تكوين الاحزاب ورفع حالة الطوارئ الاسارية منذ اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات في 1981.

جماعة الاخوان المسلمين تؤكد ان 753 من ناشطها وضعوا في الحبس الاحتياطي

القاهرة - اف ب: اعلنت حركة الاخوان المسلمين في بيان امس ان السلطات المصرية اوقعت 753 من اعضائها ووضعهم في الحبس الاحتياطي.

وقال البيان ان «عدد المحبوسين على ذمة النيابة بلغ حتى الان 753 شخصا من افراد الجماعة بينهم 28 من علماء الازهر القى القبض عليهم السبت واكثر من ستين آخرين القي القبض عليهم فجر امس الاربعاء في محافظة مختلطة».

واكد مصدر قضائي مصري امس الاربعاء ان الشرطة اوقعت الثلاثاء

56 عضوا في الاخوان المسلمين في عشر محافظات، ويزيد عدد المحتجزين الذي اعلنته الحركة عن ذلك الذي احصته المنظمة المصرية لحقوق الانسان التي اعلمت الاحد الماضي ان 498 من اعضاء الاخوان اعتقلوا منذ الاول من ايار (مايو) الجاري.

واذا اضيف عدد الذين اوقفوا الثلاثاء فان العدد الاجمالي يصبح 554.

ووجهت الى الاشخاص المحتجزين تهمة «الانتماء الى تنظيم

أمين عام اللجنة العليا للقوى الراضة للإحتلال (وهج العراق): انتصارات المقاومة وراء تزايد هجمات العملاء والطائفين

وزارتي الداخلية والدفاع وكافة التشكيلات التابعة لهما مسؤولية هذه الأعمال الاجرامية حيث اصبحت اجهزتها ادوات قمع وقتيل بيد الاحتلال لممارسة الإرهاب صباح مساء ضد ابناء شعبنا، واننا نندرك ايضا ان هناك اطرافا في العراق وفي محيطة الاقليمي ضالعة في تنفيذ هذا المخطط الاجرامي القذر والاحراج الامري لتسميتهم لانهم باتوا معروفين لابناء شعبنا حيث توحدوا جميعهم في عدانته لله ولدينه وشعب العراق ولعروبته والذي لا يتشرف بان ينتمي اليه مثل هذا وحوش ومرتكبي جرائم همجية حادثة.

واختتم: كما ندعو ابناء شعبنا الى وعي هذا المخطط والتحسيس له وعدم الانجرار وراء مروجي الفتنة، كما ندعو الى مزيد من التلاحم بين كل الاطياف والانتماءات الوطنية والاصطفاف جميعا صفا واحدا في مواجهة هذه المخطط الجبان، وفضح الخونة والعملاء الساعين لهذه الفتنة، واذ ان قلوبنا جميعا يعترضها الالم ونفوسنا يعترها القلق جراء ما تعرض له الابرياء من قتل واعتداءات، نناشد جميع الخيرين ان يفوتوا الفرصة على اعداء شعبنا وامتنا الذين يترصون بنا ويغذون الفتنة وان تقفنا بنا شعبنا وبكل احراره ومكافحه ومجاهديه ثقة عميقة من اجل ايقاف هذا المخطط وردع اصحابه ومنفقيه.

لندن - «القدس العربي»: ادان الشيخ مجيد الكعوب، أمين عام اللجنة العليا للقوى الراضة للإحتلال (وهج العراق) بوابر الفينة الطائفية في العراق وفي محيطة الاقليمي ضالعة في تنفيذ هذا المخطط الاجرامي القذر والاحراج الامري لتسميتهم لانهم باتوا معروفين لابناء شعبنا حيث توحدوا جميعهم في عدانته لله ولدينه وشعب العراق ولعروبته والذي لا يتشرف بان ينتمي اليه مثل هذا وحوش ومرتكبي جرائم همجية حادثة.

واختتم: كما ندعو ابناء شعبنا الى وعي هذا المخطط والتحسيس له وعدم الانجرار وراء مروجي الفتنة، كما ندعو الى مزيد من التلاحم بين كل الاطياف والانتماءات الوطنية والاصطفاف جميعا صفا واحدا في مواجهة هذه المخطط الجبان، وفضح الخونة والعملاء الساعين لهذه الفتنة، واذ ان قلوبنا جميعا يعترضها الالم ونفوسنا يعترها القلق جراء ما تعرض له الابرياء من قتل واعتداءات، نناشد جميع الخيرين ان يفوتوا الفرصة على اعداء شعبنا وامتنا الذين يترصون بنا ويغذون الفتنة وان تقفنا بنا شعبنا وبكل احراره ومكافحه ومجاهديه ثقة عميقة من اجل ايقاف هذا المخطط وردع اصحابه ومنفقيه.

زيارة كمال خرازي للعراق رسالة لامريكا عن الدور المنتظر لايران

حضره ابراهيم الجعفري، الى ان «الطرف الذي سيخاد العراق هو الولايات المتحدة»، ولكن «الطرف الذي سيعيش مع العراقيين هو ايران، ولنا حارة العراق».

واشارت الصحيفة الى ان المسؤولين العراقيين تساقوا في التعبير عن الروابط القوية التي صعدوا في العمليات، ومع بداية غير موفقة قبضة القوات الامريكى او الحكومة العراقية.

ويبدو مستقبلا العراق، في ضوء تصاعد العنف الطائفي غامضا، وعمليات القتل والقتل المضاد، بين السنة والشيعية تلقى بظلالها على جيران العراق، العراق، حسب بعض المراقبين، بيرون ضرورة دفع السنة للمشاركة في العملية السياسية لان الكثير من الخطوات القادمة، الانتخابات وكتابة الدستور تعتمد على مشاركتهم، فوضع الدستور الذي استبعد السنة من المشاركة في حسب تمثيلهم امام اسفقتاء يعني ان عددا من المحافظات السنة التي ترفض المصادقة عليه ستؤدي لانفائه، ولهاذ يرى مراقبون ان على الحكومة العراقية الحالية اتخاذ خطوات تؤثر على القاموة ولا تعمل على تاججها السطلة، ومن هنا فان نجاح العملية العراقية يمكن في الطريقة التي ستدير فيها النقاش مع السنة العرب، الذين يمكن القوة بحسب محلل،

لندن - «القدس العربي»: زيارة وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي للعاصمة العراقية وبعد 48 ساعة من زيارة كوندوليزا رايس، العراق لم يكن محض صداقة، وهو ما اشار اليه وزير الخارجية العراقي هوشيار الزبياري، الذي تحدث بالفارسية اثناء المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد الاجتماع الذي عقده مع خرازي، حيث قال ان «الرسالة السياسية لهذه الزيارة مهمة، خاصة توقيتها»، واكدت صحيفة نيويورك تايمز ان وصول خرازي اشار الى العديد من ملامح التغيير في الفضاء السياسي العراقي، وجاء بعد خمسة وعشرين عاما من الحرب التي اندلعت بين البلدين، فالحكومة العراقية الانتقالية، ترتبط بايران، سواء من خلال الاحزاب المنحلة فيها، او من خلال المرجعيات الدينية المرتبطة اكثر بقم منها بالحوارات العلمية في النجف وكربلاء.

وفي قراءة البعد السياسي لزيارة خرازي، قالت «نيويورك تايمز» ان وزير الخارجية اراد ترميز رسالة للولايات المتحدة مفادها ان ايران ترغب بدور وتأثير في العراق، خاصة على المدى البعيد، حيث اثار اثناء المؤتمر الصحافي الذي

نقل عنه باتريك كوكبيرن مراسل صحيفة «الانديبننت» البريطانية قوله ان السنة لديهم القدرة على التأثير على الميزان السياسي، تماما كما فعل الاكراد في العقود الماضية من خلال عملية التمرد المستمرة. ومع ان المقاربة بين مثال امريكا اللاتينية قد لا يتحقق، فان الخيار الثالث هو اندحار العراق نحو حرب اهلية، وهو امر لا ترغب فيه كل الاطراف في الداخل او القوى الاقليمية المحيطة بالعراق، ويرى محللون ان المثال العراقي هو وسط بين النموذج في وسط امريكا ونموذج كولومبيا، ويمثل النموذج الاخير، مثلا اقرب الى العراق، حسب بعض المراقبين، بيرون ضرورة دفع السنة للمشاركة في العملية السياسية لان الكثير من الخطوات القادمة، الانتخابات وكتابة الدستور تعتمد على مشاركتهم، فوضع الدستور الذي استبعد السنة من المشاركة في حسب تمثيلهم امام اسفقتاء يعني ان عددا من المحافظات السنة التي ترفض المصادقة عليه ستؤدي لانفائه، ولهاذ يرى مراقبون ان على الحكومة العراقية الحالية اتخاذ خطوات تؤثر على القاموة ولا تعمل على تاججها السطلة، ومن هنا فان نجاح العملية العراقية يمكن في الطريقة التي ستدير فيها النقاش مع السنة العرب، الذين يمكن القوة بحسب محلل،



بوش سيستقبل للمرة الاولى عباس كرئيس فلسطيني

جماعة امريكية تطالب السلطة بازالة «مواد معادية لليهود»

واضاف «ان الرئيس سيكون سعيدا للبحث مع الرئيس عباس في قضايا ثنائية واقليمية من بينها خطة الانسحاب من قطاع غزة واليهود لدفع «خارطة الطريق» باتجاه تسوية سلمية بين اسرائيل والفلسطينيين».

وتأتي زيارة عباس بعد زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي استقبله الرئيس الامريكى في مزرعته في كروفورد بونكساس (جنوب) في نيسان (ابريل) الماضي. ومن المتوقع ان يزور شارون مجددا الولايات المتحدة بين 22 و24 ايار (مايو) لحضور المؤتمر السنوي للجنة العلاقات العامة الامريكية-الاسرائيلية (ايباك)، اللوبي اليهودي الامريكى الناقد في واشنطن.

وقال مسؤولون في الادارة الامريكية طالبين عدم كشف هويتهم انه لم يدرج حتى الآن عقد الا لقاء في هذه المناسبة بين بوش وشارون ولا اي اجتماع مشترك بين المسؤولين الثلاثة.

وتربط بين بوش وعباس علاقات طيبة بينما كانت ادارة بوش ترفض اي اتصال مع الرئيس الراحل ياسر عرفات الذي توفي في السنة الماضية.

والاولوية لدى الولايات المتحدة التوصل في انجاح خطة الانسحاب من قطاع غزة التي اعلنتها ارييل شارون والمفترض ان تبدأ خلال فصل الصيف.

ومنذ اعادة انتخابه في تشرين الثاني (نوفمبر) لولاية رئاسية ثانية جدد بوش التزامه شخصيا في السعي الى تسوية النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني. علما بان جهوده السابقة في صيف 2003 من هذا الصدد لم تؤد الى نتيجة بسبب استحالة التوصل الى ارضية وفاق بين ياسر عرفات وارييل شارون.

وقد التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي محمود عباس في شباط (فبراير) في شرم الشيخ بمصر واعلنا في تلك المناسبة وفي تصريحات منفصلة الالتزام بتهيئة البيئة المناسبة للاسرائيليين والفلسطينيين، وهذه التهيئة ما زالت قائمة بالرغم من بعض الحوادث.

وقد وافقت السلطات الاسرائيلية على السماح مجددا لمئات من عناصر الشرطة الفلسطينية المنتشرين في جميع مدن الضفة الغربية المشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني تقريبا بحمل اسلحة فردية كما كان عليه الوضع قبل العام 2001. وبوش عازم من جهته على العمل من اجل التوصل الى قيام دولة فلسطينية مستقلة قبل انتهائها ولايته الرئاسية الثانية في 2008. بدلا من 2005 كما كان واردا في خطة «خارطة الطريق».

في تلك اعلن البيت الابيض ايضا الثلاثاء ان السيدة الامريكية الاولى لورا بوش ستزور الاردن ومصر واسرائيل من 19 الى 24 ايار (مايو) الجاري.

القدس المحتلة- واشنطن- رويترز- اف ب: طالبت جماعة يهودية امريكية أمس الارباء السلطة الفلسطينية بان تزيل من موقع رسمي على الانترنت مواد مزورة «معادية للسامية» من القرن 19 تتحدث عن مؤامرة يهودية للهيمنة على العالم. وقالت رابطة مناهضة التشويه ان على السلطة الفلسطينية ان تسحب فوراً ترجمة عربية لما يعرف باسم «بروتوكولات حكماء صهيون» من موقع وزارة الاعلام. وقال مسؤول فلسطيني انه يتم النظر في الشكوى. وتتهم اسرائيل منذ فترة طويلة السلطة الفلسطينية بعدم بذل ما يكفي لوقف التحريض ضد اليهود في وسائل الاعلام الفلسطينية. وقالت المنظمة اليهودية الامريكية انها ستطالب المسؤولين الامريكين بطرح الامر مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي من المقرر ان يجتمع مع الرئيس الامريكى جورج بوش في البيت الابيض يوم 26 من الشهر الجاري. وقالت لورا كام اسحاقوف مدير قسم اسرائيل في المنظمة «انها مسألة لا بد من طرحها مع الرئيس (عباس) عندما يذهب الى امريكا. انه موقع رسمي للسلطة الفلسطينية، انه ليس موقعاً لمنظمة متطرفة».

وتتضمن «بروتوكولات حكماء صهيون» التي وضعها مؤلف الماني في القرن 19 ونسبها لليهود تفاصيل مؤامرة يهودية مزعومة للسيطرة على العالم. واثارت الشرطة السرية الروسية موجة معاراة للسامية بهذه الوثيقة المزورة في القرن 19 واولائل القرن 20. وظهرت الترجمة العربية للوثيقة التي تاتي في 47 صفحة ضمن قسم عن تاريخ الصهيونية على موقع وزارة الاعلام التابعة للسلطة الفلسطينية. ولم يعرف بعد منذ متى ظهرت على الموقع. وتوزع الوثيقة على نطاق واسع في العالم العربي، وتستشهد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في ميثاقها بالوثيقة كدليل على خطة يهودية للهيمنة على العالم. وانقذت الحكومة الامريكية الحكومات العربية في 2002 و2003 لسماعها بيث مسلسلات تلفزيونية مصرية وسورية يقول مسؤولون انها ربما تعطي مصداقية لوثيقة «بروتوكولات حكماء صهيون» وتنتشر معاراة السامية.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الامريكى جورج بوش الرئيس الفلسطيني محمود عباس في 26 ايار (مايو) الجاري في البيت الابيض للمرة الاولى منذ ان خلف ابو مازن الزعيم الراحل ياسر عرفات على راس السلطة الفلسطينية. وقد سيقبّل بوش عباس في واشنطن في تموز (يوليو) 2003 فيما كان رئيسا للوزراء.

وتذكر المتحدث باسم الرئاسة الامريكية سكوت ماكغيلان بان الولايات المتحدة «تبقى متمسكة برويتها بشأن قيام دولتين-اسرائيل وفلسطين- تعيشان جنباً الى جنب في سلام وامان».

الفصائل تدعو لتشكيل غرفة عمليات للرد على جرائم الاحتلال

غارة جوية اسرائيلية على تجمع لحماس في غزة

استشهاد ناشط من كتائب القسام واصابة آخر بجروح خطيرة



انصار حماس يشيعون الشهيد احمد بروهوم في رفح

الثلاثاء الارباء في تبادل لاطلاق النار مع الجيش الاسرائيلي قرب الحدود مع مصر في رفح جنوب قطاع غزة. وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان مواقع عسكرية اسرائيلية في القطاع تعرضت لهجمات عدة بالسلح الرشاش والقذائف المضادة للدبابات وان الجنود الاسرائيليين ردوا على ذلك.

«بعيدا عن الجدل حول استمرار او عدم استمرار التهدة شعبنا سوف يدافع عن نفسه». وقد اعلنت كتائب القسام في بيان انها قصفت باربعة صواريخ قسام محلية الصنع وباربع قذائف هاون مستوطنة «فاتيح ديكاليم» في خان بوش. وكان بروهوم (23 عاما) وهو عضو في كتائب عز الدين القسام قتل ليل

«الغضب الفلسطيني» و عملية القصف الاسرائيلي هذه هي الاولى التي تنفذها اسرائيل منذ انتخاب محمود عباس رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني (يناير) الماضي ما يعرض التهدة للخطر كما ترى مصادر في الفصائل الفلسطينية. وحول مدى انعكاس هذا التصعيد على التهدة المعلنة قال ابو زهري

«الغضب الفلسطيني لن يوقف مكتوف الايدي في مواجهة هذه الجرائم والاعتداءات الاسرائيلية». وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس ان «استهداف احد القسام بصاروخ يمثل تصعيدا خطيرا ياتي بعد استهداف الشاب (عضو في كتائب القسام الشاب العسكري لحماس) في رفح».

واضاف ان «الشعب الفلسطيني لن يوقف مكتوف الايدي في مواجهة هذه الجرائم والاعتداءات الاسرائيلية». وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس ان «استهداف احد القسام بصاروخ يمثل تصعيدا خطيرا ياتي بعد استهداف الشاب (عضو في كتائب القسام الشاب العسكري لحماس) في رفح».

المجلس التشريعي الفلسطيني يقر قانون الانتخابات الذي ينص على التمثيل المختلط

الممكن ان تجري الانتخابات في موعدها لكن اذا رد الرئيس المشروع فان موعد الانتخابات الملن لا يبقى معلوما.

واستبعد الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان يصدر المجلس بسرعة، مشيرا الى ان وجود مواد فيه «تعارض مع القانون الاساسي»، الذي يحل محل الدستور الفلسطيني.

ومن هذه المواد عدده النواب في المجلس التشريعي الذي حدده القانون الاساسي بـ 88 نائبا بينما صادق المجلس سابقا على ان يكون العدد 132 نائبا.

ولا يمكن اصدار اي قانون جديد تتعارض مواده مع القانون الاساسي، الا بعد تعديل القانون الاساسي.

سيرد القانون قبل ان يصادق عليه، ويطلب المجلس التشريعي بان يعتمد التمثيل المختلط ولكن بنسب 50% وواتر 50% نسبي، وموضحا انه «اذا رد الرئيس عباس مشروع القانون بسرعة فستجري الانتخابات في موعدها».

وكان عباس توصل الى اتفاق مع الفصائل الفلسطينية في القاهرة على اجراء الانتخابات التشريعية المقبلة باعتماد التمثيل النسبي والدوائر مناصفة.

الا ان النائب احمد الديك وهو من كتلة فتح البرلمانية رأى ان اي نقاش جديد لمشروع القانون «سيجعل موعد الانتخابات المقبل غير منطقي».

وصوتت الغالبية من النواب لمصلحة الغاء السجل المدني في الانتخابات، وابتقت على عدد النواب في المجلس التشريعي المقبل (132 نائبا).

ويص مرسوم صادر عن رئيس السلطة الفلسطينية على اجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في السابع عشر من تموز (يوليو) المقبل.

وردا على سؤال حول ما اذا كان قرار المجلس التشريعي لمشروع القانون اليوم سيساعد في الانتخابات في موعدها، قال فتوح ان «الامر يعتمد الان على رد» محمود عباس.

واضاف «بتقديرى الرئيس محمود عباس

رام الله- اف ب: صادق المجلس التشريعي الفلسطيني أمس الارباء على مشروع قانون الانتخابات العامة في قراءة ثالثة واخيرة وافضا تعديلا يقضي بان تجري الانتخابات المقبلة وفق التمثيل النسبي الكامل.

وقال رئيس المجلس روجي فتوح لوكالة «فرانس برس» ان «المشروع سيحال الان الى رئيس السلطة الوطنية محمود عباس ليوقع عليه ويصبح نافذا».

ورفض المجلس التشريعي بغالبية 35 نائبا مقابل 20 تعديلا قدم على مشروع القانون يقضي بان تجري الانتخابات التشريعية المقبلة وفق التمثيل النسبي الكامل وابقى على ما تم اقراره في القراءة الثانية وهي التمثيل المختلط (ثلثان دوائر وثلث تمثيل نسبي).

شعث يطالب بوقف واعظ اسلامي عن العمل

وصف اليهود بأنهم «فيروس يشبه الايدز»

الخطب عندما تكون العبارات تتضمن تحريضا وتنهك التعاليم الاسلامية. واضاف شعث وهو أيضا نائب رئيس الوزراء «نحن نستنكر التهجم على اليهودية كديانة. كمسلمين نرفض هذه التصريحات».

كما تهم الشيخ مديرس أيضا الشعب اليهودي بالتسبب في اندلاع الحرب العالمية الثانية «بمفعهم الامان الى شن حرب على العالم بأسره». وتابع انهم بالخوا في عد ضحايا محرقة النازي من اليهود.

واضاف الشيخ مديرس «جرم ما حدث لليهود.. ولكن ليس الذي يفعله اليهود في فلسطين اليوم جريمة» مشيرا الى الاحتلال الاسرائيلي لضفة الغربية وقطاع غزة. وقال عباس انه سيعمل على تبديد بواعث القلق تجاه التحريض منذ انتخابه وبنسبة فلسطينيا خلفا للرئيس ياسر عرفات.

اعتمادا على برنامج تحقيق السلام، كما يتهم عباس أيضا اسرائيل بالقيام بعمليات تحريض غير محددة.

غزة- رويترز: طالب وزير الاعلام الفلسطيني أمس الارباء بوقف واعظ اسلامي عن العمل بعد ان وصف اليهود بأنهم «فيروس يشبه الايدز» وشكك في محرقة النازي ضد اليهود في خطبة اذاعها التلفزيون الفلسطيني على الهواء مباشرة. وابلغ شعث «رويترز» انه طلب من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية التي يعمل بها هذا الواعظ «وقفه والتحقيق معه ومنعه من القاء خطب الجمعة». وهذا واخذ من اقوى المؤسسات على تحسرك السلطة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس ضد التحريض في اعقاب انتقادات من جانب اسرائيل بانها لا تفعل ما يكفي على هذه الجبهة لدعم الثقة واتاحة الفرصة لاستئناف جهود السلام.

وفي خطبة القاها بأحد مساجد قطاع غزة يوم الجمعة الماضي نفى الشيخ ابراهيم مديرس ان يكون ستة ملايين يهودي قتلوا في محرقة النازي في الحرب العالمية الثانية. ونقل التلفزيون

الاسرائيلية يجمع الأدلة والمعلومات حول تورط المتهمين في القضية، حيث ستقدم هذه الوثائق الى هيئة المحلفين. ولفحت الصحفية الى عدم ابراز الامريكين دورهم في القضية لاسباب سياسية تتعلق بالسياسة الخارجية الامريكية، ولكن مع ذلك اكدت «هارتز» بناء على معلوما من وزارة القضاء الاسرائيلية ان النيابة الامريكية تمكنت من تقديم لوائح الاتهام فقط بسبب المساعدة الاسرائيلية وانه لولا هذه المساعدة لما كانت تمكنت النيابة الامريكية من محاكمة هؤلاء الاشخاص، على حد تعبيرها.

اما بالنسبة للشهود الاسرائيليين فان النيابة الامريكية تريد بواسطتهم ان تثبت للمحكمة الفلسطينية وحشية العمليات العسكرية التي نفذتها حركة الجيهاد الاسلامي ضد الاهداف الاسرائيلية. وضمت الصحفية قائلة ان الشرطة الفلسطينية عثقت اجتماعا خاصا للشهود الاسرائيليين واطلعتهم على حقيقات القضية ورتبهم على الادلاء بشهاداتهم في المحكمة بناء على طلب من النيابة الامريكية.

الآخرين قاموا على مدار سنوات طويلة بتحويل الاموال الى الجهاد الاسلامي في فلسطين لكي تتمكن الحركة من اخراج عمليات عسكرية ضد اسرائيل، كما قام الالتهمون بتحويل الاموال لعائلات المستهدادين والحرجى والمعتقلين الفلسطينيين من حركة الجهاد الاسلامي.

وحسب الصحفية الاسرائيلية فان النيابة الامريكية ستعرض على المحلفين فقط بسبب المساعدة الاسرائيلية وانه لولا هذه المساعدة لما كانت تمكنت النيابة الامريكية من محاكمة هؤلاء الاشخاص، على حد تعبيرها.

ان تبدأ المحاكمة في السادس من شهر حزيران (يونيو) القادم. ونوّهت الصحفية الاسرائيلية في تقريرها الحصري الى ان هذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها السلطات الامريكية تطبيق قانون «الباتريوت»، الذي سن بسرعة افلقة بعد تفجيرات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) من العام 2001. وتابعت ان هذا القانون الذي يمنح صلاحيات واسعة للمخابرات الامريكية بالتعقب والتنصت هو الذي فتحت الجبال امام النيابة الامريكية بتوجيه الاتهام بحق البروفيسور الفلسطيني الحريان، المختص في هندسة الحواسيب والعقل في سجن امريكي منذ أكثر من سنتين.

بالاضافة اليه قدمت لوائح اتهام ضد فلسطينيين مقربين في امريكا منهم حاتم ناجي قنارس وعسكان زيد بولوط، بالإضافة الى الاتهام وجهت الى قيادة الجهاد الاسلامي خارج الولايات المتحدة الامريكية، والذين يسكنون اليوم في لندن ولبنان والمملكة العربية السعودية، وتقول النيابة الامريكية ان البروفيسور الحريان ومعه المتهمون

من جامعة جنوب فلوريدا، الذي تتهمة النيابة الامريكية بانه كان رئيس فرع الجهاد الاسلامي في الولايات المتحدة، يشار في هذا السياق الى ان النيابة الامريكية قدمت لوائح اتهام ضد عدد من قيادات الجهاد الاسلامي الذين لا يسكنون في الولايات المتحدة مثل الامين العام للجهاد الاسلامي رمضان عبد الله شلح، ولفقت الصحفية الى انه في حالة ادانة المتهمين بالتهمة المنسوبة اليهم فان العقاب سيكون السجن المؤبد.

واكدت الصحفية ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ القضاء امريكي الذي تقوم فيه السلطات الامريكية بنقل القضايا الى دولتهم الى امريكا على رعاياها لكي يقوموا بالادلاء بشهاداتهم في المحكمة، علاوة على ذلك قالت الصحفية الاسرائيلية فان السلطات الاسرائيلية قامت بارسال الاف الوثائق باللغة العبرية الى المحكمة في طامبي في فلوريدا تؤكد حسب زعمها تورط قيادة الجهاد الاسلامي في عمليات استمها اراهبية في فلسطين، ومن المقرر

البروفيسور الفلسطيني سامي الحريان من جامعة جنوب فلوريدا، الذي تتهمة النيابة الامريكية بانه كان رئيس فرع الجهاد الاسلامي في الولايات المتحدة، يشار في هذا السياق الى ان النيابة الامريكية قدمت لوائح اتهام ضد عدد من قيادات الجهاد الاسلامي الذين لا يسكنون في الولايات المتحدة مثل الامين العام للجهاد الاسلامي رمضان عبد الله شلح، ولفقت الصحفية الى انه في حالة ادانة المتهمين بالتهمة المنسوبة اليهم فان العقاب سيكون السجن المؤبد.

واكدت الصحفية ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ القضاء امريكي الذي تقوم فيه السلطات الامريكية بنقل القضايا الى دولتهم الى امريكا على رعاياها لكي يقوموا بالادلاء بشهاداتهم في المحكمة، علاوة على ذلك قالت الصحفية الاسرائيلية فان السلطات الاسرائيلية قامت بارسال الاف الوثائق باللغة العبرية الى المحكمة في طامبي في فلوريدا تؤكد حسب زعمها تورط قيادة الجهاد الاسلامي في عمليات استمها اراهبية في فلسطين، ومن المقرر

الناصرة- «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هارتز» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الارباء النقاب عن ان الشرطة الاسرائيلية ومكتب المباحث الفيدرالية في الولايات المتحدة الامريكية سيقومون في الشهر القادم بنقل أكثر من مئة اسرائيلي في رحلة خاصة لكي يقوم هؤلاء بالادلاء بشهاداتهم في المحاكمة التي ستبدأ هناك ضد قيادات حركة الجهاد الاسلامي.

يشار الى ان هذه هي المحاكمة الاولى التي تجري على الاراضي الامريكية منذ ان اعلنت الادارة الامريكية الحرب على ما تصميه الارهاب الاسلامي العالمي، وأشارت الصحفية الاسرائيلية الى ان جميع الشهود الاسرائيليين هم ممن تعرضوا لعمليات عسكرية نفذتها حركة الجهاد الاسلامي خلال الانتفاضة الثانية ضد اهداف اسرائيلية من طرفي الخطه الاخضر.

الناصرة- «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بعث النائب العربي عبد الملك دهامشة، عضو الكنيست عن الحركة الاسلامية ورئيس القائمة العربية الموحدة، أمس الاول الثلاثاء برسالة إلى دان كارتسر، السفير الامريكى في تل ابيب، عبر فيها عن الاستياء والسخط الشديدين في أوساط مسلمي 48 خاصة وفي اوساط المليار ونصف المليار من المسلمين في العالم، بسبب قيام محققين امريكين في معتقل «غوانتانامو» في كوبا بتدنيس نسخ من الصحف الشريفة ووضعها في مراضح المعسكر لإثارة العنقلين للمسلمين، وفق ما ذكرته المجلة الاسبوعية الامريكية «نيوزويك».

وقال النائب دهامشة في رسالته للسفير

تأمل ان ترد الدوحة برفع مستوى العلاقات

اسرائيل تدعم مسعى قطر لشغل مقعد غير دائم في مجلس الامن

الامم المتحدة بما في ذلك اسرائيل وانهم تلقوا ردودا ايجابية. ويضم المجلس الامن من 15 عضوا وخمسة اعضاء دائمين وعشرة غير دائمين يشغلون مقاعدهم بالتناوب بدوام عامين.

وقال مسؤولون ان اسرائيل تأمل ان تتردد قطر برفع المستوى المنخفض لمرافقتها، واسرائيل مكتب ملحق تجاري في قطر، وكان سيلفان شالوم وزير الخارجية الاسرائيلي قد قال انه يريد اقامة علاقات كاملة مع عشر دول عربية.

ترشح قطر لمقعد بين الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن». وقالت اورون ان هذه هي المرة الاولى التي تؤيد فيها اسرائيل دولة عربية ليس لها علاقة دبلوماسية كاملة معها لشغل احد المقاعد غير الدائمة في المجلس.

وقال سفير قطر لدى الامم المتحدة ان بلاده فاحت كل اعضاء الامم المتحدة في هذا الموضوع، ونقل موقع تلفزيون الجزيرة على الانترنت عن السفير ناصر بن عبد العزيز ناصر العربية قوله انهم طلبوا التأييد من كل اعضاء

القدس المحتلة- رويترز: استجابت اسرائيل أمس الارباء لطلب قطر دعم مسعاها للحصول على مقعد غير دائم لدة عامين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين.

وقالت عميرا اورون المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان قطر طلبت من اسرائيل دعم ترشيحها لمقعد غير دائم بعد ان ايدت الدول الاسبوعية على الترشيح. وقالت «بعد دراسة الطلب قررت اسرائيل تأييد

الدينية ومسا يشعا بدين مليار ونصف المليار من المسلمين في العالم، والذي من شأنه تاجيح تيران العداوات بين الشعوب والديانات والحضارات. وتدعو الحركة الاسلامية الادارة الامريكية إلى الكف فوراً عن التستتر وراء حقوق الانسان واحترام الاديان، وان تفتح تحقيقا جادا تشارك فيه جهات اسلامية امينة، ويشرف الامم المتحدة، بهدف إنزال العقوبات الرادعة بحق مرتكبي هذه الجرائم البشعة. كما تقدم الامم المتحدة الامم المتحدة خارج الولايات المتحدة الامريكية، والذين يسكنون اليوم في لندن ولبنان والمملكة العربية السعودية، وتقول النيابة الامريكية ان البروفيسور الحريان ومعه المتهمون

استخدام أفض وأقسى أنواع التعذيب للمعتقلين في غوانتانامو، بل قامت بتدنيس المصحف الشريف ووضع في المراحض أمام أعين المعتقلين المسلمين. وليست أحداث سجن ابو غريب في العراق عتاً بعيدة، إنه الوجه البشع للميقرراطية الامريكية التي تدعي الحفاظ على الحريات في العالم، لكنها في الواقع تدرس على هذه الحريات وتحتل البلاد وتحول أهلها إلى عبيد، دون ان تكثر لمشاعر المسلمين والمؤمنين في العالم.

من جهة ثانية عممت الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني بياننا على وسائل الاعلام استنكرت فيه الحادثة، وقالت: «تعبر الحركة الاسلامية عن شديد غضبها وسخطها وبالغ شجبها واحتجاجها على هذه الممارسات التي تعتبر اعتداء صارخا على كل القيم والمقدسات

الدينية ومسا يشعا بدين مليار ونصف المليار من المسلمين في العالم، والذي من شأنه تاجيح تيران العداوات بين الشعوب والديانات والحضارات. وتدعو الحركة الاسلامية الادارة الامريكية إلى الكف فوراً عن التستتر وراء حقوق الانسان واحترام الاديان، وان تفتح تحقيقا جادا تشارك فيه جهات اسلامية امينة، ويشرف الامم المتحدة، بهدف إنزال العقوبات الرادعة بحق مرتكبي هذه الجرائم البشعة. كما تقدم الامم المتحدة الامم المتحدة خارج الولايات المتحدة الامريكية، والذين يسكنون اليوم في لندن ولبنان والمملكة العربية السعودية، وتقول النيابة الامريكية ان البروفيسور الحريان ومعه المتهمون

استخدام أفض وأقسى أنواع التعذيب للمعتقلين في غوانتانامو، بل قامت بتدنيس المصحف الشريف ووضع في مراضح المعسكر لإثارة العنقلين للمسلمين، وفق ما ذكرته المجلة الاسبوعية الامريكية «نيوزويك».

وقال النائب دهامشة في رسالته للسفير

زار خصمه السابق سمير ججع في السجن

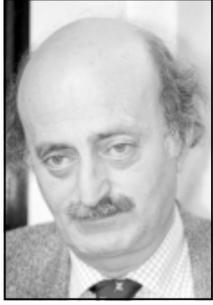
عون ينتقد المعارضة ويتهمها بمحاولة «تهميشه وعزله»



سمير ججع



سعد الحريري



وليد جنبلاط

بيروت - اف ب: أكد العماد ميشال عون، أحد أبرز قادة المعارضة اللبنانية المناهضة لسورية، أمس الأربعاء لوكالة «فرانس برس» أن الانتخابات التي ستبدأ بعد 11 يوم ليست عادلة منقذا موافقة المعارضة على قانونها لتلبية لطلب دولي.

واتهم عون الذي عاد مؤخرا من المنفى في فرنسا حيث أمضى 14 عاما المعارضة بمحاولة «تهميشه وعزله» واعتبر أن «السوريين رحلوا انما اسلوبهم في التعاطي ما زال موجودا» في لبنان.

وقال أن هذه الانتخابات «تزور ارادة الشعب، هذا تزوير مقون للانتخابات كما جرى في الانتخابات السابقة في الاعوام 1992 و1996 و2000 تحت الوصاية السورية. حتى تبدا الديمقراطية الصحيحة يجب ان تجري الانتخابات وفق قانون صالح».

والتقى عون بشدة «من يدعون انهم يمثلون المعارضة موافقهم على اجراء الانتخابات في هذه الظروف لتلبية لأجندة دولية» في إشارة إلى سعد الحريري، نجل رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الذي اغتيل، والزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وقال «الاولوية لانتخابات عادلة وليس لوعد اجرائها، رحل السوريون انما اسلوبهم في التعاطي ما زال موجودا».

مؤسس القوات اللبنانية المسيحية. ويقع عون منذ عودته الى بيروت في 7 ايار (مايو) في فيلا تقع في اعالي منطقة الرابية السكنية الفخمة (شمال شرق بيروت) وسط اجراءات أمنية مشددة.

يذكر بان عواصم القرار تصر على اولوية اجراء الانتخابات في موعدا بعض النظر عن القانون الانتخابي سعيا لتحقيق استقرار سياسي بعد اغتيال الحريري في 14 شباط (فبراير). وقال عون هذه المعارضة مستجدة، لقد شاركت في الحكم بدون انقطاع ولم تصبح معارضة الا منذ اشهر قليلة بعد التمديد للحدود.

ويبينما كان عون في المنفى شارك رفيق الحريري وجنبلاط في الحكومات الموالية لسورية ولم يرفضوا المشاركة الا بعد ان فرضت سورية التمديد للرئيس اللبناني اميل لحود في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وعتبر عون نفسه المعارض الوحيد الفعال حاليا. وقال «المعارضة حاليا هي التيار الوطني الحر (العوثيين) وقرنة شهبان»، لكنه اضاف «قرنة شهبان معارضة صامتة وانا معارضة متكلمة وفاعلة».

كما انتقد رفض المعارضة الالتزام ببرنامجه وحده لأنه يشكل خطا جسيما يشل في لبنان الذي حوكم وسجن.

وكان اعتقل بعد وقوع انفجار في كنيسة سيدة النجاة في روق مكابيل (في منطقة كسروان شمال بيروت) عام 1994 اسفر عن سقوط عدد عشرين قتيلًا. وتمت تبرئته في هذه القضية لكن هذه الدعوى فتحت الباب امام ثلاث قضايا اخرى تعود لفترة الحرب، حكم على ججع بالادام فيها وخفف الحكم الى السجن مدى الحياة.

ويصن قانون العفو الذي اقر عام

1991 وشمل جرائم الحرب، على فتح ملفات مشمولة بالعفو في حال تورط العتئين بها في ملفات اجرامية بعد صدور القانون.

وقال عون «لو لم يكن انفجار سيدة النجاة لما كانت محاكمة ججمع، وانا مع عفو كامل برده له كل حقوقه»، مشيرا الى ان المحكمة التي حكمت له لم تكن حرة بل كانت خاضعة للنفوذ السوري.

ومن القضايا التي ادان بها عمليته قتل رئيس الحكومة اللبناني السابق رشيد كرامي في 1987.

واضاف «حزب الله جمهوره لبناني وليس مستورا».

هذا وقام العماد عون، الذي شن عام 1989 «حرب الانفا» على القوات اللبنانية، أمس الأربعاء بزيارة سمير ججع قائد حزب القوات اللبنانية المنطوق في سجنه ودعا الى تبرئته.

وقال عون في مؤتمر صحافي عقده بعد اللقاء ان الزيارة كانت للتضامن معه في سجنه لان استمراره في السجن اصبح ظلما، مضيفا «حتى لو كان هذا السجن صحيفا تكفيه العقوبة، فكيف بالاحرى اذا فتح الملف في جريمة نسبت اليه خطأ وقد برئ منها».

وجمع هو الوحيد بين زعماء الحرب في لبنان الذي حوكم وسجن. وكان اعتقل بعد وقوع انفجار في كنيسة سيدة النجاة في روق مكابيل (في منطقة كسروان شمال بيروت) عام 1994 اسفر عن سقوط عدد عشرين قتيلًا. وتمت تبرئته في هذه القضية لكن هذه الدعوى فتحت الباب امام ثلاث قضايا اخرى تعود لفترة الحرب، حكم على ججع بالادام فيها وخفف الحكم الى السجن مدى الحياة.

ويصن قانون العفو الذي اقر عام

دمشق تنفي احتجاز رجل دين مختلف

منظمة حقوقية تدعو السوريين المنفيين الى عدم العودة الى البلاد

دمشق - اف ب: رويترز، دعت المنظمة العربية لحقوق الانسان في سورية في بيان الاربعاء السوريون المنفيين في الخارج الى عدم العودة الى بلدهم قبل صدور عفو شامل عن الجرائم السياسية. وناشدت المنظمة في بيان «السوريين المطلوبين في الخارج ويعتقدون انهم مطلوبون للسلطات السورية الا يعودوا الى سورية الا بعد صدور عفو شامل عن الجرائم السياسية والغاء القانون 49 الذي ينص على عقوبة الاعدام للذين ينتمون الى جماعة الاخوان المسلمين المحظورة. وكان عدد من السوريين بينهم خصوصا اسلاميون اوقفوا عند عودتهم الى البلاد رغم قرار صدر عن السلطات السورية في آذار (مارس) «بفتح السوريين في الخارج جوازات سفر صالحة لمدة سنتين ليتمكنوا من العودة الى بلدهم». ودعت المنظمة السلطات السورية الى «احترام وعودها واصدار عفو شامل عن جميع الجرائم السياسية وعدم التعرض للمواطنين القادمين من الخارج».

من جهة اخرى، أعلنت المنظمة ان السلطات السورية افرجت عن الفرنسي السوري الاصل حازم عبد الكريم الجندي الذي اوقف في الخامس من ايار (مايو) في سورية بعيد وصوله من السعودية حيث امضى عشرين عاما. وكانت منظمة اخرى للدفاع عن حقوق الانسان أعلنت الاثنى الاخراج عن الجندي.

من جهة اخرى، أعلن البيان ان اجهزة الامن السورية اعتقلت في محافظة ارب الزور (شرق) معمر محمد عبد الرزاق الذكالك ومحمد عبد العزيز ثابت الخضر وعبد الرحمن احمد العبيد مصطفى «بدون توجيه اي تهمة لهم».

ودانت المنظمة هذه الاعتقالات «التعسفية»، داعية الى

الاصلاحات. وكانت آخر مرة شوهد فيها الخزنوي في العاشر من ايار في مركز الدراسات الاسلامية في دمشق. وقال حزب «بكتي» النشط ان الخزنوي يلقي الاحترام نظرا لدوره المميز في تكريس الحوار والتفاهم بين العرب والاكراد والديانات المختلفة في سورية. وقال الحزب الكردي المنطوق في سورية في بيان يوم السبت ان اختفاء الخزنوي «يثير الكثير من الاسئلة المحرجة، وان الحزب يحمل الدولة مسؤولية اختفائه».

وكان سجل سورية في مجال حقوق الانسان هدفا لانتقاد جماعات حقوق الانسان الدولية منذ عقود خصوصا بسبب احتجاز معارضين سياسيين لغزوات طويلة. وافرغ الرئيس السوري بشار الاسد عن العديدين من السجناء السياسيين ومن بينهم اسلاميون منذ ان خلف والده الراحل عام 2000 ووعند بعزدي من اصلاحات.

دمشق - اف ب: رويترز، دعت المنظمة العربية لحقوق الانسان في سورية في بيان الاربعاء السوريون المنفيين في الخارج الى عدم العودة الى بلدهم قبل صدور عفو شامل عن الجرائم السياسية. وناشدت المنظمة في بيان «السوريين المطلوبين في الخارج ويعتقدون انهم مطلوبون للسلطات السورية الا يعودوا الى سورية الا بعد صدور عفو شامل عن الجرائم السياسية والغاء القانون 49 الذي ينص على عقوبة الاعدام للذين ينتمون الى جماعة الاخوان المسلمين المحظورة. وكان عدد من السوريين بينهم خصوصا اسلاميون اوقفوا عند عودتهم الى البلاد رغم قرار صدر عن السلطات السورية في آذار (مارس) «بفتح السوريين في الخارج جوازات سفر صالحة لمدة سنتين ليتمكنوا من العودة الى بلدهم». ودعت المنظمة السلطات السورية الى «احترام وعودها واصدار عفو شامل عن جميع الجرائم السياسية وعدم التعرض للمواطنين القادمين من الخارج».

من جهة اخرى، أعلنت المنظمة ان السلطات السورية افرجت عن الفرنسي السوري الاصل حازم عبد الكريم الجندي الذي اوقف في الخامس من ايار (مايو) في سورية بعيد وصوله من السعودية حيث امضى عشرين عاما. وكانت منظمة اخرى للدفاع عن حقوق الانسان أعلنت الاثنى الاخراج عن الجندي.

من جهة اخرى، أعلن البيان ان اجهزة الامن السورية اعتقلت في محافظة ارب الزور (شرق) معمر محمد عبد الرزاق الذكالك ومحمد عبد العزيز ثابت الخضر وعبد الرحمن احمد العبيد مصطفى «بدون توجيه اي تهمة لهم».

ودانت المنظمة هذه الاعتقالات «التعسفية»، داعية الى

انباء عن نقله رسالة من حكومة شارون الى المسؤولين اللبنانيين

الطبيبي في لبنان بمبادرة من الأردن



احمد الطيبي

تل اييب - يو بي آي: قال مصدر في الكنيست الإسرائيلي أمس الأربعاء ان دعوة النائب العربي في الكنيست احمد الطيبي الى لبنان لإجراء محادثات مع مسؤولين لبنانيين جاءت بمبادرة من الأردن وليس من الحكومة اللبنانية.

وكان الطيبي قد وصل الى لبنان مساء الأحد الماضي حيث جرى له استقبال رسمي في بيروت. والتقى الطيبي الاثنى مع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي. ونقلت صحيفة هآرتس الثلاثاء عن الطيبي قوله ان «رئيس الحكومة (اللبنانية) أبدى اهتماما كبيرا للغاية بأوضاع العرب في إسرائيل».

واضاف الطيبي انه جرى ايضا التداول في أوضاع الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية وفي مخيمات اللاجئين في لبنان.

وقال المصدر في الكنيست الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان سفير الأردن في لبنان توجه الى وزارة الخارجية اللبنانية وطلب إجراء مراسم استقبال رسمية للطبيبي في مطار بيروت.

ويشار الى ان هذه الزيارة الثانية التي يقوم بها النائب العربي في لبنان حيث كانت الزيارة الأولى في شباط (فبراير) الماضي لتقديم التعازي لعائلة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وعلم ان النائب الطيبي كان قد تلقى رسالة من المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية منحاج مزور يحذره فيها من تكرار زيارة لبنان وان له يتم تقديمه للمحاكمة لان الزيارة كان

التي شارون في سياق حديثه ان الحكومة الامانية هي اليوم الحكومة الرائدة في القارة الاوروبية بكل ما يتعلق بالحرب الضروس على مظاهر الالاسمية في دول الاتحاد الأوروبي، وخلص الى القول ان المنيا هي دولة صديقة جدا لاسرائيل على الرغم من ماضيها غير الشرف ايان الحرب العالمية الثانية وما فعلته النازية باليهود. ومع ذلك فقد اعن المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية رون بروساوامس الاثنى في مؤتمر صحافي عقده في القدس الغربية بان الخارجية الإسرائيلية ستقدم احتجاجا رسميا الى الحكومة الامانية ضد وزيرة القضاء التي رفضت الالتقاء بنظيرتها الإسرائيلية في القدس المحتلة معتبرا ان هذا الموقف يتناقض مع الاعراف والتقاليد الدبلوماسية، على حد تعبيره.

حيثيات النقاش مع الوزيرة الامانية قام اربيل شارون بشكرها وتحيتها على موقفها المشجع والشرف. اما شارون نفسه فقال انه على الرغم من الماضي غير المشرف لمانيا فان الحكومة الامانية تتخذ في الونة الاخرية مواقف مؤيدة لاسرائيل في المحافل الدولية، وتحديدا في مجال تزويد اسرائيل بالمعدات العسكرية مثل الغواصات الجديدة التي حصل عليها سلاح البحرية الاسرائيلي من الجيش الاناني في الفترة الاخيرة، هذه الغواصات التي باستطاعتها ان تحل رؤوسا نوية. بالإضافة الى ذلك قال شارون في الجلسة ان الحكومة الامانية قامت وما زالت تقوم بمساع حثيثة من اجل مساعدة الدولة العبرية في قضية الاسرى والفقودين الاسرائيليين، وثنم بحسب الصحيفة الاسرائيلية عالميا الموقف الاناني في الوساطة بين الدولة العبرية ومنظمة حزب الله

هدفها التعزية ولم تستمر سوى ساعات قليلة جدا. وابتدى المصدر استغرابه من «اهتمام رئيس الحكومة اللبنانية بالحزب في إسرائيل في هذه الفترة بالذات».

والبح الى ان الطيبي قد يكون حاملا رسالة من الحكومة الإسرائيلية للمسؤولين في لبنان عندما أشار الى

وزيرة القضاء الامانية ترفض لقاء نظيرتها الاسرائيلية في القدس المحتلة

الغربية وليس في المحتلة، الامر الذي رفضته الوزيرة الاسرائيلية، مما ادى الى الغاء الزيارة الى اسرائيل. ومضت الصحيفة قائله ان الوزيرة الاسرائيلية كشفت النقاب عن هذه القضية خلال جلسة الحكومة التي انعقدت لاحياء الذكرى الاربعين لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ومانيا.

ونقلت الصحيفة عن الوزيرة الاسرائيلية قولها ان نظيرتها الامانية ابلغتها بان قرارها بعقد اللقاء في القدس الغربية نابع من معتقداتها التي اريدت ان تكون ذات طابع ثقافي اديولوجي فقط، فابطلتها ان نقاعات اديولوجية حدثت على اجراء الاجتماع في مكتبي في القدس الشرقية، على حد تعبيرها.

وبناء على الحادثة الصعبة بين الوزيرتين، كما افادت «يديעות احرونوت»، فان اللقاء الغي، وبعد سماع رئيس الوزراء الاسرائيلي من وزيرته

اسرائيل تحتجز فلسطينيا مقيما في مصر منذ ثلاث سنوات والقاهرة ترفض استقباله

الناصر - «القدس العربي»: أعلنت المؤسسة العربية لحقوق الانسان الثلاثاء عن اصدار تقريرها: «الوقائع الفلسطينية لانتهاكات حقوق الاقلية السنوية في إسرائيل للعام 2004»، وذلك اثناء مؤتمر صحافي في القدس في الناصرة. وقد تحدث في المؤتمر مدير المؤسسة العربية، السيد محمد زيدان، الذي نذر بالأحداث الجارية في هذا اليوم، وهي محاكمة محرر جريدة صوت الحق والحرية، لسان حال الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، الذي تقدم للمحاكمة بسبب نشره آية من القرآن الكريم اعترضتها المؤسسة الحاكمة في الدولة العبرية تحريضا على امنها واعتقاد مؤتمر حول الديغرافيا في جامعة حيفا.

واضاف السيد زيدان ان هذه الأحداث تؤكد النتيجة التي وصلت اليها المؤسسة العربية في تقريرها، وهي ان إسرائيل تشهد بشكل يومي أحداثا تنتهك ممارسات عنصرية وتمييزية ضد الاقلية الفلسطينية في إسرائيل. واضاف ان المؤسسة تخطط لإصدار مثل هذا التقرير بشكل سنوي ليشكل مرجعا يوثق بشكل علمي انتهاكات حقوق الاقلية الفلسطينية داخل إسرائيل كل عام.

واضاف السيد زيدان ان التقرير لا يشمل توثيقا كاملا للانتهاكات، لكنه يرصد أبرزها ويرسم صورة واضحة المعالم لوجود طمأنينة عنصرية في المستوى الرسمي والشعبي، وحتى الأكاديمي، وتطرق السيد زيدان لتزايد التوجهات العنصرية لدى المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية التي تتحدث عن الخطر الديمغرافي، أمثال تصريحات ومنتشورات بني موريس، أرشون

تقرير يؤكد نقشي العنصرية الاسرائيلية ضد عرب 48

سوفير، دايفد بوقاعي، دايفد فيسرمان ورفائيل سرياني.

كما أشار الى ان العام 2004 شهد اقامة أسوأ حجازة داخل إسرائيل للفصل بين العرب واليهود، كما حدث في اللد والرملة وجسر الزرقاء التي تقع الى الجنوب من مدينة حيفا، واضاف ان ان مثل هذه الاعمال الخطيرة تؤكد تغلغل نظرة الفصل العنصري الى المستويات المحلية التي حاربها العالم في نهاية القرن الماضي في جنوب افريقيا. وانتهى زيدان كلمته باستعراض السؤوليات والامم المتحدة والسفارات الأجنبية في البلاد، إضافة لتعميمه على موقع المؤسسة على الشبكة العالمية الانترنت. وقال التقرير ان الحقائق العنصرية في

الاحتلال يمارس سياسة التجويع ضد الشعب الفلسطيني

رام الله - ب: أكد تقرير أصدره المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتعليم والإعمار، أن الاقتصاد الفلسطيني يعيش أسوأ حالاته تحت الحصار الإسرائيلي، في ظل تقسيم قطاع غزة والضفة الغربية، إلى مناطق عسكرية معزولة عن بعضها، كل خمسة كيلو مترات محاصرة بالأليات العسكرية الإسرائيلية.

ونكر التقرير، الذي وصلت نسخة منه إلى وكالة «قدس برس»، أنه بالرغم من أن المساعدات الإنسانية العربية، التي ترسلها الجمعيات الأهلية والمتمعات غير الحكومية ما زالت تصل إلى الشعب الفلسطيني، إلا أن المساعدات الرسمية من الدول العربية، والتي قررها مؤتمر القمة العربية السابق، والتي بلغت مليار دولار، باسم صندوق دعم الانتفاضة الفلسطينية، ويقوم بتمويلها البنك الإسلامي للتنمية، لم تصل إلى مستحقيها من الشعب الفلسطيني حتى الآن.

وأكد التقرير أن وضع الاقتصاد الفلسطيني أصبح أسوأ بكثير عما كان عليه قبل سنوات، إذ انخفض دخل الفلسطينيين بنسبة 50 في المائة، خلال الأشهر الماضية، وبلغت نسبة الفلسطينيين، الذين دخلوا تحت خط الفقر 2

خطيرة وتحمل تشجيعا على العداة المباشر للاسلام والسلمين لأنها تحرض على العنصرية وتعمس بالمشعر والديني أساسا من الثقافة السياسية العامة، وفي هذا اسبوع جاء على لسان المدعو مركز مكافحة العنصرية واصدرت تعليماتها للشرطة بالتحقيق مع تسيرمان على ما ورد في مقالته، كما جاء في التقرير ان السياسة الرسمية الإسرائيلية تعمل جادة على «إقصاء العرب» في كافة المجالات، متهمته بذلك كافة قوائم الطلبة والطبيعة والأساسية بشتى الوسائل وهذا يشمل أيضا الكادر الصحي والضمان الاجتماعي، فهو حق طبيعي أساسي تخفض إسرائيل النظر عنه، حيث عممت وزارة الصحة تقريرا قبل أكثر من شهرين وفيه مسح للاضرار الخطيرة حسب التقسيم الجغرافي بين السنوات 1948 / 1999، إلا أن ذلك التقرير لم يشمل أية مدينة أو قرية عربية، عدا عن مدينة رهط في النقب.

وقد تذرعت الوزارة لهذا التمييز بعدم وجود ميزانيات كافية لشغل الوسط العربي في التقرير وعدم تحديد عناوين السكن للمرضى العرب في السنوات الأخيرة، وبناء على ذلك، فقد قدم «مركز مكافحة العنصرية» وجمعية «الراصد لشؤون البيئة» التماسا الى المحكمة العليا هذا الأسبوع، يطالبان في إلزام وزارة الصحة بتفسيح عدم شغل الوسط العربي في تقرير خارطة الأمراض السرطانية التي أعلن عنها مؤخرا، وجاء في التماس المكون من نسبة الإصاية بالأمراض السرطانية والتلوثية الخطيرة في الوسط العربي ارتفعت بصورة كبيرة في السنوات الأخيرة، مع الإشارة الى أن السرطان يعتبر السبب الثاني للوفيات في الوسط العربي، مما يؤكد خطورة الوضع.



اول سفير جنوب افريقي لدى الصحراء الغربية يقدم اوراق اعتماده غدا بمخيمات اللاجئين بتندوف

ما اعتبرته جبهة البوليزاريو نصرا دبلوماسيا وسياسيا لها في مطالبتها بتقرير مصير الشعب الصحراوي. يذكر ان الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لانذاع النفاخ في الصحراء الغربية ستنتقل اليوم الخميس بمنطقة تيفاريتي على مقربة من الجدار

شرطة ايطاليا تشن حملة على اسلاميين من المغرب وتونس

ميلانو - رويترز: قال مسؤول بالشرطة الايطالية ان الشرطة شنت في ساعة مبكرة من صباح امس الاربعة حملات لمكافحة الارهاب في شمال ايطاليا واعتقلت عددا من الاشخاص في اطار تحقيقات بشأن اسلاميين من المغرب وتونس. وقال مسؤولون بالشرطة العسكرية في ميلانو وتورينو ان هناك جماعة اسلامية تونسية يشبهه في طبيعتها لتنفيذ هجمات على مبان عامة وقوات الامن. اما المشبهه بالمغرب فيعتقد انهم جزء من تنظيم غير مشروع يهدف الى اطاحة بالحكومة في المغرب واستبدالها بنظام اسلامي اصولي. وشاركت الشرطة في ستة اقاليم على الاقل بشمال ايطاليا في الحملات التي جرت قبيل الفجر بامر من قضاة تحقيق في مدينتي ميلانو وتورينو. ورفض المتحدث باسم الشرطة العسكرية تحديد عدد القبض عليهم. ومن ناحية اخرى قالت الشرطة في ميلانو امس انها احتجزت اثنين من تونس واصدرت امر ابر اعتقال عشرة اخرين في اطار تحقيقات منفصلة حول خلية من المتشددين. ويشمل التحقيق امام اكبر مسجد في ميلانو وعداد من المشتبه بهم الذين تسعى الشرطة للقبض عليهم ويقومون خارج ايطاليا في حين ان هناك آخرين محتجزين بالفعل بسبب اتهامات اخرى.

الجزائر - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» امس ان دولة جنوب افريقيا عينت سفيرها لها لدى جبهة البوليزاريو حيث ينتظر ان يقدم اوراق اعتماده للسلطات الصحراوية يوم 20 ايار (مايو) الجاري.

وذكرت مصادر «القدس العربي» من مخيمات تندوف حيث توجد مخيمات اللاجئين الصحراويين في اقصى جنوب غرب الجزائر ان بريتوريا و«اشخارت» الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لانذاع النفاخ السلخ ضد المغرب لتقديم اوراق الاعتماد. وحسب ذات المصادر فان السفير يالون موجود حاليا بمدينة تندوف (التي كلم جنوب) قبل ان يتوجه الى المخيمات للحفل الرسمي لتقديم اوراق الاعتماد.

يذكر ان وزيرة الخارجية في جنوب افريقيا كانت زارت الشهر الماضي مخيمات اللاجئين وسعدت حينها بتقديم المزيد من المساعدات الانسانية والطبية للاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف.

وكانت بريتوريا اعترفت بصفة رسمية شهر ايلول (سبتمبر) الماضي لجمهورية العربية الصحراوية وهو

البرلمان الاسباني يصادق على قرار تاريخي بالترخيص بمفاوضات مع ايتا

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجديوي:

صادقت جميع الأحزاب السياسية المطلة في البرلمان الاسباني باستثناء الحزب الشعبي المعارض ليلة اول امس الثلاثاء على قرار فتح مباحثات مع منظمة ايتا في حالة تخليها عن السلاح والنفخ، وهو القرار الذي اجتمع المراقبون على وصفه بالتاريخي ويأمل الجميع ان ينهي يارسة السلام في مجموع البلاد وخاصة في اقليم الباسك بعد عقود من العنف والاعمال التي حصدها قرابة 900 شخص.

واصبح بإمكان حكومة خوسيه لويس رودريغيث تاجيبورو بدء مفاوضات مع هذا التنظيم المسلح في الاسبوع المقبل، والمثير انها المرة الاولى التي ستجري فيها مفاوضات دون نزع ايتا عن هدنة وقف اطلاق النار كما جرى في المفاوضات الماضية. ومن الاسماء المرشحة لايضا لقيادة المفاوضات خوان لوريندو لاسا كسيسيلانا وجوسو تيرنيرا.

ويشارك المراقبون عن مدى إمكانية نجاح هذه المفاوضات هل ستجاوز الفشل التي حصدهت مفاوضات سابقة في كل من الجزائر سنة 1989 على حكم فيكتور غونزالس وزيورخ سنة 2004 عندما كان خوسيه ماريا انتار رئيسا للحكومة. ورغم تعمي على القرار التاريخي، فليكن اياتا صوتا تعاضد على هذه المفاوضات واخرى تتخطف بينما قوى سياسية اتخرط

واشنطن - من جايسون موتلاغ:

دعت مجموعة من سجناء الحرب المغربية السابقين إلى إطلاق 408 زملاء لهم ما زالت تعتقلهم جبهة بوليساريو منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في العام 1991 في حرق واضح لاتفاقية جنيف. واتهم السبائنور الأمريكي الجمهوري جون «مكاي» الذي كان قد أمضى خمس سنوات ونصف في الأسر في فينتانا، إلى الأسرى السابقين الستة في مناشدتهم التي اطلقها من مبنى الكابيتول.

وقال مكاي إن إبقاء الأسرى المغربية في عهدة بوليساريو، وهم أقدم أسرى حرب في العالم، يشكل «خرقا قاضيا للقانون الدولي واستهزاء بحقوق الإنسان». فقلنا ان تبادل البوليزاريو موقفي. بل نتجبه نتيجة المفاوضات مع السياسة والوعود. بل نتجبه الاعتراف بما هو حق إنساني في نظر المجتمع الدولي.

واوضح مكاي انه يتابع طلبات وزارة الخارجية الاوروبية لتأمين الافراج عن أسرى الحرب المغربية، موضحة انه وجه رسالة إلى قيادة جبهة البوليزاريو بهذا الصدد، وأعرب عن أمله في ان يضم أعضاء في مجلس الشيوخ إلى هذه الوصف التقسيب على نجح، أحد الأسرى السابقين، بعض أساليب سوء المعاملة التي تعرض لها، وغيره، أثناء الأسر.

وقال مكاي ان تبادل البوليزاريو موقفي. بل نتجبه الاعتراف بما هو حق إنساني في نظر المجتمع الدولي.

صحافيان رفضا مساندة ترشيح بوغلفيقة يستأنفان حكما بالسجن

الجزائر - اف ب- رويترز: اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية «القضاء» على اربعة عشر «ارهابيا» خلال عمليات تشييط قامت بها في الايام الاخيرة في مختلف مناطق الجزائر، بعد يومين على مقتل 12 عسكريا في كمين اقامه اسلاميون مسلحون.

واضافت الوزارة في بيان ان عمليات التشييط هذه التي قام بها الجيش ومختلف الاجهزة الامنية «ات الى القضاء على 14 ارهابيا». ولم تقدم الوزارة مزيدا من التفاصيل.

وقد قتل القسم الاكبر من هؤلاء «الارهابيين» في شمال شرق الجزائر؛ خمسة في منطقة قسنطينة واثنان في جيجل وواحد في خنقلة. اما الآخرون فقتل ثلاثة منهم في المدينة وواحد دليس واثنان في الاخضرية.

وتحدثت الوزارة عن استعادة «كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر وسبع بنادق كالمشكوف وبنادقية مات 49، وبنادقية نصف آلية وثلاثة مسدسات آلية».

واوضحت الوزارة ان «عمليات ملاحقة المجرمين مستمرة»، مشيرة الى تدمير مخابي ايضا.

أمريكا تضغط على جبهة بوليزاريو لإطلاق أسرى الحرب المغربية

برعاية الأمم المتحدة وتعبدا بوجبه بإطلاق أسرى الحرب.

ورفضت محكمة العدل الدولية في العام 1975 مزاعم المغرب وموريتانيا بالسيادة على الصحراء الغربية التي تسيطر عليها جبهة بوليزاريو التي حظيت بقر تقرير المصير في الإقليم الصحراوي. وقال المغرب من هجوم في وقت لاحق من ذلك العام وتقام السيادة على المنطقة مع موريتانيا.

واعلنت البوليزاريو قيام الجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية وتم انتخاب محمد عبد العزيز أمينا عاما. واستمرت الحرب حتى تدخل الأمم المتحدة ووعايتها وقف إطلاق النار في العام 1991.

وتوصلت الأمم المتحدة إلى تسوية للنزاع في العام 2003، معلنة الصحراء منطقة حكم ذاتي ضمن المنطقة الغربية لفترة انتقالية تدوم خمس سنوات، يجري بعدها استفتاء على الحل.

واصدر مجلس الأمن الدولي قراره الرابع جبال مسالة الصحراء في شهر نيسان (أبريل) الماضي، داعيا جبهة بوليزاريو إلى «الإفراج عن بقية أسرى الحرب من دون تأخير».

وتكررت مجموعة الحريات الفرنسية إن البوليزاريو أفرجت، حتى الآن، عن 903 أسرى مغاربة.

وردا على سؤال عن مدى تأثير الولايات المتحدة على جبهة بوليزاريو، قال مكاي ان لفت نظر العالم عرسة والرفاعة عن متر واحد، كان يسع له ببغادته لثلاثة اربعة ويوما. ومن ثم تم قتله.

واضاف «ليس لدينا تأثير كبير على جبهة بوليزاريو، كل ما نستطيع ان نفعله هو تعبئة الرأي العام في المجتمع الدولي». (يو بي اي)

تفكيك شبكة مغربية اسبانية في مجال الهجرة السرية

مدريد - «القدس العربي»: فككت الأجهزة الأمنية الاسبانية والمغربية شبكة دولية للهجرة السرية كانت تعمل على تهريب المهاجرين من المغرب الى اسبانيا واعتقلت قرابة 19 شخصا.

واكد وزير الداخلية الاسباني خوسيه ألسونسو امس الاربعة في مجلس الشيوخ أن أفراد الحرس المدني اعقلوا في اسبانيا 13 شخصا في حين اعتقلت الاجهزة الأمنية المغربية ستة أشخاص. واكد ان هذه الشبكة كانت تقوم بتحويل المغاربة الى دول لا تنص على التأشيرة لدخولها مثل البرازيل. ولدى وصول الطائرة الى مطار مدريد او برشلونة كمحطة أولى ينزلون منها وبمساعدة أحد الموظفين بغارون المطار، ولاحقا تتم عملية تزييف وثائق الهوية لهؤلاء المهاجرين.

وقدم ألسونسو معطيات جديدة حول ظاهرة قوارب الهجرة السرية، مشيرا الى تراجعها بنسبة 14 ٪ خلال الاربعة اشهر الجارية مقارنة مع نفس المدن من السنة الماضية. مؤكدا ان اسبانيا اعترضت 121 قاربا واعتقلت 2726 مهاجرا سريا كانوا على متنها.

الفكر المغربي المهدي المنجرة ينبه الى خطر هجرة الأدمغة

مدريد - «القدس العربي»: يلقي الفكر والباحث الجامعي المتخصص في المستقبلات المهدي المنجرة اليوم الخميس في مدينة بورو الفرنسية محاضرة حول موضوع «هجرة الأدمغة»، التي تعتبر تزييفا يعاني منه العالم الثالث والعالم العربي والاضبط دول المغرب العربي.

وتأتي هذه المحاضرة بتنظيم من جمعية الطلبة والخريجين المغربية بجامعة بورو لتحسيس الرأي العام المغربي والدولي بهذه الظاهرة الخطيرة، ومن المنتظر ان يعالج المهدي المنجرة في هذا اللقاء محاور متعددة مرتبطة بهجرة الأدمغة على الصعيدين المغربي والدولي مع إعطاء لمحة تاريخية عن هذه الإشكالية التي تهدد مستقبل البحث العلمي في العديد من البلدان عبر العالم. وسيتناول المنجرة الذي يعتبر من القلائد جدا الذين خصصوا حياتهم العلمية لدراسة المستقبل في العالم العربي إشكالية التعاطي مع حملة الشواهد العليا الذين يعانون من البطالة داخل المغرب والتي ينبغي التمييز فيها بين «فاعلية الكفاءات» وبين «هجرة الأدمغة».

ويقدف المغرب سنويا مئات الأطر الكفوة من خبراته في جميع الميادين، ويخشى المراقبون أن تساهم ما يعرف حاليا في المغرب بالمغادرة الطوعية من العمل في هذه الظاهرة، حيث أن الحكومة سنت قانونا يسمح للموظفين الراغبين في مغادرة وظائفهم وذلك في إطار التقليل من ثقل الوظيفة العمومية على ميزانية الدولة، والمثير أن أكثر الراغبين في العمل هم الأطر الذين تحتاج إليهم الدولة.

ويذكر ان المغرب سبق وأن أحدث منتدى دوليا للكفاءات المغربية بالخارج (فينيكم، أين أنتم) لدراسة سبل الاستفادة من خبرات الجالية المغربية في المجالين العلمي والتكنولوجي.

اتهام 13 اسلاميا يشتهر بانهم اعدوا اعتداءات في مدريد بالانتماء الى القاعدة

مدريد - اف ب: ذكر مصدر قضائي ان قاضيا اسبانيا اتهم امس الاربعة 13 اسلاميا يشتهر بانهم اعدوا هجمات على مبان رمزية في مدريد، بالانتماء الى منظمة «ارهابية»، مشيرا الى تنظيم القاعدة.

وكانت هذه الخلية السلفية كشفت في تشرين الاول (اكتوبر) 2004 في عملية اطلاق عليها اسم «نوفاء» وادت الى اعتقال 35 شخصا بأمر من القاضي بالتنازل غارثون.

واتهم قاضي اعلى هيئة قضائية اسبانية فرناندو غراندي مارلاسكا هؤلاء الموقوفين بإنشاء خلية ارهابية في القنيطرة في المغرب واخرى في مدريد. و اضاف المصدر نفسه انهم قروا تنفيذ اعتداءات في اسبانيا «بعد دخول هذا البلد في الحرب ضد العراق مما جعله منعدا للاسلام».

وقال القاضي غارثون ان أعضاء هذه الخلية كانوا يخططون لاعتداءات خصوصا ضد مقر الحكومة الوطنية ومقر الحزب الشعبي المحافظ وسداد سانتياغو بيرنابو وكذلك محطتي القطارات اوتشا وبرينسيبي باو في مدريد.

توقع وصول عدد المهاجرين المغربية الى اسبانيا 100 الف

الرباط - «القدس العربي»:

يتوقع المسؤولون المغربية بالرباط ان يصل عدد المهاجرين المغربية الذين قد يستقرون من مسلسل القانونية لوضعية العمال الاجانب التي اطلقتها اسبانيا يوم سابع شباط (فبراير) الماضي، إلى 100 ألف مهاجر. وقالت نزهة الشقروني الوزيرة المكلفة بالجنسية المغربية المكلفة بالخارج بان عدد اللغات التي قدمت للاستفادة من هذه العملية على مستوى اسبانيا حسب الاحصائيات الرسمية يبلغ بشكل عام 100 ألف مطلق احل المغربية فيها الدرجة الثالثة بن 85 ألف و972 مستفيدا بعد الاكوادور (193 ألف و714 مستفيدا) ورومانيا (118 ألف و268 مستفيدا).

واشارت إلى ان هذا العدد من المغربية يتوزع على المجال التجاري لقطعية مدريد بن 12 ألف و806 شخصا) وبرشلونة (26 ألف و700 شخص) وبنسبة (20 ألفا و747) والبارية (11 ألفا و882) والجزيرة الخضراء (3 آلاف و668) ولاس بالاس (3018) والشغور الخلية سبئية وعليلية (264).

واضافت الوزيرة المغربية ان معظم المواطنين المغربية المتواجدين بصفة غير قانونية يمكنهم من تقديم طلبات تسوية وضيعيتهم أثناء هذه العملية وأن 30 في المئة من

الرباط - «القدس العربي»:

طلبت تسوية الوضعية تمت في مجال الخدمة في البيوت استفاد منها مواطنو دول أمريكا اللاتينية تعرفهم اللغة الاسبانية مما يعني أن فئة لا بأس منها من المغربية حرموا من تسوية وضعيتهم في هذا المجال.

وقالت الشقروني انه يمكن للمهاجرين الذين لم تتم تسوية وضعيتهم استغلال الامكانيات التي يتيحها القانون الاسباني لتسوية وضعيتهم عن طريق التوفر على الأقدمية في الشغل أو على صلة عائلية في اسبانيا أو عقد عمل والذي يدخل في إطار تطبيق الاتفاق المبرم بين المغرب واسبانيا حول اليد العاملة.

واكدت الوزيرة المغربية ان مسؤولي وزارة التشغيل والاسبانية ومن أجل فتح آراب العمل إلى تسوية الوضعية وعاملها الاجانب اعلنا انه بعد انتهاء عملية التسوية القانونية بتاريخ سابع ايار (مايو) الجاري، سيتم تكثيف المراقبة على الشركات حيث ستفر غرامات قد تصل إلى 60 ألف أورو على كل رب عمل ضبط يشغل يدا عاملة اجنبية غير متوفرة على بطاقة الإقامة باسبانيا.

واكدت الشقروني على ضرورة بذل المزيد من الجهود في الميدان الاجتماعي لفائدة المهاجرين من أجل تسهيل إدماجهم في المجتمع الاسباني.

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

بدأ صباح امس الاربعة بالرباط الاجتماع الدوري للجنة المشتركة المغربية - الأمريكية للدفاع التي يعقد على مستوى الوزير المكلف للدفاع ببادرة الدفاع الوطني ومساعده وزير الدفاع الأمريكي المكلف بالأمم الدولي بيتر رودمان.

وقالت مصادر وزارة الدفاع المغربية ان الاجتماع عقد بحضور الجنرال دو كور دارمي عبد العزيز بياني المفتش العام للقوات المسلحة وقائد المنطقة الجنوبية الغربية/الصحراء واغادير، ومسؤولو مختلف مكاتب ومفتشيات والقوات العليا للقوات المسلحة بالإضافة الى اعضاء الوفد الرسمي الأمريكي المرافق لرودمان وسفير الولايات

المتحدة الأمريكية بالمغرب توماس ريلي. وكان مساعده وزير الدفاع الأمريكي المكلف بالأمم الدولي، قد وصل الثلاثاء المنصرم في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لرئاسة اللجنة المشتركة وإجراء مباحثات مع مسؤولين بالقيادة العليا للقوات المسلحة المغربية تتجور حول سبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بين القوات المسلحة بكلا البلدين.

وتحدثت مصادر صحافية مغربية عن قواعد عسكرية امريكية في منطقة طانطان بتم الاتفاق بين المغرب والولايات المتحدة بشأنها وقد يكون احدي النقاط المطروحة على اجتماعات اللجنة المختلطة.

وقالت صحيفة (التجديد) القريبة من حزب العدالة والتنمية-معارضه اصولية- ان جنودا امريكيين يظهرون

بدء الاجتماع الدوري للجنة المشتركة المغربية الأمريكية للدفاع

طائرات نقل عسكرية امريكية هرقل س 130 وطائرات عمودية متخصصة في مقاومة المردعات. وعقد المغرب بداية ايار (مايو) الجاري صفقة لم يعلن عنها رسميا مع اسبانيا من اجل تزويده بمشغرين بداية من نوع م 60 في وهي من صنع امريكي تم تحديدها، واثيرت عد من الاسئلة في الاوساط الاسبانية وتردد ان واشنطن

في منطقة طانطان دون الاعلان الرسمي عن وجودهم وازدادت الصحفية ان الجنود امريكيين يتوجهون الى القناتل في المدينة لشراء احتياجاتهم والى المقاهي والطعام لتناول وجبات الافطار او الغداء.

واوضحت الصحفية ان هؤلاء الجنود الذين منع على السكان الاحتكاك بهم قد يكونون من بقى من القوات الامريكية التي شاركت بمناورات اطلس افريقي التي اجريت بين القوات المغربية والامريكية بداية نيسان (ابريل) الماضي، وان بقاهم قد يكونون من اقامة القواعد الامريكية بالمنطقة بات قريبا.

ونقلت صحيفة (العلم) الناطقة باسم حزب الاستقلال-مشارك بالحكومة- عن مصادر عسكرية اوروبية ان المغرب يتطلع للحصول على

نواب حزب العدالة والتنمية الاصولي يرفضون اي زيادة في معاشات النواب

الرباط - «القدس العربي»: عبر نواب حزب العدالة والتنمية الاصولي المغربي المعتدل بالبرلمان عن رفضهم «ايه زيادة في معاشات النواب» وذلك في ضوء مشروع القانون المتعلق بأحداث نظام المعاشات لفائدة أعضاء مجلس النواب الذي يناقشه المجلس وقال بلاغ لفريق الحزب ان من شأن هذه الزيادة تحميل خزينة الدولة عبئا إضافيا.



ايرانيون يتظاهرون في قم ضد الولايات المتحدة

رجال دين أفغان يرجئون الدعوة للجهاد ضد الولايات المتحدة بعد تراجع المجلة نيوزويك تواجه انتقادات قاسية.. وواشنطن تشن حملة علاقات عامة لاصلاح الاضرار التي احدثها تقرير تدينس القرآن

وربما تعلمت ذلك الدرس من شبكة «بسي بي اس» التلفزيونية التي انتقدت بشدة العام الماضي لاصرارها على تقرير ثبتت عدم صحته بخصوص خدمة الرئيس الامريكي جورج بوش في الجيش الامريكي. وقد اصدرت مجلة اعذارا يوم الاحد وبعد ذلك في اقل من اسبوعين في انتقادات من ادارة بوش، تراجع رسميا عن تقريرها الاثامي. وقالت لي ويكلس البيوفيسور في كلية مسيوري الصحفية المتخصصة في اخلاقيات الصحافة «لقد حاولت المجلة ان تكون شفافة (...) ففي اللحظة التي اكتشفت فيها خطأها اعترفت به (...)» ولكن هذه الايام يبدو ان ذلك غير كاف. ومن المشاكل التي تواجهها المجلة في استراتيجيتها لاصلاح الضرر الذي احدثه تقريرها، هي التهمة انه لا يوجد اعذار او تراجع يمكن ان يخفف من اثر مثل هذا التقرير الذي اثار استياء كبيرا.

ونقل التقرير الذي نشرته الصحيفة في التاسع من ايار (مايو) الحالي عن مسؤول امريكي لم تكشف عن هويته قوله ان تحقيقات في ادعاءات حول اساءة معاملة معتقلين في غوانتانامو توصل الى ان المحققين كانوا يرمون نسخا من القرآن في المرحاض لارادة استياء المعتقلين. وفي تفسير للترجع عن التقرير، قال رئيس تحرير المجلة مارك ويكتر ان مصدر التقرير «تراجع» عن روايته.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكابيلين ان الثلاثاء ان يربح بالتراجع «خطوة أولى جيدة، واصر على ضرورة ان تبذل المجلة المزيد من الجهود لاصلاح الضرر الذي احدثته.

نيوزويك تواجه انتقادات قاسية.. وواشنطن تشن حملة علاقات عامة لاصلاح الاضرار التي احدثها تقرير تدينس القرآن

وربما تعلمت ذلك الدرس من شبكة «بسي بي اس» التلفزيونية التي انتقدت بشدة العام الماضي لاصرارها على تقرير ثبتت عدم صحته بخصوص خدمة الرئيس الامريكي جورج بوش في الجيش الامريكي. وقد اصدرت مجلة اعذارا يوم الاحد وبعد ذلك في اقل من اسبوعين في انتقادات من ادارة بوش، تراجع رسميا عن تقريرها الاثامي. وقالت لي ويكلس البيوفيسور في كلية مسيوري الصحفية المتخصصة في اخلاقيات الصحافة «لقد حاولت المجلة ان تكون شفافة (...) ففي اللحظة التي اكتشفت فيها خطأها اعترفت به (...)» ولكن هذه الايام يبدو ان ذلك غير كاف. ومن المشاكل التي تواجهها المجلة في استراتيجيتها لاصلاح الضرر الذي احدثه تقريرها، هي التهمة انه لا يوجد اعذار او تراجع يمكن ان يخفف من اثر مثل هذا التقرير الذي اثار استياء كبيرا.

ونقل التقرير الذي نشرته الصحيفة في التاسع من ايار (مايو) الحالي عن مسؤول امريكي لم تكشف عن هويته قوله ان تحقيقات في ادعاءات حول اساءة معاملة معتقلين في غوانتانامو توصل الى ان المحققين كانوا يرمون نسخا من القرآن في المرحاض لارادة استياء المعتقلين. وفي تفسير للترجع عن التقرير، قال رئيس تحرير المجلة مارك ويكتر ان مصدر التقرير «تراجع» عن روايته.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكابيلين ان الثلاثاء ان يربح بالتراجع «خطوة أولى جيدة، واصر على ضرورة ان تبذل المجلة المزيد من الجهود لاصلاح الضرر الذي احدثته.

نيوزويك - واشنطن من جايلز هيويت:

لم يسهم تراجع اسبوعية (نيوزويك) الامريكية عن تقريرها بشأن تدينس القرآن في معتقل غوانتانامو، في تهدئة العاصفة التي اثارها التقرير ضد المجلة على الجبهات الدبلوماسية والسياسية والاعلامية.

وقد تنوعت الانتقادات التي وجهت الى المجلة من اتهامها بممارسة الصحافة الرديئة الى اتهامها بان ايديها اصيحت ملطخة بالدماء بعد مقتل 14 شخصا في تظاهرات معادية للولايات المتحدة في افغانستان.

وإدان البيت الابيض الصحفية وقال ان تقرير المجلة ضرر بصورة الولايات المتحدة في الخارج، وتبع ذلك ادانات للصحفية من الحكومتين الافغانية والباكستانية وشخصيات من الصحافة الامريكية بما فيها صحافة الانترنت.

وعكست شدة الانتقادات حساسية التهمة التي تضمنها تقرير الصحفية الاصلي والتسوية الحالي من عدم الثقة المبلغة في الصحافة الامريكية في اعقاب سلسلة من الفضائح.

وإذوات واشنطن حملة علاقات عامة لاصلاح الضرر الذي احدثه في العالم الاسلامي تقرير نشرته المجلة. ونكر المسؤولون انه تم ارسال برقية الالين لكافة السفارات الامريكية تحتوي على نص تراجع مجلة نيوزويك عن التقرير. وصرح المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان البرقية اكدت كذلك على ان



فساد كبير في إسرائيل يحتاج لتجديد القادرين من أفراد الشعب لمحاربته وإزالته

انتم الحل، لأن الصدى العريض الذي أثارته مقالنا أمس الأول يشهد بأنكم تفكرون، وأنكم منفتحون وأنكم تريدون حقاً عمل شيء ما، أنتم قوة عظيمة تستطيع أن تكسب بعباس شديد الفاسدين، والمستغلين والشربين، والحيوانيين، والعتاة، والوقحين، وعديمي الحياة، أنكم تستمطعون جعلهم يشعرون بشعور جديد - الخجل والخوف.

أنتم تعرفون تماماً إلى من تقصد، أغرقوهم بالرسائل، وبالرسائل الالكترونية، وبرسائل الفاكس والهواتف، انهم يحبون على حسابكم وأنتم وحق في أن تنقلوا اليهم بالضبط ما الذي تعتقدون عنهم، اكتبوا أيضاً لوسائل الإعلام التي تجمع الكؤوس من تصييد كل البهائم القاسية العاتية وأبلغوها أن تكف عن استهلاك المنتجات التي تعتقد أنكم جمهرو مغفل يهيمه فقط التهمة المحققة وأحاديث العلاقات العامة، صوتوا بالإسهام في الصحف، وبإغلاق حقائبكم حيال الكتلد وبالأسابيع التي تعبت بالتحكم البيعيد. هذا ناعج وهذا سياعد.

ولكن، وهذا هو الأكثر جدية والأكثر صعوبة، ولكن الأعمق جدوى، فكروا بما يحدث في أماكن مختلفة في العالم أفضى فيها الشعور بالقرآن والانتفاض بالجمهور في الانتظام، والتظاهر، والصغير بالصغار، ورفع اللافتات وإرعاش مؤسسات السلطة الفاسدة، توجد طرق مختلفة لتتحلقوا إلى قلب السلطة الأحاسيس الصحيحة، وسنقدم بعد في المستقبل القريب وسنحاول أن نساعد، تخيلوا ماذا سيحدث إذا ما أحاط عشرات آلاف المتظاهرين غير العنيفين بمؤتمر لمركز فاسد لحزب واحد أو لجنة تابعة لحزب آخر نماذج العنصرية فيها مزيفة، أخطروا بالكم كيف سيغير المستوطن والفاسدون والذين يتأتون أعمال الفجح وعديمو الحياة إذا ما استقبلوا في كل مكان عام سيظهرون قوة باستهزاء عام طويل بالصغار.

لدينا دولة رابعة وشعب عظيم، نحن شعب مبادرين، ومبدعين، ومجددين وأفراد نشطاء، وليس عبثاً أننا نحظى بقدر عالى على مكانتنا في البناء وفي صناعة الأدوية، والصرفية، والأدب والعلوم، ففي حين أننا مستغلون بحرب لا تنتهي نحننا في البناء وفي التعليم، ولكن التعليم السياسي يتقضي نحننا في البناء وفي التعليم، ويخلصنا حتى أعماق نفوسنا، أننا نستحق أكثر من ذلك، أكثر بكثير، أكثر نقاء، وأكثر اخلاصاً، وأكثر سؤالية وأكثر أخلاقية، نستحق أن تكف عن الخجل بسبب من قادتنا وأن تكف عن بغضهم من غير أن نملك خياراً.

هذا متعلق بكم، بكم جميعاً، أنتم غاضبون، وعبروا عن الغضب، أنتم خجلون، وعبروا عن الخجل، أنتم متعززون من الفساد والوسخ، وستنجدون مساعدتكم، ولكن اعملوا، كل شيء في يديكم، يمكن الفعل ولا يمكن مواصلة التحمل بصمت. إذا ما أردتم فستنجحون، كل شيء في أيديكم.

أمون دنكر ودان مرغليت
كاتبان في الصحيفة
(معاريف) 2005/5/18

نحن صحافيان قديمان مرّينا الكثير، فقد أفضينا معاً في الصحافة 74 سنة، لكن شيئاً مما مرّ بنا وعرفنا لم يهيجنا للسلطة العظيمة من الرود التي أثارها مقالنا أمس. لا ننظر إلى ذلك نظراً شخصياً ولسنا نعتقد أن فينا شيئاً خاصاً أثار ذلك الصدى الواسع، لسنا نرتدي تواضعاً زائفاً، إلا أننا نعرف أن الرد الجماهيري المذهل قد جاء لأننا في المحصل قد كنا فماً لجمهور ضخم، متالم، خجل، مصدوم بعض على شفثيه حيال حياتنا العامة والسياسية التي أصبحت كذبة، ليست صحيفة (معاريف) حزياً ولسنا نؤمن أن تكون أيضاً، لكننا نشعر أننا منذ اللحظة التي أصبحنا فيها فماً لهذا الجمهور الكبير، فإنه يجب علينا أن نستمر في تجديد صحتنا كفاحة الفساد، والفتح، والبهيمية، وعدم حياة القيادة السياسية.

ليست صحيفتنا فقط، هذا الكفاح الخطير الذي لا نظير له، ليس منسوباً إلينا ولسنا نضع إلى أي احتكار له، على العكس فنحن ندعو لكل وسائل الإعلام الأخرى في الدولة، (ويديوت أحروروت) أيضاً التي نشرت عدداً من التحقيقات المهمة، (هارتس) أيضاً التي تحارب الفساد على حسب نهجها، ومحطات التلفاز والراديو أيضاً، أن تشارك في هذا الأمر فهو أخطر من كل معارك الصحف، ومن كل المناقشات بين القوتات ومن كل مطامح زيادة نسبة المشاهدة، لأنه في زنة حياتنا وقد بلغ السيل الزبى.

نحن ندعو أيضاً كل وزراء الحكومة أولئك الذين هاتفونا لاستدراج الكفاح، إلى أن لا يكتفوا بالأقوال الخاصة، بل أن يقوموا ويعملوا عملاً، أن يقوموا ويلفظوا من بينهم أولئك الوصوليين منهم، والشربين على حساب الجمهور والذين يأخذون بطرائق المافيا، نحن ندعو أيضاً كل الموظفين الكبار الذين حادوثنا بتعطل متأثر إلى أن يسواوا قاصاتهم، وإلى أن يبقوا حيال المسؤوليين عنهم بشجاعة ويعمدو فقرى من الحديدي وأن يقولوا إن تقبل بعد، إن تتركم بعد نستغلون الجهاز الحكومي وأموال الجمهور من كل شؤونكم الخاصة والحزبية، نحن ندعو كل عامل مهم إلى أي الصحف، الأصل أن يصل الأمر فساد وأعمال فنجح إلا يخاف أبداً من تسليم المعلومات عنها إلى الصحافة، وليس مهماً إلى أي الصحف، الأصل أن يصل الأمر إلى علم الجمهور، والأساس أن يغر ضوء الشمس، وهو المظهر الأضلل، ما يجري في الظلام، في يدياجر الفساد وفي أقبية الأثامية الاستغلالية الشريفة التي لا تعرف الشيع.

لكننا في الأساس نطلب توجيه أوتوالنا اليوم إلى الجمهور الكبير الذي رد بوجهة مثيرة جداً للانطباع من التعبير عن الألم والخجل وضيق الذرع وغضب العجز بسبب ثقافة السلطان في إسرائيل، إنتم، أيها الأخوة الأعزاء، يساريين ويمينيين، علمانيين، ومتدينين وحريديم، أغنياء وفقراء، أنتم المشكلة وأنتم الحل أيضاً.

انتم المشكلة أنتم تصمتون، لأنكم لا تهينون، لأنكم تحرقون الأستات وتواصلون حياتكم من غير أن تحركوا ساكناً، لا تنتظنون، ولا تظاهرون، وبعضكم يهربون إلى الشعور السلبى الساخر بأن الجميع فاسدون، وأن هذا هو الحال ولا شيء يصنعهم.



زميل الشهيد احمد بروهو يصور جثمانه أثناء تشييعه في مخيم رفح

شارون وفك ارتباطه قد يبدوان لا زياناً مستقرين وقويين، إلا أن الموجة البرقائلية أقوى منهما.

امونا لون
كاتبة ميمينة، مستوطنة
(يديوت أحروروت) 2005/5/18

بأن المحتجين ليسوا سوى أقلية صغيرة تعمل بدوافع «مسيحانية»، «غربية الاطوار»، وما شابه، ولكن إذا ما استمررت هذه الموجة البرقائلية في التصاعد والتسلل، فاحد لن يتمكن من تجاهلها: لا النواب، ولا وزراء الليكود، المهينون من بينهم - سيحاولون الادعاء

استبعد القاضي جبران نفسه من البحث في قضية تمس بشقيقه لأنه عربي إسرائيلي

الطريقة التي يتصرف بوجهها القضاة تجاه الحكمة وكأنها ملكهم الخاص وليذهب حتى التظاهر بغير ذلك عادة مستديمة هي اختيار كل لنجل زميله في وظائف قضائية منشودة، فمعيين إيليشيفج براك لكراسة محكمة العمل القطرية، هيئة لجنة انتخاب القضاة رغم معارضة رئيس محكمة العمل، ورغم أن المسؤول قلق في الغالب على حقوق رؤساء الحاكم في منع تعيين قضاة غير مرغوب فيهم، إلا أنه امتنع هذه المرة من عمل ذلك.

مراسل (معاريف) يوافق اسحق كنف القناب مؤخرًا عن أن دانيليا بيئش، ابنة الرئيسة التالية للمحكمة القضاية نوريت بيئش، عينت في منصب في النيابة العامة للدولة، خلافاً لنظامه ديوان شؤون

يونتان روزنبلوم
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2005/5/18

هيئات القضاء المتطورة، ولكن ليس في إسرائيل. القاضي فيودور اور مثلاً، يذكر لرفضه استبعاد نفسه من الدوائر التي كان يشارك فيها المحامي لأحد الطرفين هو صديق قريب منه، والرمز الاخلاقي للفضاء، والذي وضعه الرئيس السابق للمحكمة العليا منير شفاير يلزم مثل هذا الاستبعاد في حالات مشابهة، إلا أن اور قربان الرمز الاخلاقي هو مجرد توصية فقط بالنسبة له.

جدير بالذكر ان الى ان المحكمة العليا سبّغت الصيت في أنها تفرض قيوداً قانونية متشددة على فروع الحكم الأخرى دون أي اساس قانوني، أيدت موقف اور، ويتبين ان الامور تصل الى المحكمة نفسها حيث أن الرضاة الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

رفض اور استبعاد نفسه كان مجرد إشارة الى

يوتنان روزنبلوم
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2005/5/18

البرقائلية التي يتصرف بوجهها القضاة تجاه الحكمة وكأنها ملكهم الخاص وليذهب حتى التظاهر بغير ذلك عادة مستديمة هي اختيار كل لنجل زميله في وظائف قضائية منشودة، فمعيين إيليشيفج براك لكراسة محكمة العمل القطرية، هيئة لجنة انتخاب القضاة رغم معارضة رئيس محكمة العمل، ورغم أن المسؤول قلق في الغالب على حقوق رؤساء الحاكم في منع تعيين قضاة غير مرغوب فيهم، إلا أنه امتنع هذه المرة من عمل ذلك.

مستعدة في هذه الحالة أن تبدي أية قدرة على الإمتصاص والتحمل، حسب رأيه لن يكون هناك مناص من العودة الى المنطقة التي يتم اطلاق الصواريخ منها.

فهل ستندلع جولة أخرى من العنف الفتح الازرق، وفي أعقاب اطلاق النار، وهذا يشمل حتى حماس - باستثناء أو ضاع شادة، من التحية الأخرى يواصل الجيش الإسرائيلي تحركاته ضد حركة الجهاد الإسلامي والجيبة الشعبية اللتين تعارضان وقف اطلاق النار. الاتجاه هو بعد أيضاً ضد التمرد والنشاط من خلال المنظمة التي سلمت للسلطة الفلسطينية إلا إذا تعلق الأمر «بقنبلة مستكثة» ولم يحترم الطرف الآخر تعهدها، العمل الأصعب الذي يتوقعه إيزنكوت في حالة اندلاع العنف، هو اطلاق القسام والريجمات من الضفة على الأهداف الإسرائيلية للجساوره.

خبير أممي وإستراتيجي
(هارتس) 2005/5/18

كان هذا النجاح - بصدد المناطق - قد كان كبيراً بدرجة مفرطة»، وأدت الضربات العسكرية القوية جدا إلى انهيار الاجزة الأمنية التابعة للسلطة بحيث لم يتبق من يحمل النسؤولية بعد موت عرفات؟ إيزنكوت يلفت الانتباه للحقيقة المفاجئة وهي ان الضربة القوية - وفي الوقت الذي يمر فيه الجهاز الأمني الفلسطيني بحالة من الانهيار - لم تود إلى شل باقي الاجزة المدنية مثل الصحة والتربية والبلديات حيث واصلت أداء دورها بصورة مثيرة للإعجاب.

وماذا سيحدث بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي وتقلص سيطرته هناك؟ في ظل هذا الوضع لا يوجد مناص من تسليم السيطرة للفلسطينيين الذين سيستعيون طرف ثالث مثل الخبراء الاستراتيجيين الأمريكيين والبريطانيين. وإذا لم ينجح الفلسطينيون في إيقاف «الزهاب» إيزنكوت يعتقد ان الكثير من الفلسطينيين يعتقدون اليوم ان

هناك من يحاول خلق الانطباع وكأن كل شيء منته ولا رجعة عنه، وكأنه لا يوجد أي ريب في أن خطة فك الارتباط توشك على التحقّق وان المسألة هي فقط كيف سيتصرف معارضوها. وكان اقتلاع مستوطنات شاطئ غزة وشمالى الضفة بات حقيقة ناجزة ولم يتبق سوى اتخاذ القرار الى ابن سينغلا سواي «لا يوجد ما يمكن عمله»، يقررون، «القرار اتخذ في الحكومة وفي التتبع»، وكأننا ننسى أن القرار فقط بفضل جملة الاقالات والاحاييل من مصنع رئيس الوزراء، وكانه من خلال مجرد «اتخاذ القرارات» نالت خطة فك الارتباط قوة الكارثة الطبيعية، كاصار تورنيديو او تسونامي المقربين والذين لا يمكن ردعها. وكان المهمة الوطنية الاولى في مستواها الآن هي فك الارتباط كغيلة بأن نضع بفضل الكارثة الطبيعية.

كلمة تعاضمت موجة الاحتجاج الجماهيرية ضد فك الارتباط، الموجة التي وصلت أول اسم إلى ذروة جديدة مع إغلاق أربعين مفترق حركة سير في كل أرجاء البلاد، تعاطف البعض أيضاً جهود الحكومة ومؤيديها لمرعى كل هذا كصراع خاسر ضد حقيقة ناجزة. ولكن المسببة، رغم أنه لم يتبق سوى تسعين يوما للمعد المقر للحدث المدمر، ليست

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

يوتنان روزنبلوم
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2005/5/18

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

يوتنان روزنبلوم
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2005/5/18

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

مستعدة في هذه الحالة أن تبدي أية قدرة على الإمتصاص والتحمل، حسب رأيه لن يكون هناك مناص من العودة الى المنطقة التي يتم اطلاق الصواريخ منها.

فهل ستندلع جولة أخرى من العنف الفتح الازرق، وفي أعقاب اطلاق النار، وهذا يشمل حتى حماس - باستثناء أو ضاع شادة، من التحية الأخرى يواصل الجيش الإسرائيلي تحركاته ضد حركة الجهاد الإسلامي والجيبة الشعبية اللتين تعارضان وقف اطلاق النار. الاتجاه هو بعد أيضاً ضد التمرد والنشاط من خلال المنظمة التي سلمت للسلطة الفلسطينية إلا إذا تعلق الأمر «بقنبلة مستكثة» ولم يحترم الطرف الآخر تعهدها، العمل الأصعب الذي يتوقعه إيزنكوت في حالة اندلاع العنف، هو اطلاق القسام والريجمات من الضفة على الأهداف الإسرائيلية للجساوره.

خبير أممي وإستراتيجي
(هارتس) 2005/5/18

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

فصل اقتصادي سييء في الربع الاول من السنة الرأي العام الاسرائيلي فقد القدرة على التمييز بين الخير والشر في روسيا وبين المحاكمة العادلة والمفبركة في موسكو

وضع في السجن لعام ونصف في عزل ومن دون قدرة على الاتصال بمحاميه كما يجب، رغم توجهات منظمات ريمانية لحيو (بما فيها امنستي) اجرت له النيابة العامة الروسية محاكمة استعراضية سياسية مخيفة تشبه المحاكم الاقتصادية، سبحة السمعة والصيت في عهد النظام السوفييتي الدامس، في اطار ذلك طرحت اتهامات مفبركة ومبتدعة وسخيفة جدا ضد خدوركوفسكي وشريكه في الاعمال لبييدف وضد ثلاثة من مكالي «يوكوس» لدرجة اثار الارتباك لدى النيابة العامة نفسها، عاز وشرنا.

في المقابل تمت مصادرة «يوكوس» من أصحابها الشرعيين بادعاءات فارغة مختلفة، وثقلت جانبا الحكومة الروسية، أسهم في ذلك 97 في المئة من قضاة المحكمة، وثقة المستثمرين في روسيا تزعمت وتطورت هناك اجواء من الارهاب الحكومي المناهض للتجار.

هذه المحاكمة المناوئة للبرهانية المبرهنة «يوكوس» تترك غصبا هائلا لدى اصحاب الديمقراطية والشرق والشرق، ولكن ليس في إسرائيل: عندما لم نسمع عن الان صوتا واحدا يحث على «الطعمه» المحاكمة، المحاكمات حول «الطعمه» اليهودية الروسية التي تقوم كما يُزعم بالحدوث في محاكمات ميلبارت الدولارات - «المافيا الروسية» في إسرائيل- الامر الذي لم يحدث بباردة - طست الشاعر واعمت بصر الراي العام الاسرائيلي الذي فقد القدرة على التمييز بين الخير والشر في روسيا وبين العنصرية في «يوكوس» أثارت حفيظة - والخوف - القوى الطلابية المحافظة في الغرب، فقام هؤلاء بتوجيه ضريبة قاتلة مدينية - «يوكوس» واصحابها، خدوركوفسكي اعقل على يد «الشاباك» الروسي في تلوج سيبيريا

خبير اقتصادي ومحلل استطلاعات
(يديوت أحروروت) 2005/5/18

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

مستعدة في هذه الحالة أن تبدي أية قدرة على الإمتصاص والتحمل، حسب رأيه لن يكون هناك مناص من العودة الى المنطقة التي يتم اطلاق الصواريخ منها.

فهل ستندلع جولة أخرى من العنف الفتح الازرق، وفي أعقاب اطلاق النار، وهذا يشمل حتى حماس - باستثناء أو ضاع شادة، من التحية الأخرى يواصل الجيش الإسرائيلي تحركاته ضد حركة الجهاد الإسلامي والجيبة الشعبية اللتين تعارضان وقف اطلاق النار. الاتجاه هو بعد أيضاً ضد التمرد والنشاط من خلال المنظمة التي سلمت للسلطة الفلسطينية إلا إذا تعلق الأمر «بقنبلة مستكثة» ولم يحترم الطرف الآخر تعهدها، العمل الأصعب الذي يتوقعه إيزنكوت في حالة اندلاع العنف، هو اطلاق القسام والريجمات من الضفة على الأهداف الإسرائيلية للجساوره.

خبير أممي وإستراتيجي
(هارتس) 2005/5/18

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

تؤيد تدخل «طرف ثالث» في القطاع على أن يكون الولايات المتحدة مقياس السلام لشهر نيسان 2005: الاغلبية ضد تدمير بيوت المستوطنين في عملية فك الارتباط ضمن تسوية مع السلطة الفلسطينية

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

الاجراء الأكثر وضوحاً هناك لا تطبق.

افرايم باعر وتمار هيرمان
كاتبان في الصحيفة
(هارتس) 2005/5/18



«مملكة السماء» وهم الايديولوجيا التي صنعت حربا بشعة

ردلي سكوت: أحاول تقديم الحقائق التي يجهلها كثير من الناس!



لقطة من حروب «مملكة السماء»

دمشق - «القدس العربي»

- من أنور بدر:

في الرابع من أيار (مايو) الحالي، ازدهمت صلاة سنيما فنتك الشام في بدمشق، فلاول مرة سنتابع في سورية مع بقية شعوب العالم بداية المخرج البريطاني ردلي سكوت، هل يعود السبب لمشاركة الفنان السوري غسان مسعود أو المصري خالد نبوي؟ أم لأن الفنان كان قادراً على تقديم قراءة جديدة لزمن الحروب الصليبية؟

اعتقد بأن غسان مسعود قد نجح في تقديم شخصية صلاح الدين الأيوبي، وفي تقديم (كركخر) جديد لهذه الشخصية، بشكل جزءاً من قراءة مخرج الفيلم وكانه جان كلود غيبيو لأهداف وبعثت الحروب الصليبية التي انطلقت في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1095 م أعلن البابا ايربان الثاني في كليرون «أنها مشيئة الله لتبدأ أبشع الحروب التي عرفتها الإنسانية فتكا وحروسة، غير أن الفيلم لم يقع في أفعاء الايديولوجيا والغمايق السائدة حول تلك الحروب، بل أراد تطعيم الوهم الذي عاشت عليه أوروبا والعالم الغربي قرابة ألف عام لاحق، حين يظن لنا بإسمائه وصعد اعتراف أحد قادة الحروب الصليبية في القدس «لقد وهبت حياتي كلها لأورطليم، لأنني كنت اعتقد بأنها مشيئة الله، لكنني اكتشفت أننا كنا نقاتل لأجل الأرض والثروة... ولهذا خسرت أورطليم.»

فيلم «مملكة السماء» من إنتاج شركة «فوكس للقرن العشرين» الهوليوودية، وهي لا يمكن أن توقف 140 مليون دولار تكلفته إنتاج هذا الفيلم - من أجل توصيل مقولة، خاصة إذا كانت مقولة صادمة، أو مقولة باحثة عن الحقيقة، بمعنى «ضد الايديولوجيا»، لذلك اعتمدت على تاريخ ردلي سكوت كالمسائل والابحازات الضخمة كالمصارع وهانانيا بالإضافة لاعتمادها على نص متماسك بالعتى الدرامي للكاتب غيبيو، يمتح من عناصر التاريخ والمعروفة واقياً، وشخصيات وأسماء ووقائع تاريخية، كما يذهب بعيداً في فضاءات التخييل، والتسويق تلك الأمكنة والقوتوال والعلاقات، وأذا

لندن - «القدس العربي»:

صدرت عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر» (بيروت) قصة جديدة للقاص السوري زكريا تامر بعنوان «القفند». تتميز هذه القصة بجزالة مقاطعها وعناوينها من مثل: النيام - أخيار الحائط - الفخ - ورد أم يصل؟ - القطة لوانسية - جدي يتكلم وجدتي نائمة.. الخ.

في هذه القصة لزكريا تامر قصة عودة إلى الطفولة ربما حسب تعريف برنارد شو: «العبقرية هي إعادة الطفولة عن قصد»، لذلك من البداية نجد انفسنا امام صفاء مدهش في المكان، ووعى طفل يحاول اكتشاف ايجدية الحياة. هنا المنزل والحديقة والتسفرة والحائط والإنس والجن ونوم العسوافي والشقاوة في هبوب لذكرى هناءة قديمة.

في هذه القصة بيت دمشقي وأسرة دمشقية مؤلفة من أب وأم وشقيق، وكذلك حارة ومدينة تحرى ملامحهم جميعهم عبر تلك اللقطات الشديدة الاختصار التي يبرع فيها زكريا تامر كرواد كبير من رواد القصة في العالم العربي.

«القفند» هذا القصة:

شجرة جديدة في باحة بيتنا

وقفت على التراب حافياً بين شجرتي التارنج والليمون راغباً في أن اصير شجرة مفتحةاًن جذوراً ستنبئ في

كانت المصادفة يوماً فتفتح أفق الضرورة، فان الكاتب يختار اللحظة التي تعبر فيها مجموعة من الفرسان الصليبيين الريف الفرنسي، فلتلقي بادوني وزوجة غير محسبة للوسيججان، وتعيش احدي مغامراتها مع البيان الذي يرض أن كانت امرأة خاطئة، إذ انتحرت حزناً على فقدان ولدها، فيقوم الكاهن بتنفيذ الأمر بعد أن يسرق صليبا صغيراً معلقاً في جيدها.

في مشهد واحد يصور لنا بؤس الريف وتخلفه، وهمجية علاقات الاقطاع العسكري، وتخلف الكنيسة ويؤس الكاهن الذي يسرق امرأة ميثية.

في المشهد الثاني يرق قائد الفرسان جيوفري «ليام نيسون» بزوج المرأة المنتحرة، الحداد البيان، إذ يعلنه أبناً غير شرعي له، طالباً اصطحابه إلى القدس، حيث يملك اقطناعية ولديه مئة فارس يتبعون له، لكن الزوج الحزين يرفض ذلك الطلب، إلى أن يجنيه الكاهن الممثل لنشيشة الله مستحشاً آياه على المشاركة في جيشه، الحروب الصليبية، خاصة وأن أهالي القرية لا يرغبون في وجوده بينهم بعد انتحار زوجته الخاطئة.

في هذه اللحظة يلجم البيان صليب زوجته معلقاً في رقبته الكاهن، فينقبض عليه في ثورة غضب ويلقيه بعد انتحار زوجته الخاطئة.

في هذه اللحظة يلجم البيان صليب زوجته معلقاً في رقبته الكاهن، فينقبض عليه في ثورة غضب ويلقيه بعد انتحار زوجته الخاطئة.

في هذه الأثناء كان بادوني الخامس ملكاً على القدس، وكان يعيش شبابه خلف قناع جميل بعد أن أصيب بالجدام، لكنه يتحلى بروح لطيفة وحس انساني ورؤية نافذة للسلام، تدفعه لتوقيع معاهدة مع صلاح الدين تقضي بفتح مدينة القدس للمؤمنين من كل الديانات، إلا أن هذا الموقف يضعه على النقيض من قناته العسكرية، بمن فيهم زوج أخته لوسيججان وفرق فرسان الهيكل، المصاحين لاستمرار المعارك

العسكرية، تلعب المملة الهوليوودية ايضاً جرين أجمل أدوارها كشقيقة الملك بادوني وزوجة غير محسبة للوسيججان، وتعيش احدي مغامراتها مع البيان الذي يرض أن كانت امرأة خاطئة، إذ انتحرت حزناً على فقدان ولدها، فيقوم الكاهن بتنفيذ الأمر بعد أن يسرق صليبا صغيراً معلقاً في جيدها.

لكن أثر مهاجمة فرسان الهيكل لاحدي قوافل المسلمين، يقود صلاح الدين حملة لتأديب الصليبيين، وعندما يلتقيه الملك بادوني يبادره في حوار مفرد بينهما: «أذا استمرت سوف يقضى علينا، ويتعهد بمعاقة جنوده وضمان استمرار الاتفاقية، فيرجع صلاح الدين.

لكن بعد وفاة الملك وتسلم صهره لوسيججان العرش، تنقض الاتفاقية ويعتدى على المسلمين وصولاً إلى اخت صلاح الدين، الذي يقود حملة 200 ألف مقاتل، لا تلبث أن تأسر الملك الجديد مع أحد قادته وتبيد جيشه، الأمر الذي أتاح للبيان الذي سيق رفض المشاركة في هذه الحملة، أن يبادر للدفاع عن المدينة المقدسة، وحماية سكانها، لكنه بعد معارك طاحنة وحصار قاس، يسلم المدينة لصالح الدين مقابل وعد يعطيه له صلاح الدين بتأمين مر آمن له ولجنده للعودة إلى أوروبا.

لم يكن دور صلاح الدين كبيراً في هذا الفيلم الهوليوودي، فالخروج أراد رسمت لها أوروبا صورة ايديولوجية زاهية، ليقوم بتحطيم هذه الصورة مرة أخرى، ولأنه لم يرض أن يرضحها وعادة تكشف الحقائق التي يعرضها الكثيرون من مفكري الغرب، لكن أغلبهم يتجاهلها، وربما كان هذا أحد أسباب فشل هذا الفيلم تجارياً، إذ لم يحقق خلال الأسبوع الأول من عرضه سوى 20 مليون دولار، رغم أنه ما يزال يتصدر قائمة ايرادات الأفلام لبدء موسم الصيف. وإن كانت هذه الإيرادات تعبر - بشكل أو بآخر - عن استمرار الركود الذي تعانيه صناعة السينما في هوليبود، إلا أن الاستقبال الثقافي للفيلم في الغرب كان معادياً بشكل عام، إذ نقلت صحيفة «ديلي ميل» عن البروفسور جوناثان رايلي سميت الختص في تاريخ الصليبيين في جامعة كمبريدج قوله: «إن الفيلم تافه وخطير جداً على العلاقات بين الغرب والعالم



غسان مسعود في دور صلاح الدين

أوغاداً، ومن المؤلم أنه لا يزال هناك الكثير من سوء الفهم بيننا وبينهم بعد 900 عام، والحقيقة أنه لم نحل خلافاتنا بعد».

في لقاء سابق مع الفنان غسان مسعود لصحيفة «القدس العربي» قال: «أنه لم يقل ذلك العرض إلا بعد أن أطلع على النص، وأعجب بشخصية صلاح الدين كما رسمها رايلي سكوت، وهو موضوع عرضت اتجاهات أكثر موضوعية في الثقافة الغربية، خاصة وأن ملك انكلترا الذي يقود حملة صليبية جديدة في نهاية الفيلم، يسأل عن البيان قائد حملة القدس، فيجيبه هذا الأخير «أنا الحداد البيان»

يتكرر انحصار بالنيات الغربية وأسبانيا، وهو من بطولة أورلاندو بلوم، ايضا غريون، وليام نيسون، براندان جليسون وجيرمي ايرن، كما شارك فيه من المستشرقين، حيث لا يكون كل الناس في الغرب طبييين، وجميع المسلمين

«نيران الاناضول» عرض تركي الراقص يمزج بين حضارات مختلفة

القاهرة - من رياض ابو عواد:

ملا حضور كثيف المسرح الكبير في دار الاوبرا المصرية مساء الأحد لمشاهدة العرض التركي «نيران الاناضول» المستوحى من اسطورة «نيران بروميثيوس» اليونانية والي يقدم مزيحاً ارقاصاً من حضارات مختلفة بتشكيلات متنوعة.

استند العرض التركي على اسطورة بروميثيوس اليونانية في رسم الخط الدرامي الراقص الذي لاقى اعجاب الحاضرين لبراعة التشكيلات التي قدمها بديقي جايغ، وينقبض على رجال افراف راغبون في بقاء الجوع منتظراً، وتنهال على قسوسهم، فأتوجع، واصبح متوجعاً، فسمعت امي صياحي، وخرجت من الغرفة راضكة، وسالنتي بلهفة عما بي، فلم ارد بكلمة، وبقيت محافظاً على وقتي في الحوض الترابي بغير حركة، فقلت لي أمي بصوت موهج:

«إن تبطل التمثيل السخيف الذي يربعيني؟» وصاحت منادية أخي الكبير، وقالت له ضاحكة: «أخوك المسكين جن».

فسالنتي اخي عما افعل، فلم اجابو لأن الانشجار لا تتكلم، ولم أبال بتعليقات امي وأخي المنهكة على، وظللت واقفاً في الحوض الترابي مرفوع الذراعين، ولم أتركه إلا عندما جلست امي واخي لتناول طعام الغذاء، واكت بشراهة، فالانشجار ايضاً تفك اذا لم تحصل على ما تحتاج اليه من غذاء.

زمن الخيانات في كونية الحدث الكارثي

مصطفى الكيلاني*

1. هل يحيا الكائن ليخان؟

الخيانة المفهوم الانطولوجي وفي تقدير بدئي هي الشدة. ولا تعني بالضرورة فعل آساءة لكائن ضد كائن، وإن راج هذا المفهوم في معناه التداول اللساني، كخيانة الزوج لزوجته أو خيانة الزوجة لزوجها أو خيانة الصديق لصديقه أو خيانة المؤمن، عامة، بخيانة الامانة والمؤمن معا.

ان جميع هذه «الخيانات» نسبية بل قد تتعدد مدلولها حينما نسلط عليها أضواء مختلفة من علم النفس وعلم الاجتماع والتاريخ وعلم الاناسة (الانثروبولوجيا)، على سبيل المثال لا الحصر، ليتبين لنا في الأثناء ان «الخائن»، مجازاً، هو صاحب حق يستعيد برده الفعل بعضاً من حقه المغتصب، كامرأة لا ترتوي عطشا فتلتجئ إلى الآخر الذكر بعضاً عن وهج جديد يكون به الاستمرار في البقاء، وكالرجل يشبهه الحال والسياق، وكورثب ملكي يفتال عند الطفولة أو الشيوخة ليستبد احد الأقارب بالسلطة انتقاماً لجهد أو آبيه بعد الخيانة التي حدثت، واكتئاب عسكري يزداد به تارة قديماً أو تشريع سياسة ما بقوة السلاح.

ان مقياس الخيانة، هنا، يحد بمدى الشدة، وخاته الدهر: غير حاله من اللين إلى الشدة، (لسان العرب) لابن منظور، على حد عبارة الأعشى:

وخان الزمان آبا مالك

وأي امرئ لم يخنه الزمن؟

بالكائن بهذا المنظر، هو ذلك الذي يحيا ليخان، إذ بالخيانة (الشدة) يصدم بعدد الوقائع والحقائق الأزلية التي لا تقبل الدحض، وكالغربة واستحالة اختفاها أحياناً عديدة، وكالشيوخة والمرض والوهن والموت... بل يزداد معنى الخيانة اتضاحاً بالتخصيص عند تمثل الوجود الفردي والظروف الحاصفة به منذ الولادة إلى آخر لحظة في الحياة ذاتها، كأن نتعلم من دروس الاخلاق في الصف الابتدائي الصدق ونظافة القلب واليد واللسان وحب الوطن لتفاجأ خارج حدود المدرسة بالماذيب «الكبار» وبالشواوح الوسخة والالفاظ البذيئة والمشاجرات واخبار السرقات لدى عامة الناس وخاصتهم، كما نتعلم خلال الدرس الثانوي فلسفة السلب، كأول نص يشرحه لنا الأستاذ للغيلسوف الفرنسي الان الذي يدعو إلى انتهاج سبيل «أه واعتماد فلسفة السؤال والشك والنقد ومغالبة الثابت والسبق والجاهز في العقل بفعل التفكير ذاته. ويتسع أفق تفكيرنا تدريجياً بفلاسة العقل والتاريخ والوجود وتذكرنا وكثافت هيجل وماركس وهيدغر وسارتر... لنصلطم إثر ذلك بانفتاح ابيصارنا في الجامعة على هراوات الشرطة والقنابل المسيلة للدموع بعد ان حاولنا تطبيق ما درسهنا من تفكير للسلب والنقد والاختلاف. ويحدث شعورنا بالخيانة (الشدة) عند الاستماع إلى خطب زعمائنا الحماسية على موجات الأثير وشاشات التلفزيون الحديثة العهد آنذاك، فنتماس لتستيقظ على هزائم وانكسارات جديدة بدءاً بحزيران (يونيو) 1967 الفلسطينية في عتق الزجاجة، رغم قبول قادتها بعديد التنازلات المبندية وتغليب ارادة التفاوض على ارادة المقاومة سعياً إلى التآلف مع الوقائع الكونية الجديدة في ظل نظام القطبية الواحدة (العولمة).

2. الخيانة بمدلولها الانطولوجي لا تتناقض وعديد الخيانات الأخرى

الان الحياة بمدلولها الانطولوجي الواسع (الشدة) لا تتناقض وعديد الخيانات الأخرى التي هي، وإن بحثنا لها عن اسباب ومجبررات، بعض من «خيانة الزمن»، حسب مثل الأعلى للوجود، كخيانة الليبرالية الجديدة «بإسبات الحرية والديمقراطية التي قام عليها الإرث الليبرالي منذ بدايات الخروج عن الانظمة الملكية الكليانية، وكخيانة «دكتاتورية البروليتاريا» للبروليتاريا ذاتها والشعوب والأفراد على حد سواء حينما تناهت الخيانات على الديمقراطية وكركست وجيا حادنا لاستعمار الشعوب باسم «العالمية»، وسعت إلى نفي حق الفرد في الاختلاف، وكخيانة «الدولة الوطنية» العربية أورلاندو بلوم، ايضا غريون، وليام نيسون، براندان جليسون وجيرمي ايرن، كما شارك فيه من المستشرقين، حيث لا يكون كل الناس في الغرب طبييين، وجميع المسلمين

الان الحياة بمدلولها الانطولوجي الواسع (الشدة) لا تتناقض وعديد الخيانات الأخرى التي هي، وإن بحثنا لها عن اسباب ومجبررات، بعض من «خيانة الزمن»، حسب مثل الأعلى للوجود، كخيانة الليبرالية الجديدة «بإسبات الحرية والديمقراطية التي قام عليها الإرث الليبرالي منذ بدايات الخروج عن الانظمة الملكية الكليانية، وكخيانة «دكتاتورية البروليتاريا» للبروليتاريا ذاتها والشعوب والأفراد على حد سواء حينما تناهت الخيانات على الديمقراطية وكركست وجيا حادنا لاستعمار الشعوب باسم «العالمية»، وسعت إلى نفي حق الفرد في الاختلاف، وكخيانة «الدولة الوطنية» العربية أورلاندو بلوم، ايضا غريون، وليام نيسون، براندان جليسون وجيرمي ايرن، كما شارك فيه من المستشرقين، حيث لا يكون كل الناس في الغرب طبييين، وجميع المسلمين

الان الحياة بمدلولها الانطولوجي الواسع (الشدة) لا تتناقض وعديد الخيانات الأخرى التي هي، وإن بحثنا لها عن اسباب ومجبررات، بعض من «خيانة الزمن»، حسب مثل الأعلى للوجود، كخيانة الليبرالية الجديدة «بإسبات الحرية والديمقراطية التي قام عليها الإرث الليبرالي منذ بدايات الخروج عن الانظمة الملكية الكليانية، وكخيانة «دكتاتورية البروليتاريا» للبروليتاريا ذاتها والشعوب والأفراد على حد سواء حينما تناهت الخيانات على الديمقراطية وكركست وجيا حادنا لاستعمار الشعوب باسم «العالمية»، وسعت إلى نفي حق الفرد في الاختلاف، وكخيانة «الدولة الوطنية» العربية أورلاندو بلوم، ايضا غريون، وليام نيسون، براندان جليسون وجيرمي ايرن، كما شارك فيه من المستشرقين، حيث لا يكون كل الناس في الغرب طبييين، وجميع المسلمين

الان الحياة بمدلولها الانطولوجي الواسع (الشدة) لا تتناقض وعديد الخيانات الأخرى التي هي، وإن بحثنا لها عن اسباب ومجبررات، بعض من «خيانة الزمن»، حسب مثل الأعلى للوجود، كخيانة الليبرالية الجديدة «بإسبات الحرية والديمقراطية التي قام عليها الإرث الليبرالي منذ بدايات الخروج عن الانظمة الملكية الكليانية، وكخيانة «دكتاتورية البروليتاريا» للبروليتاريا ذاتها والشعوب والأفراد على حد سواء حينما تناهت الخيانات على الديمقراطية وكركست وجيا حادنا لاستعمار الشعوب باسم «العالمية»، وسعت إلى نفي حق الفرد في الاختلاف، وكخيانة «الدولة الوطنية» العربية أورلاندو بلوم، ايضا غريون، وليام نيسون، براندان جليسون وجيرمي ايرن، كما شارك فيه من المستشرقين، حيث لا يكون كل الناس في الغرب طبييين، وجميع المسلمين

الان الحياة بمدلولها الانطولوجي الواسع (الشدة) لا تتناقض وعديد الخيانات الأخرى التي هي، وإن بحثنا لها عن اسباب ومجبررات، بعض من «خيانة الزمن»، حسب مثل الأعلى للوجود، كخيانة الليبرالية الجديدة «بإسبات الحرية والديمقراطية التي قام عليها الإرث الليبرالي منذ بدايات الخروج عن الانظمة الملكية الكليانية، وكخيانة «دكتاتورية البروليتاريا» للبروليتاريا ذاتها والشعوب والأفراد على حد سواء حينما تناهت الخيانات على الديمقراطية وكركست وجيا حادنا لاستعمار الشعوب باسم «العالمية»، وسعت إلى نفي حق الفرد في الاختلاف، وكخيانة «الدولة الوطنية» العربية أورلاندو بلوم، ايضا غريون، وليام نيسون، براندان جليسون وجيرمي ايرن، كما شارك فيه من المستشرقين، حيث لا يكون كل الناس في الغرب طبييين، وجميع المسلمين

الان الحياة بمدلولها الانطولوجي الواسع (الشدة) لا تتناقض وعديد الخيانات الأخرى التي هي، وإن بحثنا لها عن اسباب ومجبررات، بعض من «خيانة الزمن»، حسب مثل الأعلى للوجود، كخيانة الليبرالية الجديدة «بإسبات الحرية والديمقراطية التي قام عليها الإرث الليبرالي منذ بدايات الخروج عن الانظمة الملكية الكليانية، وكخيانة «دكتاتورية البروليتاريا» للبروليتاريا ذاتها والشعوب والأفراد على حد سواء حينما تناهت الخيانات على الديمقراطية وكركست وجيا حادنا لاستعمار الشعوب باسم «العالمية»، وسعت إلى نفي حق الفرد في الاختلاف، وكخيانة «الدولة الوطنية» العربية أورلاندو بلوم، ايضا غريون، وليام نيسون، براندان جليسون وجيرمي ايرن، كما شارك فيه من المستشرقين، حيث لا يكون كل الناس في الغرب طبييين، وجميع المسلمين

وجودا اسمياً ودلالة رمزية؟ ليست العولمة السائدة اليوم تشميلاً يراد به انتهاء تاريخ الأفكار بالانتصار لزمن المعلومات الرافض اصلاً للتموقع، أي تموقع، بمكانية واسعة فضفاضة تتبدد فيها الذات الفردية أو الجماعية القومية وتضحي، بحكم «التدجين العولمي» بعضاً من كل لا يتقيد بكل، بل هو نظام الملكية الجديدة يحدد بالمال والأرض مكاناً ومخزوناً طبيعياً ويفتح مجال المعنى اطلاقاً ليمتلكه هو الآخر بأسلوب مغاير لا يتناقض والملكية الأولى فتوهم أننا أحرار، ولكننا العبيد، إذ بنصریح واحد تستعمر بلدان أو تنتفي اوطان بالانقسام المفصي إلى تلاشي الوطن الواحد، وتتفقد أركان دول وحكومات وبجرة قلم واحدة ايضاً تجمد ارسدة في البنوك للملكيةا كي يصبح الإغنياء بذلك فقراء، والدائثون، في المتعارف عليه من الاتفاقات بين الدول والشركات، مديونين، كما يمسي المديونون داتنين «بتقلبات، التجارة المالية والاستثمار العسكري، عند شن الحروب واستخدام النفط سلاحاً لتخفيض السعر أو رفعه عند اللزوم بتخطيط محكم تشارك فيه مختلف القوى الكونية الكبرى.

4. «دين» جديد يسخر بكل القيم: شيطان المصلحة

ان المصلحة هي بمثابة «الشيطان الأكبر» الذي شرع، ولا يزال، قتل الكائن، قوما ووطناً وفرداً منذ انهيار نظام القطبية الثنائية في موفى العقد الثامن من القرن الماضي إلى اليوم، وهو مرادف لـ«الخيانة العظمى» الكونية، مرجع كل الخيانات، تقريبا إذ باسم مصلحة البلدان الأقرى في العالم تقررت الحرب على العراق واستنزفت المقاومة الفلسطينية واستبديحت الاوطان والقوميات الاضعت والحريات الفردية بنظام سلطنة كليانية جديدة كونية هي الأقسى والأشد بطشا في تاريخ كل الكليانيات في العالم، القديمة والحديثة، كالمحاولة، لأنها سلها بالديمقراطية وخاتمة تراثها الأول.

فاستقرت القوة الأعظم في العالم (الولايات المتحدة الأمريكية) افزع الحروب ضد الشعبين الافغانى والعراقى إلى حد الآن بتدميرها المكان والانسان على أساس خطاب مزودج يدعو إلى المقاومة «الأراه»، مقولة الأمن القومي المتداولة بشعار حاد، وضمان المصلحة التي تقضي تحسب الاخطر ومقاومتها قبل حدوث (الضربات الاستباقية) وامتلاك مختلف وسائل القوة المتاحة والممكنة، كالطاقة النووية وغيرها من الثروات الطبيعية، وباسم المصلحة مارست دول أخرى سياسة الصمت ضمناً لرابيها التجارية وبرة الاخطر محدقة بوجودها كالصين وعديد الدول اوروبية. وباسم المصلحة كان لحق النقض في مجلس الأمن أكبر الأثر في الانتصار لمواقف جائرة ضد حقوق شرعية، كحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، وباسم المصلحة هذا «الدين» الكوني الجديد، أقدم عديد المثقنين في العالم على التحلي عن القيم التي تروبوها ولدفعوا عنها في نصوصهم ومواقفهم طيلة عقود مقابل منصب سياسي أو وظيفة أدارية أو لقب أو جائزة مالية وغيرها. ولعل أخطر الخيانات في هذا الزمن خسارة الثقف الذي دفع قسراً إلى التهميش الوظيفي في عمرة الأصوات الاعلامية الجديدة، فأضحى سجين المؤسسة التي ينتمي اليها، كالجامعة ومركز البحث وجيلنا، تقريبا، لغن التحالفات في زمن الحرب الباردة ومعرفتنا المرتبكة للتحولات الجغر السياسية منذ انهيار حائط برلين وتفكك الاتحاد السوفييتي وتداعي المنظومة الاشتراكية لتعيش نزيه الدم والأموال وتستهلك الكثير من مستقبل أبنائنا بخوض حروب مروعة في حروب الخليج الثلاث التي افضت اليوم إلى احتلال العراق ودخول القضية الفلسطينية في عتق الزجاجة، رغم قبول قادتها بعديد التنازلات المبندية وتغليب ارادة التفاوض على ارادة المقاومة سعياً إلى التآلف مع الوقائع الكونية الجديدة في ظل نظام القطبية الواحدة (العولمة).

5. تشويه الأساس الأخلاقي «للفائدة» ب«المصلحة»

ان القطعية لتزاد اليوم اتساعاً بين الدلالة الاخلاقية وتبين شتى الاستخدامات العلمية والتكنولوجية، لذلك تدفد المعرفة الاخلاقية والخبرة التقنية إلى مزيد من الانزياح عن الكينونة باعتبارها قيمة اساسية مرجعية كان يصطدم مشرورع الأساسس العلمي التقني التكنولوجي الاخلاقي ليجرحن هابرمان مع المخاوف السباسبية من اخطار الانحراف الاخلاقي لسيرة العلم والتكنولوجيا، حسب منظور هابرمت ماركوز كالتماهي الذي يحدث اليوم بين المصطنع والفائدة بذرائعها (براعماتية) جديدة تخضع العالم الكليانية بشعارات عولة الاثتاللت المتوحشة الاذثة في الظاهر بالديمقراطية وحقوق الانسان، إذ يتقوض الانسان باعتباره قيمة ليزال طوعاً لفظياً تقتصر باسمه افزع الجرائم الجنسية الحديثة جداً وانصاره والمتحالين معه ومستشاريه وتكتوفاطيه ومثقفيه و«نجوم» من مغنبن ورياضيين ومعلمين وغيرهم، التاله الذي يستفقد من عملة الآلية وقداسته الإله الواحد الأحد بمحصل العقائد الشائعة لدى مختلف الأمم والثقافات. وما اتصف قديماً بدليانية الحاكم المطلق، «ظل الله على الأرض»، يتشكل اليوم بحادث الخطاب الوضعي، لحظة يتغير اللفظ ويضحي الانسان تسمية متداولة غيبية في الأخرى رغم موصوف التراثات العلمية الإنسانية وتواريخ الثورات، ومختلف مودرات الحرية والديمقراطية والدمستاتير والقوانين الوضعية.

6. إذن، استدعاء الانسان باسم الانسان، تلك هي الخيانة العظمى

ان المفارقة الاساسية الخاصة بزمن الخيانات الذي نحيا اليوم: انسان يستعدي الانسان باسم الانسان، ويغتصب كينونته ويلحق به اشد اصناف العذاب ويهدم بيته ويشرده وينغيه إلى العراء ويقتحم عالمه الخاص ويمتلك اسراره ويدجن حياته غذاء وليباساً وتدوقا ووعيا للمكان والأشياء بالاسم ذاته، ليتعلم بذلك الرمز ويتضامن المرجع، كان تحل قوانين الاستهلاك وعاداته ومثله محل الانسان المخصوص بالارادة والحرية والعقل والتواصل في الآخر. فكيف يستبد واقع التماثل اليوم بآرادة الاختلاف في حياة الافراد والجمتمعات والامم؟ كيف تستثمر الصفة التوافقية للكائن بتحويل الوجة من التواصل إلى «تواصل الانقطاع» عند تدجين الكائن واخضاع مختلف قواه الجسدية والعقلية والروحية لاحكام السوق ونظامه الاستهلاكي الصارم.

ذلك، باختصار، ما به نسعى إلى تمثل زمننا هذا الذي اسمعيناه «زمن الخيانات» كغيره من الأزمنة في ظاهر التناول البحثي الانطولوجي، وكالتختلف تماماً بمجموع الظواهر الخاصة والقضايا الراهمة والمستقبلية.

* كاتب وناقد من تونس

تواجه بانتقادات من الوسط الغنائي رغم نجاحاتها

مي حريزي: المغنيات الناجحات اثبتن ان الأغنية اللبنانية بخير

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

المطربة اللبنانية مي حريزي رغم نجاحها الكبير في أغنية «مهر عيون» إلا أنها تواجه بانتقادات شديدة من الوسط الغنائي والنقاد الذين يعتبرونها إحدى رموز الغناء بالجدس لما تشتمل عليه من أنوثة شديدة.. ويربطون بينها وبين المطربة هيفاء وهي نظراً للتشابه الكبير الذي يلاحظ بينهما.

وتعتبر مي حريزي بأنها لا تنتمي إلى عالم الطرب لكنها مبدعة جيدة وتختار ما يناسب صوتها ولذلك نجحت مع الناس.

في البداية سألتنا مي حريزي: الملحن اللبناني سمير صغبر ما حكمك في الجلات اللبنانية وأكد على أنك لست إلا موتولوجست فقط ولا تنتمين إلى عالم الغناء؟

■ هناك مشاكل كثيرة عند سمير صغبر منها أنني لم استطع شراء لحن منه لأن سعره عشرين ألف دولار في اللحن الواحد.. ومن مشاكله أنه رغب في أن يصيغ مطرباً ولم ينجح في هذا الاتجاه والوسط الغنائي في لبنان يعرف أنه يحمل حقاً داخلها فصي لا أعلم سببه.. فالأمر الغريب أنني أعرفه ولا أعرفه في نفس الوقت.. ويقال إنه حتى يكره نفسه.. هذا ما يخص سمير صغبر..

■ الموسيقار إلياس ناصر قال عنك أنك مثل الفاكهة بعد تناول وجبة دسمة وانت تسعين لعب الظهر.. وليس معنى نجاحك أننا نعيش عصرك فلم تكن في عصر مي حريزي أو غيرها من بنات جيلها.. ما تعليقك؟

■ إلياس ناصر غير مقتنع بي وهذا حقه لكن أحترم فيه أنه لا يرغب في تحطيمي مطلقاً يقول عنى سمير صغبر.. وأحب أن أقول لإلياس إنه في عصر ما كلثوم ظهرت في لبنان أصوات مثل جاكين مع الفارق الكبير في الإمكانيات الصوتية لكن كل عصر له مناخه وشكله وتنوع أصوات مطربيه..

■ تردد أنك أجريت 11 جراحة في وجهك ما صحة ذلك؟

■ ما بلغني أن هذا العدد من الجراحات تم في ذلك.

فقط في أنفي.. فكيف يكون ذلك له معنى ذلك إنني ثقلت أنفي من مكان لأخسر حتى يمكن إجراء هذا العدد الكبير من الجراحات.

■ لكن هناك تاكيدات من أطباء أنك أجريت جراحات تجميلية؟

■ أجريت جراحتين فقط ولن أعلن عنها.. لماذا يقارنون بينك وبين هيفاء وهي؟

■ لا أعلم.. وأنا أحبها وأحب كل المطربات اللبنانيات الناجحات لأنهن أثبتن أن الأغنية اللبنانية بخير والوطن العربي يطلبهن في مختلف المناسبات.

■ يقال أنك تقلدين هيفاء وهي في الإثارة؟

■ هيفاء وهي ويدي «كريم» عنها لنجاحها معها واتفتت معه أن يدير أعمالك بعدها.. ثم أخليت بالتزامن ما صحت ذلك؟

■ سمعنا أنك تعمدت إبعاد مدير أعمال هيفاء وهي ويدي «كريم» عنها لنجاحها معها واتفتت معه أن يدير أعمالك بعدها.. ثم أخليت بالتزامن ما صحت ذلك؟

■ علاقتي كما قلت مع هيفاء جيدة.. وكريم تركها منذ عامين ثم لم نتفق.. وتعاقدت مع غسان.

■ ما قصة خلافك مع المخرج وليد نصيف الذي أخرج لك كليب «مهر عيون»؟

■ لا توجد خلافات.

■ قيل أنه لم يحصل على أجره عن الكليب؟

■ هذا الكلام عار من الصحة فقد حصل على حقوقه إلا للدعة الأخيرة أعترف بأنها تأخرت عن مواعيد حوالي عشرين يوماً ثم أعطاه زوجي أسماء شعبان آخر شيك له.

■ لكنه قال في بعض الجلات أن هناك حوالي عشرة آلاف دولار فروق دفعها من جيبه وأنت لم تعطها له؟

■ لم يتحدث معي وليد في هذه النقطة على الإطلاق.. ورغم أنه لم يسلمني نسخة الـ «making» والتي تحتاج إليها كثيراً سواء الحصول على مشاهد لم تأخذها في الكليب لإجراء تعديل عليها.. أو لعرضها في القنوات الفضائية التي تطلب نسخة الـ «making» لأن الجمهور لا يراها وتحدث فيها طرائف ومواقف صعبة يفضلونها على شاشات الفضائيات ومع ذلك لن أتحديث معه أو أعاتبه في ذلك.

مي حريزي



فضائيات

ليندي إنغلاند في أبو غريب.. أو عندما يتحول الإنسان إلى قرد

عبد السلام بنعيسى*

■ عادت جنديّة الاحتياط الأمريكية ليندي إنغلاند للظهور مجدداً على شاشة الفضائيات. حدث ذلك أثناء عرضها على المحاكم. لقد أصبحت شخصية معروفة في جميع أنحاء العالم. بفضل التلفزيون طافت صورها وهي تمارس التعذيب على الأسرى العراقيين في سجن أبو غريب كل أرجاء المعمورة. لا شك أن الصورة التي ظهرت فيها وهي تقود أسيراً عراقياً برسن ربط إلى عنقه تستغل راسخة في أذهان العديد من المشاهدين. فالواضح أنه في لحظة من لحظات اللهو والمرح والتسلية.

بعد التعذيب الشديد الذي مورس على الأسرى العراقيين، بدأ الجنديّة الأمريكية أن تربط أسير عراقي برسن وجهه منه، يشكل الوسيلة الملائمة لكسر رتابة الضجر الذي أحدثته في نفسها الجدران العالية والكثيثة لسجن أبو غريب.

لم تحتو الصورة على ما يشير، من خلال ملامح ليندي إنغلاند، إلى كونها تشك في أن لها كامل الحق في القيام بما كانت ترتكبه ضد الأسير العراقي. يتبين لنا يتمتع في تقاسيم وجهها على الصورة، أنها كانت منتشبة أثناء قيامها بهذا الفعل المنكر، بل إنها تبدو ميتسمة ومسرورة وهي تجر الأسير العراقي برسن.

رفضت أن تقوت هذه الفرصة النادرة من المتعة والتسلية ففكرت صريحة رفاقها تسجيل اللحظة عبر الصورة الفوتوغرافية، وبالصورة والصوت لكي يتم الاحتفاظ بها في اليوم الصور وفي أرشيف الذكريات، ويقع الرجوع إليها مع الأحباب والأصدقاء في أوقات قادمة لاستمتاع باستحضار وقائعها من جديد. إنها بالنسبة للمجننة الأمريكية ولباقي رفاقها في أبو غريب لحظة ممتعة، ومن الصعب العثور على مثيلات لها في أي جهة أخرى من العالم. لذلك يتعين تدوينها للحفاظ عليها موثقة حتى لا تضيع.

لقد كان الأسير العراقي فحيد العراقيين الذين وصلوا الإسلام إلى مشارف الصين، وبنوا بغداد والبصرة والكوفة، مع ما قدمته هذه المدن من عطاء في مجال العلم والعرفه للحضارة الإنسانية جمعاء، مقبداً، ومستسلماً بكل كيانه لليندي إنغلاند من جراء التعذيب الشديد الذي تعرض له، وكانت تقوده وهو منبطح في الأرض لا يقوى على الحركة، وعلى أن يرضخ لها أي أمر.

لم يكن ينقص، لكي تكتمل الصورة، إلا ببعضاً من الكلام يضاف إلى حواشيتها مما كانت تخاطب به الجندة الأمريكية الأسير العراقي حين كانت تجرّه منتقلة به بين ردهات السجن ودهاليزه، وتلتقط لهما معا الصور التذكارية. ما هو اللقب الذي كانت تطلقه على الأسير العراقي؟ وماذا كانت تقول له؟ وبماذا كان يرد عليها؟ أضيف الكلام الصادر عن الجندة الأمريكية إلى الصورة، لا شك أنه سيفتحها كثيراً، وسيعفي مشاهدتها من ممارسة عملية التخمين والاستنباط والاستنتاج.

ولكن لأن الصورة قدمت لنا صماء وخرساء من غير كلام، يمكن الجازفة بالقول إنها صورة تخلف الانطباع بأن ليندي إنغلاند ربما قد اشتاقت من أبو غريب في العراق، إلى كليها، أو إلى قتلها، أو إلى قرد، أو أي حيوان البيف لديها في بيتها في أمريكا، ففكرت أن تعامل الأسير العراقي على أساس أنه ذلك الحيوان الأليف، وربطته من عنقه برسن، وشرعت في التسلية به، كما تعودت على ذلك في سائر الأيام مع حيوانها المدلل، علماً بأن الحيوان لا يمكن أن يكون موضوعاً للضرب أو التعذيب من طرف الأمريكيين، إنه محط رعاية خاصة من طرفهم لا تجوز مقارنتها، في كل الأحوال، بالمعاملة التي يخصصونها للأدميين، سيما إذا كان الأمر يتعلق بآدميين من العرب والمسلمين.

التصور السائد عن المرأة أنها في الغالب رقيقة العاطفة وغير فظة القلب، والراجح أن هذا التصور ينطبق على ليندي إنغلاند أيضاً، ولعل تصرفها مع الأسرى العراقيين بتلك الطريقة التي جادت عليها الفئات التلفزيونية، نابع من اعتقاد لديها بأن ضرب وتعذيب العرب والمسلمين أمر مجاز يخالف ضرب الحيوان، ولا تتعفف منه النفس البشرية، ولا يعاقب عليه القانون، وأنه فعل من المستحب اجتماعياً وأخلاقياً القيام به، لأنه لا يدخل بالنسبة للجيش الأمريكي في نطاق المتونعات، ويكفيها الآن الاعتراف بالذنب لكي تتمتع بظروف التخفيف أثناء المحاكمة. بل إن الجندي الأمريكي الذي شاهده العالم في التلفزيون يجهز بدم بارد في مسجد بالمطولة على جريح عراقي، اعتبر من طرف الجيش الأمريكي مدافعا عن نفسه، وأعفي من الثول أمام القضاء.

والأكثر من هذا، ما هو الوبق الذي خلفته صور تعذيب الأسرى العراقيين في صفوف الشعب الأمريكي، كيف تعامل مع هذه الصور حين شاهدتها على شاشات التلفزيون؟ وماذا تركت في نفسه من أحاسيس؟ وهل استنجد ذلك الأسلوب ورفضه وأدانه، وعاقب القائمين عليه في الانتخابات الأمريكية، أم أنه نظر إلى الأمر بلا ميالة، وانصرف إلى همومه وأنشغالاته اليومية، وترك الموضوع لطبقته السياسية من أجل التعاطي معه بالطريقة التي تبدو لها مناسبة؟ لتصور أن الشخص الذي ظهر في الصورة يخضع للتعذيب كان إسرائيلياً، وأن الذين كانوا يعذبونه على طريقة ليندي إنغلاند فلسطينيين، كيف كانت أمريكا وإسرائيل تستعاملان مع الموضوع؟ وما هي النتيجة التي كانت ستترتب على الفلسطينيين نتيجة لذلك؟

وفي الواقع فإن اللوم لا يجوز أن يوجه فقط لأمريكا وإسرائيل لما آلت إليه أوضاع وحقوق الإنسان العربي من حالة بائسة ومأساوية، اللوم يتعين توجيهه للأنظمة التي تحكم عالمنا العربي، فهي التي تتحمل المسؤولية كاملة فيما نحن فيه من إهانة وأذلال جسدتهما الصورة التي بدأت فيها ليندي إنغلاند وهي تجر سجيناً عراقياً مربوطاً برسن من عنقه وكأنه حيوان مدجن والبيف. فهذه الصورة التي شاهدناها في سجن أبو غريب تنبأ بها واستشرها ميكرا المبرع الكبير محمد الماغوط في تقديم كان قد كتبه للمجموعة القصصية «الثور في اليوم العاشر» لسيد القصة القصيرة العربية زكريا تامر.

لقد كتب الماغوط قبل أحداث أبو غريب سنوات واصفاً حالة الإنسان العربي بكونه «يشعر بأنه محاصر بكلم في المبرة، وأنه عار من كل شيء» في أقسى صفيق عرفه القدر. ولا يملك شيئاً سوى راحتته، يستتر بهما وسطه. وهو في وقفته الضالة والمخجلة تلك على صفيق المئة مليون أو أشبهه، لا يتخلص إلا طار في قاعة المحاضرات، وبعافة في علم (بقاء الأنواع) يشير إليه بظرف عصاه أمام طلابه ويقول: كنا ندرس يا أولادي من قبل كيف يتطور المخلوق البشري في مناطق كثيرة من العالم من قرد إلى إنسان. والأآن سندرس كيف يتطور المخلوق البشري في هذه المنطقة من إنسان إلى قرد، وأمله وحكامه يتفرجون عليه من النافذة ويضحكون..

ولأن هذه الصورة تندرج في نطاق ما يجري من أحداث، ومن إهانات لمعتلي الرأي في السجون العربية، فإنها عرض في الوقت المناسب، لتؤكد على حقيقة أن استبداد الأنظمة الحاكمة في العالم العربي أسفر في النهاية عن التعرّيب في السيادة وفي الاستقلال، وأن الذي يؤدي ثمن هذا التعرّيب هم المناضلون والأبناء البررة للوطن، سواء في سجون الغازي المحتل، أو في معتقلات الأنظمة المتواطئة مع الاحتلال، يؤدون الثمن من حريتهم، ومن كرامتهم، ومنهم من يضحون حتى يارواحهم الطاهرة فداء للوطن.. إنهم أشرف وأكرم من الحكام المستبدين ومن كل المتفرجين..

وظيفة وفيق السامرائي

■ تستضيف الفضائيات العربية وفيق السامرائي المستشار الأمني لجلال الطالباني الرئيس الحالي للعراق، وحين يسأل المستشار من طرف الصحافيين عن الوضع الأمني في العراق، ينهمك في التقليل من حدة التغييرات التي تهب ركن ركن من أركان العراق، ويتحدث عن الأمن بدأ يستب في المدن العراقية، وأن القامة التي يسميها إرهابياً بدأت في الانكفاء والتراجع، حتى أنه دخل في سجل مع ما ورد في تقرير صحافي عن الانفلات الأمني في العراق قدمته الجزيرة من مراسلها هناك، ورفض استعمال كلمة الانفلات، وتآه في مناقشة هذه العبارة وفي التسلط حول معانيها.

■ ظهور وفيق السامرائي المنكر على الفضائيات يؤكد أنه غير منشغل بتوفير الأمن للعراقيين بالمفهوم الذي يعنيه بكلمة الأمن، فلو كان هذا هو همه الرئيسي لما كانت لديه أي ثانية من الوقت الفارغ لكي يخصصها للحديث مع الفضائيات.

■ الوظيفة الأساسية لوفيق السامرائي الذي كان رئيساً للحضارات العسكرية في عهد صدام حسين هي الظهور في الفضائيات ليقول لها أي كلام، وحتى وإن كان كلاماً بلا معنى ولا مدلول.

■ فالهم هو أن يتبين الشعب العراقي بطلعة السيد المستشار على شاشة التلفزيون، فهذا ما ينقصه بالتحديد..

صحافي من المغرب
benais2@yahoo.fr

وارضيات

اسرة سعاد حسني تعثر على مذكراتها الخاصة بخط يدها

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام ابو طالب:

(نجاة) شقيقة سعاد التي تقوم منذ صغرهما بمتابعة وقائع القصة.. وترى ان افضل التبرع بقيمة المذكرات في انتاج فيلم عن الراحلة.

وقد استند المشروع بالفعل لشركة العدل للانتاج والتوزيع السينمائي التي أعلنت من قبل انها سوف تنتج فيلماً عن الراحلة ثم ما لبثت ان صرحت انها ستقوم بعمل مسلسل عنها ورشحت لبطولته منى زكي اما السيناريو والحوار فلأسند لكاتبته مدحت العدل.

وقد عبرت نجاة عن حزنها الشديد بسبب استمرار حالة الامصال من قبل مؤسسات الدولة تجاه قضية شقيقها حيث غضت كل منها الطرف عن الحادث ورضى كبار المسؤولين بمجرد تلقي المذكرة في الراحلة.

على صعيد آخر يجادل عدد من اصداق العائلة القيام بدور مساعد في كشف الستار عن الحادث المأساوي من خلال حياة تابعة للقطاع الخاص ورجال الاعمال بالتبرع من اجل جمع المبلغ المطلوب.

وكان عدد كبير من جمهور الفنانة من البسطاء قد اعربوا عن استعدادهم لتقديم الدعم حسب امكانيته كل منهم.

جدير بالذكر ان المؤلف ماهر عواد زوج سعاد لا يزال عند رايه القديم والمتمثل في رفض رواية الانتحار حتى الان وكذلك الامر بالنسبة لجميع شقيقات الستندريل ونظراً للظروف الخاصة بكل منهم لم يتكهن من جمع المبلغ ومن بين الاحتمالات القائمة اقامة مزاد آخر لا يتقن من مقتنيات الفنانة الراحلة من اجل جمع المال اللازم.

جدير بالذكر ان المذاد الذي اقيم اول مرة لم تحصل منه كل شقيقة الا على سنين الف جنيهه وقد تبرع جميعهن بخلاصة ارباع المبلغ لصالح مستشفى السرطان للأطفال.



بوش وين لادن وصادم في فيلم أحمد آدم الجديد

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقدت الشركة المنتجة لفيلم أحمد آدم الجديد الذي يحمل عنوان «معليش احنا بنتهدل»، مع ممثل صف ثاني مقال مئة وخمسين ألف دولار لتقديم دور الرئيس الأمريكي في الفيلم. وقد وافقت الشركة على دفع المبلغ بسبب حاجتها لتسوية لبوش وهو ما لم يكن متوافراً إلا من خلال تلك الشخصية ويرصد الفيلم تجربة شاب يقبل في العنور على عمل بالقاهرة فينتجه للهجرة لأمريكا لكنه لا يلبث أن يطارد هناك بثهمة ممارسة للإرهاب ومن هناك يهرب للعراق ومنها إلى أفغانستان حتى يتم القبض عليه وهناك يتم ترحيله لمعتقل «غوالتانمو» حيث يقضي عقوبة بالسجن وهناك يشهد جميع مراحل التعذيب التي يتعرض لها الإسلاميون.. أحمد آدم يقدم شخصيتين.. الأب «القمومي» وابنه الذي يهاجر سعياً وراء الرزق ولكنه يصنف إرهابياً في نهاية المطاف، وبالرغم من اللون السياسي الذي تسيّر عبره الأحداث إلا أن العمل في الأساس كوميدى ومن المقرر أن يعرض ضمن الأفلام التي يشهدها موسم الصيف وعلى رأسها فيلم أحمد زكي «العندليب» بالإضافة لفيلم عادل امام «السفارة في العمارة» والذي يقوم حالياً بتصوير مشاهد الأخيرة المخرج شريف عرفة.

وينتقد فيلم آدم الجديد الإدارة الأمريكية بقوة حيث ينتهها

والمنتج لتكملة الفيلم في شرم الشيخ حتى لا تحدث أزمات عنيفة حوله تحول دون عرضه هذا العام.

المخرجة اللبنانية جوسلين صعب فشلت في حجز دور السينما

جوسلين صعب فشلت في حجز دور السينما

لم تستطع المخرجة اللبنانية جوسلين صعب حتى الآن في حجز عدد كبير من دور السينما خلال الموسم الصيفي من اجل عرض فيلمها الأخير «دنيا» بطولة حنان ترك وعائدة رياض وفتحي عبد الوهاب ومحمد منير.. حيث أن دور السينما محجوزة طوال الصيف للأفلام الكوميدية التي يجري الانتهاء من تصويرها حالياً.. خاصة أن عادل امام تجح في حجز سبعين دار للعرض لأول مرة في فيلم «السفارة في العمارة».. ومحمد سعد حجز ستين داراً للعرض لفيلم «بوحة» ومحمد هنيدي حجز 55 داراً للعرض لفيلم «يانا يا خالتي».

توقف تصوير «صباذ اليمام، أدى إلى تغييرات أثارت مشاكل

بعد توقف التصوير استأنف المخرج اسماعيل مراد تصوير فيلم «صباذ اليمام» بطولة أشرف عبد الباقي.

كان الفيلم قد توقف تصويره لوجود مشاكل إنتاجية.. وهناك شخصيات جديدة سوف تدخل التصوير لم تبدأ فيه من قبل.. ولكن تم إجراء بعض التغييرات على السيناريو بعد المشاكل الإنتاجية التي حدثت.. وتغيير الأدوار سعودي إلى مشاكل بين الممثلين.

«التوربيني» فيلم جديد لآحمد مدحت

تقدم المخرج أحمد مدحت بطلب للحصول على إجازة من قطاع القوات المتخصصة من اجل التفرغ لإخراج أول أفلامه السينمائية «التوربيني» تأليف محمد حفظي وبطولة حنان ترك وشريف منير.

إدارة قطاع القوات المتخصصة ترفض إجازة المخرج لحين مودة العمل إليه.. وإذا لم يستغل أحمد مدحت فرصة أول فيلم له لن يرشحه أي منتج آخر في أفلام قريبة.. ويعيش المخرج في حالة من القلق والتوتر واقترح عليه اصداؤه تقديم استقالته.

أخبار فنية

خلافات بين محمد خان وخالد يوسف بسبب منة شلبي وهند صبري

القاهرة - «القدس العربي»:

مجموعة من الأفلام التي يجري تصويرها حالياً من أجل عرضها في النصف الثاني من فصل الصيف.. تواجهها مشاكل كثيرة هذه الأيام قد تؤدي إلى عدم الحلاق بهذا الموسم وتأجيلها إلى موسم عيد الفطر.. وهو ما يؤدي إلى مشاكل إنتاجية عديدة وربما يتوقف تصويرها لحين العثور على تمويل جديد لها.. أو حل مشاكل نجومها الذين يدخلون في صراعات عنيفة فيما بينهم حسب مصالحهم الخاصة في أفلامهم.

تعارض تصوير فيلم «بنات وسط البلد» مع تصوير فيلم «ويجا» بسبب اشتراك بطولته منة شلبي وهند صبري فيهما.. ولذلك اتفق المخرج خالد يوسف على تأجيل «ويجا» لبعض الوقت حتى يصور المخرج محمد خان أكبر عدد من مشاهد «بنات وسط البلد» حتى لا يتعكس الإرهاق على الممثلين ويتأثر العمال.. وفي نفس الوقت يرفض خان أن تشترك الممثلتان في عمل آخر طوال الفترة التي يصور فيها فيلمه.. بما ينذر عن مشاكل عديدة للفيلمين.

ياسمين عبد العزيز تهدد بالشكاوى والقضاء لمنتج «زي الهوا»

هددت الفنانة ياسمين عبد العزيز منتج فيلم «زي الهوا» وليد التابعي زوج الفنانة غادة عبد الرزاق بأن الفيلم إذا عرض في الصيف بأي شكل يبسي لها سوف تقدم الشكاوى ضده في التقايات الفنية سواء السينمائية أو التليفزيونية بالإضافة إلى اتحاد التقايات الفنية برئاسة السيد راضي.. حتى تحصل حقوقها تجاه التقايات.. وإذا لم تتحصل على حقها سوف تلجأ إلى القضاء.. لأنها نسبت بينها وبين المنتج مشاكل مادية حيث أعطها شيكاً ووعدت بلا رصيد.. وتطورت الأزمة وانسحبت ياسمين من الفيلم لحين حصولها على حقوقها المادية.

بعد ذلك اتفق المنتج مع مخرج الفيلم أكرم فريد أن يكمل المشاهد التبقية بطريقته ويجهز نسخ العرض من الفيلم ليحقق بالموسم الصيفي حسب ما اتفق عليه التابعي مع أصحاب دور العرض السينمائي.

يحاول البعض فك الاشتباك بين الممثلين.

العراق يعيد فتح مصفاة نفط السماوة

■عمان- رويترز: قال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية امس الاربعاء ان فرقاً عراقية أعادت بناء مصفاة طاقاتها 20 ألف برميل يوميا في جنوب العراق كانت قد دمرت في حرب الخليج قبل أكثر من عشرة أعوام. وصرح عاصم جيهاد لرويترز هاتفيا من عمان «تدشن مصفاة السماوة في الاول من حزيران (يونيو) وستساعد في سد النقص في إنتاج الوقود المحلي». وقال مسؤولون نفطيون ان منشآت النفط العراقية بما في ذلك المصافي لم يتم اصلاحها بالكامل اثر الدمار الناجم عن ضامية أعوام من الحرب مع ايران في الثمانينات.

وتعمل مصافي العراق وعددها عشر مصاف بمعدل يقل كثيرا عن طاقتها الاجمالية البالغة 600 ألف برميل يوميا بسبب بطء وتيرة الاصلاح وهجمات تخريبية خاصة في شمال العراق.

اتفاقية سعودية إيرانية حول النقل البحري

■ الرياض- اف ب: ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السعودية وايران وقعتا الثلاثاء في الرياض اتفاقية تعاون في مجال النقل البحري على هامش اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة السعودية الايرانية. ووقع الاتفاقية وزير النقل السعودي جبارة بن عبد الصرصي ووزير التجارة الايراني شروية مداري.

ويرمي الاتفاق خصوصا على «تسهيل مشاركة سفن الطرفين في نقل التجارة بحرا وازالة العوائق التي تعترض تطور قطاع النقل البحري» بحسب الوكالة.

وأضافت الوكالة ان الاتفاقية تهدف ايضا الى «تسهيل وتنمية التبادل التجاري بين البلدين ل سيما وان أكثر من 90 ٪ من تجارة المملكة تنقل عن طريق البحر».

اليمن يواصل تحليل عروض 3 شركات لتشغيل ميناء المنطقة الحرة بعدن

■ عدن- رويترز: قالت وزارة النقل اليمنية امس الاربعاء انها تواصل حاليا دراسة وتحليل العروض التي تقدمت بها ثلاث شركات اقليمية وعالمية في المنافسة على ادارة وتشغيل ميناء الحاويات التابع للمنطقة الحرة في عدن. وكادت ست شركات اقليمية وعالمية قد دخلت المنافسة التي طرحتها الوزارة مطلع العام الجاري، غير انه تم استبعاد عروض ست شركات قالت الوزارة انها لم تستوف شروط ومتطلبات عقد استغلال تشغيل الميناء الذي انشئ حديثا.

وأبقت الوزارة على عطاءات ثلاث شركات وهي اربطة الكويت والخليج للنقل الكويتية وميناء دبي الاماراتية وشركة أي.سي.تي.اس القطيانية. وفتح مقاريف عروض الشركات الثلاث في شهر آذار (مارس) الماضي. وقال محمد احمد سالم وكيل وزارة النقل اليمني فيما نقلته وكالة الانباء اليمنية ان العروض المقدمة من قبل الشركات الثلاث «متمتزا فيما تتضمنه من مؤشرات اعداد جيد حول حجم عدد الحاويات التي سيتم تداولها خلال الاعوام القادمة وكذلك العوائد المالية التي يمكن تحقيقها من ميناء الحاويات خلال فترة التشغيل».

ايران تأمل موافقة العراق على مبادلة النفط

■ طهران- رويترز: قال نائب وزير النفط الايراني امس الاربعاء ان العراق مالاز مهتما بمبادلة نفطية مع ايران وأنه يأمل ان يفسح تشكيل الحكومة الجديدة في بغداد الطريق أمام هذه المبادلة. ومن المحتمل ان يثير ايرام صفة مع ايران مشاكل لوجستية عراقية التي تدعما والحمل بسبب الخلافات الازمكية مع ايران.

وقال نائب وزير النفط الايراني هادي نجاد حسينيان ان ايران اقترحت قبل أكثر من عام صخ 350 ألف برميل يوميا من خام البصرة العراقي الى مصفااتها في عبادن بجنوب غرب ايران، وستصدر كمية مساوية من الخام الايراني من جزيرة حرج الايرانية في الخليج لصالح العراق. وقال نجاد حسينيان لرويترز انه لم يتلق ردا مكتوبا على الاقتراح. وأضاف ان العراقيين أشاروا شفهييا في الاي أنهم مالازوا مهتمين وأن المشروع قيد البحث.

نمو أرباح البنك المصري الأمريكي أكثر من ضعفين

■ القاهرة- رويترز: ذكرت البورصة المصرية امس الاربعاء ان البنك المصري الأمريكي حقق ارباحا صافية في الربع الاول من عام 2005 قدرها 88,84 مليون مصري (15,32 مليون دولار) بزيادة نسبتها 121 بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت البورصة في بيان قصير ان البنك افاد بأنه حقق ارباحا صافية قدرها 40,20 مليون جنيه في الربع الاول من عام 2004. ولم تذكر البورصة بيانات أخرى.

ويملك بنك امريكان اكسبريس حصة 40 بالمئة في البنك المصري الأمريكي بينما يملك بنك الاسكندرية حصة 32 بالمئة.

الدولار يساوي 5,80 جنيه مصري.

العربي الافريقي الدولي سيشتري بنك مصر امريكا الدولي بالكامل

■ القاهرة- رويترز: قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاربعاء ان البنك العربي الافريقي الدولي ومقره القاهرة وافق على شراء بنك مصر امريكا الدولي كله في مقابل 239 مليون جنيه مصري (41,2 مليون دولار).

والبنك ان كلاهما تهيم عليهما الدولة. وتساير الصفقة سياسة البنك المركزي الرامية الى ترشيد القطاع المصرفي يدمج البنوك الصغرى في البنوك الكبرى.

وقال حسن عبد الله نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للبنك العربي الافريقي لرويترز «فانك الكثير من الجوانب لخصائص الجهود بين البنكين. وهذا يمكننا من تعزيز وجودنا في السوق من حيث المكان وقنوات التوزيع وعدد الزبائن».

وقال عبد الله انه لا يمكنه التعميد على الصفقة نفسها لكن وكالة انباء الشرق الاوسط قالت ان البنك العربي الافريقي رجع قيمة عرضه للشراء من 200 مليون جنيه الى 239 مليوناً يوافق 239 جنهياً للسهم بنسبة زيادة عن العرض الاول قدرها نحو 20 في المئة.

وقال مسؤول آخر في البنك العربي الافريقي انه تم التوصل الى صفقة. ويملك البنك المركزي المصري والبنك الاستثمار ايطيحية 49,37 في المئة لكل منهما في البنك العربي الافريقي والبنك املوك ليوستات كومية في دول عربية اخرى. واكثر السجين في بنك مصر امريكا الدولي شركة مصر للتأمين بنسبة 50,1 في المئة وبنك القاهرة ب 32,8 في المئة ومسا مملوكان للدولة المصري.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط انه سيتم تنفيذ الصفقة عقب اتمام الاجراءات اللازمة بالبورصة المصرية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل.

مصر تطلب عروضاً لإنشاء شبكة نائلة للهاتف المحمول

■ القاهرة- رويترز: قال طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري الثلاثاء ان مصر قررت دعوة الشركات المحلية والعالمية للتقدم بعروضها لإنشاء شبكة نائلة للهاتف المحمول في مزاد يقام في بداية عام 2006.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن كامل قوله ان الترخيص يتعلق بتشغيل شبكة نائلة للهاتف المحمول بنظام الجيل الثالث على ان تبدأ نشاطها بحلول الربع الثاني من عام 2007.

وتدير الشبكتين الحاليتين الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) وشركة فودافون مصر. ويقول محللون ان عدد المشتركين في خدمات المحمول ارتفع في الآونة الاخيرة بسبب تحسن الاقتصاد وارتفاع ثقة المستهلكين.

وقال كامل ان مجلس ادارة الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات قرر دعوة الشركات العالمية والمحلية لتقديم للحصول على الترخيص. وأضاف ان رئيس الوزراء احمد نظيف ايد الخطة بعد مراجعة التغيرات الاقتصادية والفنية «والتي دعت الى اعادة النظر في تأجيل انشاء الشبكة الثالثة للتليفون المحمول».

وتابع ان منح الترخيص «سيساعد في توسيع قاعدة المنافسة بوجود شركات لتتحقق جودة أعلى في الخدمة وفي اسعار تقديم الخدمة للوصل بالكتابة التليفونية للمحمول الى نسبة 20 في المئة ما بين عامي 2008 و2009».

وقال الوزير ان عدد المشتركين في خدمات التليفون المحمول الان يبلغ 8,8 مليون مشترك في مصر.

■ ابوظبي- الرياض- رويترز: قال

بنك الامارات المركزي امس الاربعاء ان 800 مائة. وكان الرقم القياسي السابق للزيادة في طلبات الاكتتاب هو 448 مرة وحققته شركة الدار العقارية في المركزي قد يتحرك في هذا الصدد «قريبا».

وقال سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي لرويترز امس ان البنك يراقب عن كثب عمليات البنوك في مجال اقراض المستثمرين للمشاركة في اكتتابات عامة.

وقال السويدي لرويترز على هامش مؤتمر مصرفي في السعودية «ما نراقبه هو المبلغ الاجمالي الذي يقرضه بنك ما» للمشاركة في اكتتاب ما». وتابع ان الحدود المفروضة على عمليات الاقراض لدى البنوك حسيبت على أساس رأسمالها واحتياطياتها وودائع العملاء.» وقال «نحن نراقب ذلك بدقة

شركة الواحة العالمية ستستخدم حصيلة اكتاب خاص للاستثمار بتأجير الطائرات

■ ابوظبي- رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة الواحة العالمية للتأجير الاماراتية امس الاربعاء ان شركته ستستخدم حصيلة اكتاب الخاص في أسهم بقيمة 800 مليون درهم (218 مليون دولار) للاستثمار في نشاط تأجير طائرات.

وقال غوردون ديكسون ان المحفظة التي تستهدف الشركة شراءه من الطائرات التجارية تابعة لشركة تأجير أخرى لكنه شدد على أن شركة الواحة لن تشتري الشركة الاخرى بالكامل. وقال ديكسون دون ذكر اسم الشركة «نحن سنشتري فقط أصولا وما يرتبط بها من عقود تأجير».

ويخطط باب تقديم الطلبات في الاكتاب الخاص في اسهم الواحة في 25 ايار (مايو) الجاري. وتطرح الشركة 80 مليون سهم بسعر عشرة دراهم للسهم. وبلغ سعر سهم الواحة 18 درهما في بورصة ابوظبي امس انخفاضا من أعلى مستوى له والذي سجله في العاشر من الشهر الحالي عند 29,40 درهم.

وتوقع المحللون ان تتجاوز طلبات الاكتتاب الكمية المطلوبة رغم انه ثاني اكتاب من نوعه للشركة في الاشهر الاخيرة. وقال ديكسون ان حصيلة الاصدارين التي تبلغ مليار درهم ستتيح للشركة إرسالها كافيها لخططها الحالية مضيفا «ان تعود الى السوق هذا العام».

انسيك الاماراتية تصدر سندات مدعومة باصول قيمتها 350 مليون دولار

■ دبي- رويترز: أعلنت مؤسسة الامارات الوطنية للسندات والتمويل (انسيك) ان الاكتاب في سندات مدعومة باصول بقيمة 350 مليون طرح لمستثمرين دوليين تجاوز العروض أكثر من عشر مرات.

وقالت الشركة ان سندات المدعومة بالاصول وذات العائد المتغير تستحق في عام 2014 وانها بيعت لمؤسسات مالية في الولايات المتحدة واوروپا. وأضافت الشركة انه اول اصدار من نوعه في الشرق الاوسط.

ويأتي دعم للاصدار من عدة مصادر من سندات مدعومة بالتمويل بقيمة 350 مليون دولار من مشفري عقارات في جزيرة صناعة شيدتها شركة نجيل العقارية بامارة دبي واموال سائلة موازية.

وقال اندرو فاركاس نائب رئيس الشركة في مؤتمر ان سعر السند يزيد 20 نقطة اساس عن سعر الفائدة بين البنوك البريطانية على مدى 30 يوما وذلك نتيجة التقلب اقدره بنحو 4.2 مليار دولار. واغلق الاكتاب الثلاثاء.

وقال محمد خلفان بن خرياس وزير الدولة للشؤون المالية انها محاولة مهمة لتطبيق نظام اصدار سندات للتمويل العقاري ونظام تمويل عقاري للسوق الثانوية. وأضاف انه مؤشر واضح

المركزي الاماراتي يعاقب 4 بنوك بالغت بتقديم قروض للاكتاب بالاسهم

■ ابوظبي- الرياض- رويترز: قال البنك المركزي الاماراتي امس الاربعاء ان 800 مائة. وكان الرقم القياسي السابق للزيادة في طلبات الاكتتاب هو 448 مرة وحققته شركة الدار العقارية في المركزي قد يتحرك في هذا الصدد «قريبا».

وقال سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي لرويترز امس ان البنك يراقب عن كثب عمليات البنوك في مجال اقراض المستثمرين للمشاركة في اكتتابات عامة.

وقال السويدي لرويترز على هامش مؤتمر مصرفي في السعودية «ما نراقبه هو المبلغ الاجمالي الذي يقرضه بنك ما» للمشاركة في اكتتاب ما». وتابع ان الحدود المفروضة على عمليات الاقراض لدى البنوك حسيبت على أساس رأسمالها واحتياطياتها وودائع العملاء.» وقال «نحن نراقب ذلك بدقة

دولفين انرجي الاماراتية لنقل الغاز تستكمل تمويل مشروعها

■ ابوظبي- من ريتشارد دين: تناهت شركة دولفين انرجي الاماراتية لاتمام ترتيبات طويلة الأجل لتمويل مشروعها في ان برمت اتفاقا بشأن مبيعات الغاز الطبيعي مع امانة دبي

في وقت سابق من الشهر الجاري. وقال خليلون المبارك الرئيس التنفيذي لشركة مبادلة للتنمية التي شارك في المئة من دولفين امس الاربعاء ان المؤسسات التي شاركت في تدبير تمويلين مرحلين لشركة دولفين ستحظى بافضلية في المفاوضات على التمويل طويل الاجل. لكنه اضاف انه سيتم بحث مشاركة مؤسسات أخرى في تمويل المشروع الذي تبلغ استثمارته 3.5 مليار دولار لنقل الغاز الطبيعي من قطر بخط أنابيب الى دولة الامارات عام 2003.

وقال المبارك لرويترز: «هناك مجال لمشاركة بنوك أخرى لم يكن لها دور حتى الآن. وربما ان علينا تعظيم مشاركة البنوك واشراك المزيد من المؤسسات في هذه المنطقة من العالم». لكنه امنتع عن ذكر موعد نهائي لمفاوضات التمويل طويل الاجل للمشروع واكتفى بالقول «بإتمام اتفاق المبيعات مع دبي والذي يملك العملاء تقريرا عن الاولى من غاز دولفين اعقد لثلاثا مع سلطة عمان هذا العام. ومنتع عن ذكر تفاصيل، لكنه قال ان إعلانا عن مشروع جديد سيصدر على الارجح خلال 2005.

وقال المبارك ان المناطق التي تركز عليها الشركة في الشرق الاوسط والشرق افرقيا لته لم يستبعد الاستثمار خارج المنطقة. ومنتع ايضا عن التعميد على شركات الطاقة العالمية التي ستدخل مبادلة في شراكات معها في صفقات مستقبلية. واشتركت مبادلة مع شركة اوكسيدنتال بترولوم في الصفقات الثلاثين أبرمتها في ليبيا ومان. لكن المبارك قال انه سينظر مستقبلا في ابرام صفقات مع شركات أخرى. وأضاف ان المؤكد ان شركة اوكسيدنتال شريك مهم لنا (لكن) استراتيجيتمنا في مبادلة في الحفاظ على علاقتنا مع أغلب الشركات الكبرى».

تونس تتوقع 5,6 مليون سائح خلال الموسم الحالي

■ تونس- يو بي أي: تتوقع الدوائر السياحية التونسية ان تحقق الموسم السياحي للعام الجاري رقما قياسيا لجهة استقبال السياح بالمقارنة مع الاعوام الماضية، حيث ينتظر ان يزور تونس خلاله حوالي 5.6 مليون سائح.

وعزت بيانات احصائية رسمية نشرت امس الاربعاء هذه التوقعات الى النمو الملحوظ الذي شهده القطاع السياحي خلال الربع الأول من العام الجاري، حيث تطور بنسبة 5.7 بالمئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وتظهر البيانات ان أكثر من مليون سائح تدفقوا على تونس خلال الفترة المذكورة، مما يؤشر الى موسم سياحي استثنائي وقياسي.

وكان البنك المركزي التونسي قد أشار في تقريره الدوري الذي وزعه امس الاول ان عائدات القطاع السياحي ارتفعت خلال الاشهر الاربعة الأولى من العام الجاري بنسبة 10.5 بالمئة لتبلغ لغاية العاشر من الشهر الجاري 655 مليون دينار(516مليون دولار).

مجموعة جيانى فرساتشي تشارك في بناء منتجع فاخر بدبي

■ ميلانو- دبي- رويترز - اف ب: تعترم مجموعة جيانى فرساتشي الايطالية بدء العمل في بناء منتجع ساحلي ثا في أوائل العام المقبل في دبي في إطار مرافقة شركات السلع الفاخرة على اقبال الأتربة على قضاء العطلات في مثل هذه المنتجعات التي تحمل اسماها.

وكانت مجموعة فرساتشي التي اولى مجموعة للمنتجات الفاخرة تعمل على توسيع نطاق اسماها التجاري فيما يتجاوز دائرة العطور والنظارات. واقتضت منتجع بالاتسو فرساتشي في منطقة الساحل الذهبي في استراليا عام 2000. وقالت الشركة امس الاربعاء ان منتجع بالاتسو فرساتشي دبي سيضخ 215 جناحا و 204 فيلات مزودة بديكورات وتصميمات خاصة بالمجموعة وسيفتتح في عام 2008.

ومنذ مدت مجموعة فرساتشي نشاطها الى

انخفاض الدولار بعد بيانات التضخم الامريكية

في المئة. من جهته نزل الاسترالياني امام اليورو والدولار امس اثر بيانات زيادة الاجور في بريطانيا التي جاءت اقل من التوقعات وتقدير بنك انكلترا الذي اظهر ان واحدا فقط من اعضاء لجنة السياسة النقدية وافق على رفع اسعار الفائدة هذا الشهر. وتوقع بعض المحللين ان يكون الثاثن من اعضاء اللجنة وافقا على رفع اسعار الفائدة.

واظهرت بيانات ان نمو متوسط الدخل في بريطانيا تراجع بشكل مفاجئ في ثلاثة اشهر حتى آذار (مارس) مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقال فيليب شو الاقتصادي في انستيتك «لا نعتقد ان اللجنة في جولة من امرها لرفع اسعار فائدة. ولكن اذا لم يتعثن معدل نمو الاستهلاك قريبا يكون هناك خفض لسعر الفائدة قبل نهاية العام الحالي». وبلغ سعر الاسترالي 1,8320 دولار مقابل 1,8352 دولار قبل صدور بيانات الوظائف ومحضر اجتماع لجنة السياسة النقدية. كما سجل 68,86 بنس مقابل اليورو مقارنة مع 68,78 بنس. وقالت وزارة العمل الامريكية امس ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية والطاقة رفع اسعار المستهلكين في شهر نيسان (ابريل) بنسبة 0,5 في المئة في الولايات المتحدة لكن المؤشر الاساسي للاسعار استقر على غير التوقع.

وجاءت الزيادة في المؤشر العام

السنة السابعة عشرة- العدد 4970 الخميس 19 ايار (مايو) 11 ربيع الثاني 1426 هـ

قطر: نصيب الفرد

من الناتج المحلي 40 ألف دولار

■ الدوحة- رويترز: قال الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة القطري ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في بلاده ارتفع الى 40 ألف دولار سنويا.

وقال الشيخ محمد في ندوة مساء الثلاثاء للترؤيع بللاز المالى العالمي الجديد الذي افتتح في الدوحة هذا العام ان بلاده تتمتع بمتنوع بثروة أعلى معدلات نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في العالم اذ يصل الى 40 ألف دولار وان التقديرات المحفظة تشير الى نمو الصادرات بأكثر من عشرة في المئة سنويا.

وأضاف ان القدرة المالية لقطر هائلة اذ انها تخطط لاستثمار نحو 100 مليار دولار حتى عام 2010 وان الناتج المحلي الاجمالي ينمو بأكثر من عشرة في المئة سنويا.

وتما الاقتصاد القطري بنحو 20 في المئة في العام الماضي. وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي 33600 دولار وفقا لاصحات المنتدى الاقتصادي العالمي التي نشرت الشهر الماضي.

ويقول محللون ان قطر هي اغنى الدول العربية وسرعها نمووا اذ تملك ثالث اكبر احتياطات من الغاز الطبيعي في العالم ويقل عدد سكانها عن 800 ألف نسمة اغلبيتهم من الاجانب.

وزير سعودي: انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية لن يؤثر على الدعم الحكومي للزراعة

■ الرياض- يو بي أي: أكد وزير الزراعة السعودي الدكتور فهد بالغنيم ان انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية لن يؤثر على الدعم الحكومي للقطاع الزراعي.

وقال بالغنيم في تصريح له عقب زعايته اللقاء السنوي الاول للعاملين في الإرشاد الزراعي امس الاربعاء ان الانضمام سيكون حافزا قويا لزيادة الكفاءة الإنتاجية للقطاع الزراعي وسيستمر الدعم الحكومي للمنتجات الوطنية. غير انه اوضح ان الانضمام للمنظمة يتطلب جعل نسب الدعم مقبولة.» وأضاف «ان الدعم الذي يقدم حاليا للزراعة الزراعية يتبحث عن النموح به بعد الانضمام للمنظمة.»

من جهة ثانية قال الوزير ان الموافقة

على تملك الاراضي الزراعية تأتي من اقام السامي (الحكومة السعودية) موصحا «انه على المواطن التقدم بطلب لوزارة الزراعة لتقوم بتحديد قطعة الارض بناء على المخططات الزراعي، ثم يتقدم المواطن بطلب ترخيص من ادارة التنمية الزراعية. وإذا استقر الأمر واجهها ويرفع طلبه للمقام السامي لتسجيله للارض وذلك مقابل احياء نسبة منها».

وعن السعودية في القطاع الزراعي، قال ان الشركات الزراعية تضغط على وزارة الزراعة للمساعدة في الحصول على خريجين في مجال الزراعة، مشيرا إلى ان الشركات الزراعية تبحث عن شباب سعودي مؤهل. ناقيا عدم وجود وظائف متاحة في المجال الزراعي.

السعودية ومصر تدرسان التعاون بمجال استكشاف واستخراج الغاز

■ الرياض- يو بي أي: قال وزير البترول المصري سامح فهمي ان مصر والسعودية تدرسان حاليا التعاون في مجال استكشاف واستخراج الغاز الطبيعي. وأضاف فهمي في تصريح لصحيفة (الرياض) السعودية نشرته امس الاربعاء ان هناك دراسة تجرى حاليا بين الجانبين لاسيما وان مساحة الاكتشافات في السعودية سادت الامر لاحتياج الى تحديد المناطق التي سيتم البحث فيه «كما انه قد تظهر الحاجة الى حد خطوط للغاز عبر البحر الاحمر، وهو ماقوم بدراسته والاتفاق عليه حاليا».

وأشاد بالتعاون بين مصر والمملكة في مجال تكرير البترول من خلال التعاون بين شركة ميدور بالإسكندرية وشركة ارامكو السعودية لإضافة نحو 30 تريليون قدم مكعب وكشف فهمي «عن ان وزارته تضع خطة لإضافة نحو 30 تريليون قدم مكعب على الأقل الى احتياطات الغاز المؤدة في مصر مستهدفة استثمارات تتعدى العشرين مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة».

وأكد «بقّة الوزارة في تحقيق هذا الهدف في ضوء ماحققه قطاع البترول من إنجازات سابقة وما حققته الأنشطة الاستكشافية من نجاحات كبيرة خلال السنوات الماضية والتي نتج عنها إضافة 16 تريليون قدم مكعب تقريبا للاحتياطيات المؤكدة».

وأضاف «ان التعاون مع الشركات الأجنبية العاملة في مصر، والتي يبلغ عددها حاليا 50 شركة أثمر تحقيق العديد من الإنجازات حيث بلغت الاحتياطيات المؤكدة من الزيت الخام والمكثفات نحو 6,3 مليار برميل من الغاز نحو 67 تريليون قدم مكعب وما يتراوح بين 100 و 120 تريليون قدم مكعب احتياطيات محتملة وفقا للدراسات التي أجرتها الشركات الأجنبية العاملة في مصر».

زيادة خسائر سرقة برامج الكمبيوتر بالشرق الاوسط الى 1,2 مليار دولار

■ دبي- رويترز: قال اتحاد منتجي البرامج التجارية ان حجم الخسارة التي تكبدتها شركات برامج الكمبيوتر في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بسبب السرقات ارتفع هذا العام رغم ان بعض الدول عززت جهود كبح هذه التجارة غير القانونية.

وزادت الخسائر الناجمة عن نسخ برامج الكمبيوتر بشكل غير قانوني الى 1.2 مليار دولار في عام 2004 من مليار دولار في 2003 رغم ان حجم النسخ المقلدة بالنسبة للمبيعات البرامج الكلية انخفض.

وقال الاتحاد ان الامارات سجلت اقل نسبة قرصنة على برامج الكمبيوتر بقيمة 34 بالمئة، بينما بلغت النسبة 68 بالمئة في الكويت، و64 بالمئة في سلطنة عمان.

وفي وقت سابق بين عامي 1994 و2002 ساعدت حملة غطت المنطقة بالكامل على انخفاض نسبة القرصنة في الشرق الاوسط وافريقيا الى 49 بالمئة من 80 بالمئة.

وقال جواد الرضا الرئيس الاقليمي المشارك للاتحاد في مؤتمر صحافي في دبي كشف خلاله عن نتائج عام 2004 «ان اتجاهه يتراجع وتضرب الامارات مثلا

رئيس الوزراء المصري متفائل بشأن المفاوضات مع امريكا حول اتفاق تجارة حرة

■ واشنطن- رويترز: قال رئيس الوزراء المصري احمد نظيف عقب محادثات مع مسؤولين امريكيين ان مصر والولايات المتحدة تريان اتفاق تجارة حرة ولتكملا لم يقراان بعد موعد بدء المحادثات. وقال نظيف في معرض الاقصاد الدولي الثلاثاء «سنلتقي بالرئيس بوش غدا (الاربعاء). ونأمل بالتوصل الى بعض الاراء فيما يتصل... بكيفية المضي ن اتفاق تجارة حرة».

واصدر معهد الاقتصاد الدولي دراسة جاء فيها ان ابرام اتفاق تجارة حرة بين البلدين من شأنه تعزيز إنتاج الاقتصاد المصري بنسبة ثلاثة بالمئة. وقال روبرت لورانس الذي شارك في وضع تقرير المعهد ان استفادة الولايات المتحدة اقتصاديا ستكون اقل بكثير من استفادة مصر ولكنها قد تجني مكاسب كبيرة من تحسن العلاقات مع دولة عربية تمثل نموذجا سياسيا واقتصاديا وثقافيا في الشرق الاوسط.

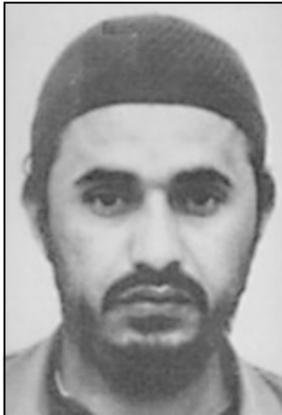
وأعرب فريد بيرغست رئيس المعهد عن توقعه اعلان الولايات المتحدة بنهاية العام الحالي انها ستبدأ محادثات تجارة حرة مع مصر التي تسعى لبدء المفاوضات منذ أوائل الفترة الاولى للرئيس جورج بوش. وكانت مصر قد أصرّت بفرضها بدء هذه المحادثات قبل البدء سنوات عندما انسحبت من قضية تجارية تقودها الولايات المتحدة ضد الاتحاد الأوروبي بشأن سياسات تعرفول واردات المحاصيل ومعدلة ورائتها.

ويشأ يبدو أن تأثير تلك المسألة تلاشى فان اعادة بوش تخوض حاليا معركة صعبة في الكونغرس للفرز بموافقة على اتفاق تجارة حرة مع امريكا الوسطى. كما ان العجز التجاري الامريكي الهائل وخاصة مع الصين يدفع بعض المشرعين الى معارضة ابرام اتفاقات جديدة.



الزرقاوي.. الجيل الثاني للقاعدة شهادة المقدسي(6):

على الزرقاوي التحرز من سفك دماء المسلمين ولو كانوا فجاراً وان ينتبه للفرق بين الكفر الاصلي والاصطلاحي لم يعجبني سفر أبو مصعب لأفغانستان بعد خروجنا من السجن وكنت أتألم من السطحية العجيبة في التنظيم



أبو مصعب الزرقاوي

وعلمت الطواغيت إلى نور وعدل الإسلام.. والأمير ليس كما حاول أعداء الله تصويره كذبا وزورا في إعلامهم من أنه استهدف آلاف المدنيين في بلده بسلاح كيميائي.. فذلك كله محض كذب وزور مكشوف لا ينفق ولا يروج على أحد، دفعهم إليه حقدهم الأسود على كل مجاهد غيور على دينه وأمتهم، كما دفعهم إليه إخلاصهم لأوليائهم الأمريكان الذين يتخبطون من كل مجاهد يتمسح بهامته أمام جبروتهم ويأبى الانبساط لسياساتهم والانسحاق تحت أذيتهم كما يفعل أذنابهم.. وحتى من الناحية الفقهية العلية فانا نعلم أن الرجل -وان لم يكن ذلك الطالب المتقدم في العلم- إلا أنه قد أتم حفظ كتاب الله في السجن وبحرى اختيارا بتجذبه القاتلة في العراق -دون أدنى بصيرة وهو ضالته يبحث عنه وينتبه حيث وجدته ليصرخ بالعالي والنفس، ولذلك كان يوما بعد يوم في السجن لثقته في عقيدتي وكتاباتي واختياراتي التي يصدر في غالب أمره إلا عن مشورتي واستقتاني حدا لهذه الدعوة ولاء للتوحيد وملء إبراهيم التي نصرها ودعو إليها..

ولذلك وغيره لم أفاجأ كثيرا حين بلغني أنه سمي جماعته القاتلة في العراق -دون أدنى تنسيق معي أو مراعاة لي- (بجماعة التوحيد في الجهاد) وذلك مضاهاة والتصاقا بموقعي على الإنترنت منبهر الجهاديين والجهاد منذ سنين، فأسأل الله تعالى أن يحمل السمي بصورته الشرفية كما حمل الاسم..

لقد فرحت وانتعشت آمالي بقدر حين علمت بتقريبه ليبي أنس رغم أن الرجل لم يكن يتبين اختيارا بتجذبه القاتلة في العراق -دون أدنى أفروحتي بعد أن كان افتقار إليها من قبل قد حرمه الإعلام في القاعدة والنزول تحت إمرة الشيخ أسامة حفظة الله تعالى.. فأرجو أن يكون ذلك مصححا لهذا الأمر وسوية لا حاجة واضطراباً، فإن من المألوف عند أهل السنة والجماعة جواز القتال بالعلن مع الأبرار والحق ككيف بما هو دون ذلك مما يقع في الاختلاف والاجتهاد..

وأعطف على هذا بشيء يقابله.. وهو أن لا يكون ميزان التقريب والإعفاء على قدر وكيفية الأواء والتعلق به أو الموافقة وعدم المخالفة والمراجعة.. فهذا ميزان متراجح مضطرب غير متزن وقم وبه هذا الميزان أناسا جهالا لا يصلحون لكثير من الأعمال والمهمات التي أوكلت إليهم، وغض الطرف عن شذوذاتهم وانحرافاتهم التي عابثها وصدمنا بها مراراً.. وأقصى في الوقت نفسه أخياراً أكياسا يعدل الواحد منهم العشرة والعقبلة فوا أسفاه على عدم الاستفادة منهم.. إن أسدافاً ومحدودية تجربة قيادة مجموعة صغيرة في السجن لا يجوز أن تنتقل بسطحيها وسذاجتها إلى العمل التنظيمي المسلح، فقد عابث الأمن الباطح لذلك في فقد إخوة أعزة سواء بالقتل أو التأييد في السجن، هذا غير الخسائر المادية الطائلة التي أهدرت في تلك التجارب المتعجلة..

ففسدت التنية وحب الدين والورع والإخلاص والعاطفة والحماص كل ذلك لا يكفي وحده لإثراء التجربة والارتقاء بالعمل التنظيمي، ولا يكفي بحال عن الاستحسانة بذوي الخبرة والافتضاء والتجربة والمعرفة، فحذار من الاغتراف أو الانكسار بالتجربة الهزيلة أو القصيرة، والزهد بخبراتهم مجرد أن لا يكونوا من أهل الموافقة والموافقة على كل شيء، كما أنني أعرف من أبي مصعب أنه لا يتنازل عن شيء من عقيدته أو توحيد الذي يدين الله به، ولا يفرط في شيء منه ولا تأخذه لومة لائم ولا يتضمر في هذا الأمر بضغظ أو مخالفة أحمد، فأرجو أيضاً وأسأل الله تعالى أن لا يتضمر أيضاً في اختياراته الجهادية والقتالية، بسبب ضغط الأعداء وبسبب بطشهم وإجرامهم.. فيبقى على الجادة في أعماله واختياراته لا يضره من خالفه ولا من خذله فلا يعيل إلى الإفراط أو التفريط..

فما دام لا يكفر الناس بالعموم ولا يكفرهم بالمعاصي ولله الحمد، ويعلم أن جمهور الناس في هذه البلاد التي نعيش فيها ينتسبون إلى الإسلام، فيجب عليه مراعاة ذلك في اختياراته القتالية، ويجب عليه التشدد في التحرز من سفك دماء المسلمين ولو كانوا فجاراً أو عصاة وأن يتنبه إلى الفوارق الظاهرة بين القتال في دار الكفر الأصلية التي جمهور أهلها كفار، والقتال في دار الكفر الاصطلاحية الحادثة التي جمهور أهلها من المنتسبين للإسلام ومراعاة ذلك الفوارق.. وحذار من التساهل فيما اعتدنا على التشديد فيه من عصمة دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم ولو كانوا عصاة أو فجاراً فإن دماء المصنوعين ورطة من الورطات يوم القيامة.. وقد درسا ودرستا في أبواب الاعتقاد أن استباحة دماء المسلمين خطر عظيم والخطأ في ترك ألف كافر، أهون من الخطأ في سفك قطرات من دم مسلم واحد..

فيجب التنبه لهذا وحذار من إغفاله طرقه عين..

(غدا تنمة للشهادة)

* كاتب وصحافي من الأردن

عند الله، وتحملت شفقة وحرصاً على إخواني وجهودهم وطاقاتهم أن يتسلط عليها أعداء الله ويحيطوا، وكنت أتألم من السطحية العجيبة في تعاملهم مع المسائل التنظيمية والعسكرية وضخامة التجارب وتخبطها والتي تسببت بإحباط عدة محاولات لأبي مصعب من العمل التنظيمي الذي سعى في إقامته في الأردن، وما ترتب على تلك المحاولات (غير الناجحة) من جرجرة مجموعات من الشباب إلى السجن في ثلاث محاولات حتى الآن (لا شيء) عموله، هذا غير ما عنقه أعداء الله في التجريبتين الأخيرتين من أموال طائلة، المسلمون ودعوتهم وجهادهم في أمس الحاجة إليها.. كنت أتابع هذا وأناصح أهله أحياناً ولكن..

بذلت لهم نصحي بمنعرج اللوى فلم يستيبنوا الرشد إلا ضحى الفد

وكنت أتألم لذلك وأتوجع لانتقال الاختلالات التنظيمية والتلهل الأمني من أفغانستان إلى التجارب المحلية عندما من خلال اختيارات لأبي مصعب لم تكن موفقة؛ وذلك باختيار أشخاص يقتضون إلى أدنى شروط العمل التنظيمي وخبراته، ورغم وفرة الإمكانيات المالية التي كنا نتألم وتخدم بمصادرة أعداء الله لها بعد إحباط كل عمل؛ فلم يستثمرها العيون في عمل مفيد لامة الجهاد بل والحتي في الأخذ بالاحتياطات الأمنية التي تتناسب مع الطواغيت والامال، وهذه أمور لا اتكلم عنها رجماً بالغيب، فقد عابثنا بنفسي عند إحباط تلك التجارب والأعمال القصيرة وعابثنا أحوال أهلها وتفصيل تخطيطهم حين سجدت معهم وكنت قد ناصحتهم بأشياء من قبل كنت غير مطلع على تفاصيلها ولكني كنت أتفرسها وتوسمها فتقع بعد ذلك كما كنت أتوقع وأتخوف..

وغالبا ما كنت أجزعهم إلى السجن بسبب تلك المناصحة أو بسبب حيازة أولئك الشباب لكتابات أو معرفة بعضهم بي واعتراهم بذلك دون أن يربطني بهم رابط تنظيمي وبون أن يظلموني على شيء من ذلك، ولكنني كنت أرى وانقرس نتائجها بعقدماتها من خلال خبرتي وتجاربتي في مجال العمل الدعوي والتنظيمي والتي لم يستفيدوا منها حين ناصحت بعضهم، نعم استفادوا من كتاباتي وأيضاً من اسمي واستطوا «بميشيتي» وأشياء أخرى يحزن نكر تفاصيلها ويؤلم المؤمنين ويفر أعين أعداء الدين، ما كنت لأزجج منها أو أتألم لها لو كان عليهم سيداً كيمياء متقناً، أعرض عن ذكرها هاهنا..

سقوط افغانستان

بعد سقوط أفغانستان تبعثر الأخوة بين باكستان وإيران واعتقلت طائفة منهم في باكستان وأخرى في إيران بينما قتل بعضهم في أفغانستان على أيدي تحالف الشمال العميل، وتوجه أبو مصعب إلى كردستان التي لم تكن يوماً في برنامجه ولم يتوافق مع الشيخ راشد خريسات رحمه الله عليه وكان أبو عبد الرحمن قد استقر به المقام بها مدة وأنشأ معسكرات وأعد ورى هناك رجالاً وترك أثراً ظاهراً للعيان ثم قتل هو ومجموعة من إخواننا هناك رحمهم الله وأسكنهم الفردوس العليل..

التفت طائفة من تبقي من هؤلاء الرجال حول أبي مصعب وكان بعضهم قد اكتسب خبرات طيبة في فنون عسكرية كثيرة خصوصاً في مجال التفجرات.. فكان هؤلاء الشباب عوناً وسنداً لأبي مصعب في العراق بعد أن تبعثر أكثر الشباب الذين كانوا معه في أفغانستان ما بين قتل ومعتقل وطريد بين باكستان وإيران والأردن..

ثم ما لبث أن لحق به آخرون من الأردن وغيرها، والتقى هذه المجموعة في الأردن ففرحت بذلك تعرفني الناس أصعب الناس إلى طالب علم يقف على جديته، وواجهتني بالمتابعة والمناصحة مع المناصرة والتأييد على صيرة وسط هذه الأحوال المعقدة في العراق ووسط الحرب المعلقة عليه وعلى كل مجاهد، وذلك من الأسباب التي دعتني إلى المبادرة بكتابة هذه الكلمات..

ولكني رذل بفضل الله قد نجدتني التجارب وعلمتني الأيام والابتلاء فلا أجهم متحمساً ولا أتكلم مع ملكتك، وأحافظ على توازني ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.. الشيء الذي يجعلني أضمن هذه الكلمات إضافة إلى صريح ووقفي إلى جنب أبي مصعب بعد، فإذا تأملت منها بعد الإفراج على وجديتها، وليس ذلك قطعاً من فطنة أعداء الله من تهللهم أوضاع الشباب التنظيمية وتفريظهم الأني القتال.

وناصحت بعضهم في أشياء من ذلك، وراستهم، وكلفني ذلك من أدنى أعداء الله وغيرهم ما أحسبته وأبداً ذلك بتأكيد ما ذكرته في هذه الشجون والذكريات..

فأبو مصعب الزرقاوي على ما نعتقد من عقيدة أهل السنة والجماعة، وما تنتهجه في دعوتنا إلى التوحيد من إظهار وإعلان ملة إبراهيم والبراءة من الطواغيت وانصاهم وتكفيرهم.. وهو يفرق كما نفرق بين من تكفرهم من أنصارهم الذين يتولونهم على شرهم أو يظهرونهم على مكر الموحدين، وبين غيرهم ممن قد يعينونهم على مكر أو يدهونهم على باطل لا يصل إلى حد الكفر فلا يكفر أمثال هؤلاء كما لا تكفرهم، فضلاً عن سائر الناس المنتسبين للإسلام، فإن عقيدته وعقيدتنا فيهم هي عقيدة أهل السنة والجماعة لا تكفر مسلماً بذبذبة مكر ما لم يستحل، وهو يحرس دوماً إن شاء الله على التزام ذلك هو ومن معه من الشباب.. ومن ثم فأبو مصعب يعتقد ما نعتقد تجاه عوام المنتسبين للإسلام في سائر بلاد المسلمين من العصمة لدمايتهم وأعراضهم وأموالهم، ولا أتخيل بحال أن يتقصد أو يتعمد أن يلحق الأذى بنفس مسلم أو ماله أو عرضه؛ بل أعرف أنه على الاستعداد لأن يبذل روحه ودمه وماله ومهجته في سبيل نصرة إخوانه المسلمين وإخراجهم من ظلم

فالحمد لله على كرمه وإنعامه.. «يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون» ثم فرح الله عنا بمنه وكرمه، فأثرت أنا البقاء في البلد للثبابة ورعاية الدعوة التي بدأنا، وعلى أمل أن نقلها غرباً عبر النهر فلي هناك آمال وطموحات.

أبو مصعب والسفر لأفغانستان

وأثر أبو مصعب قطع ذلك والسفر إلى أفغانستان، ولم يكن ذلك ليعجبني خصوصاً مع تحفظاتي آنذاك على الأوضاع هناك، أما هو فقد كان متحمساً لذلك ويحث كل من يتعرف عليه، وإن يك أنني العمل على تفريغ الساحة من الشباب الموحد، فلم يؤلني صنيع أبي مصعب بقدر ما أنني صنيع أبي عبد الرحمن- راشد خريسات- حين خرج هو الآخر مع طائفة أخرى من إخواننا من شباب السلط إلى أفغانستان فكرستان حيث قضى نحبه هناك هو وطائفة من أفغانستان حيث قتلهم، وكان أبو مصعب وسائر إخواننا في قتالهم لتحالف الشمال الكردي وذلك بعد أن قطع شوطاً في الدعوة وإنشاء معسكرات وتدريب وإعداد..

أنتى صنيع راشد رحمه الله لأنه كان رائداً أو رأساً في الدعوة إلى الله في بلده وشعلة متوقدة بين الشباب وشوكة ومصعب في حلق أهل البدع، أما إخواننا من شباب أفغانستان الذين كان عليهم واجب الجهاد ولا صبر له على طلب العلم وتدريبه والدعوة إلى الله، فاستغفروا هو الآخر طائفة من إخواننا معه إلى أفغانستان حيث استفادوا من ظروف البلد ومعسكراتها..

ولكنها كانت استفادة مكشوفة لخبرات بلادنا لاختلالات تنظيمية قاتلة كانت تبليغي وأتالم له وأحوال جامدة مناصحتهم ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

الامتناع عن مساعدة طالبان

وبلغني أن أبي مصعب ومن معه من الشباب امتنعوا عن القتال مع الطالبان لما عابوا أشياء كنت أنتفض بسبب بعضها على الأوضاع هناك ولا أنتصم للسفر الذي تحسن له غيري، فعابثت تلك الأشياء بعين البصيرة في وقت مبكر دون أن أتجشم تلك المسافات التي قطعوها على يعابثونها بعين البصر، مع أنها أشياء كانت معلومة تتناقلها وكالات الأنباء والصحافة وسعنا بعضها من خلال جهاز الراديو قبل أن يفرج عنا، ومع ذلك فقد كان الحماص والخروج من تحت ضغط أعداء الله هو المحفز الذي أمان على غض الطرف من تلك الأشياء أو لا..

أردى ما الذي ضخمها وجعلها موانع للقتال في صفة ما بعد، مع أن الأصول تقتضي شيء ذلك.. وكانت تبليغي أخبار الإخوة تبعاً عن اعتقاد ولا تقبل وانتقال أو رجوع إلى الأردن وغير ذلك مما كان يبليغي فاتحسرسهم على تبعثر غير إخواني وتفرقهم وتشتت طاقاتهم في الأقطار بين أفغانستان وكردستان ثم باكستان وإيران والعراق.. واعتقال طائفة منهم في باكستان وطائفة أخرى في إيران وطائفة ثالثة في كردستان والعراق.. وأتالم على أحوالهم إليه بسبب العمل من غير برنامج واضح، والتنطط من جهة إلى جهة بحسب الظروف وتقلبها لا بحسب استراتيجية واضحة وخطة مسيقة..

وكنت أتابع تغلب الخبرات في الأردن للمعتادين منهم كحصار غزيرة للمعلومات كانت تمنهم حقيقة عن تكلف بين العيون والجواسيس هنا وهناك.. كانوا يتابعون من خلالها التفاصيل الدقيقة لأخبار الشباب بصورة مفصلة في أفغانستان وكردستان وتفصيل نشاطاتهم ومعسكراتهم ومسالكهم وعناوين إقامتهم وكتاهم الجديدة، ولقد كنت أصدم بهذا المعلومات المفصلة وأتالم لها عندما كنت أواجه بها من الخبرات حين كنت أحاول التسوية على إخواني قدر الإمكان فكنت أعرف من تحقيقاتهم معلومات مفصلة عن الشباب أسمعيها لأول مرة، فإذا تأملت منها بعد الإفراج على وجديتها، وليس ذلك قطعاً من فطنة أعداء الله من تهللهم أوضاع الشباب التنظيمية وتفريظهم الأني القتال.

وناصحت بعضهم في أشياء من ذلك، وراستهم، وكلفني ذلك من أدنى أعداء الله وغيرهم ما أحسبته

ذلك صراحة في قصص الحكمة أمام الصحافيين وغيرهم من المصور من خلال خطب نصعد بها وكلمات نعلنا، وأعدت لائحة اتهام خاطبت بها رئيس المحكمة وطواغيتهم ودولتهم، سلمتها له يوم رئيسي أسألني:

أمنذب أم لا؟

فاجبتته أنا وإخواني بقولنا: أنتم المذنبون؛ علمتكم شرع الله وكمكتم بغير ما أنزل الله وواليتم اليهود وحاربتهم المجاهدين والموحدين.. وبينت له في لائحة اتهامه هو ونظامه التي سميتها (حاكمة محكمة أمن الدولة وقضايتها إلى شرع الله) بيئت له بعض الأدلة على كفره وكفر نظامه وصرحته ببراءتي أنا وإخواني من محاكمتهم وقوانينهم وطواغيتهم ودولتهم.. وكان أبو مصعب وسائر إخواننا التهمين بالقضية حاضرين مشاركين في ذلك كله، تقرر أعينهم به وترفع معنوياتهم له ويستشعرون بركات هذا البلاء على دعوتنا وتسعدهم الثمرات التي كنا نقطفها كل يوم في حبسنا الذي أراد أعداء الله من خلاله كتم هذه الدعوة وإخراستها، فأنقلب السحر على الساحر، وصار السجن والحماكتما بفضل الله وتوفيقه منيراً وأداة لنشر الدعوة وإعلانها وإظهارها، وأنقلب الحجة إلى منحة..

ورأدوا به كيدا فجعلناهم الأسرىين،

كانت أياماً مباركة اشتغلنا فيها بطلب العلم والدعوة إلى الله في السجن بين العساكر والضباط والسؤولين الذين كانوا يزورون السجن في بعض الأحيان، ومع سائر النزلاء والمسجونين الذين كانوا يصادون ما أكتب وينسخونه، ويصلون معنا ويحضرون خطب الجمعة والأعياد التي كنت غالباً ما أتولها، ويسر الله لي فكتبت خلال فترة سجننا الكثير من الكتابات والمؤلفات التي أثمرت بفضل الله تعالى هذا الخير المبثوث هنا وهناك، أسأل الله تعالى الإخلاص والقبول وحسن الختام..

وشعر النظام بخطر انتشار هذه الدعوة بين عموم السجناء وخطر نفوذها من وراء القضبان إلى خارج السجن وانتشار كتاباتي وطباعتي وأنا لزلت أرسف في قيودي، فحاولوا عزلنا أولاً عن سائر السجناء فسبقوا عليهم ونعومهم من الصلاة معاً وعوقب كل من يتصل بنا أو حتى يسلم علينا، ثم عزلونا عنهم كغاية في مهاجم مخصصة لنا لا يدخلها علينا أحد، ثم قاموا بتفكيكنا من سجون مختلفة مخصصة لنا، كان آخرها سجن الجفر الصراوي الحدودي الذي حاولوا فيه عزلنا عن العالم كله، ولم يقفوا في ذلك؛ فقد كانوا في كل مرة يقربوننا ويسهلون اتصالنا بطائفة من السجناء الذين كانوا يصادوننا بهم، ونحن نقفون إلى سجن سهلوا على إخواننا من شباب السلط زيارتنا بعد أن كانوا يتجنبون المسافة إلى سجن سواقة، فسبيل ذلك الانتقال اتصالنا بهم، ونحن نقفون إلى سجن الجفر قربونا إلى مدينة معان وسهلوا علينا الاتصال بإخواننا هناك والتعرف باناس جدد من أهالي معان.. وهكذا كلما ساء أبياً فتح لنا لنا أبواباً.. هذا غير ما كان الله يبسرر لنا في كل سجن جديد من وسائل إخراج الرسائل والمؤلفات وإبدال بعض الكتب والمرامج التي تنتشر، وقد «يعكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» وهكذا حالنا معهم دوماً هم يضيقون والله يوسع وهم لا يشعرون..

وكما هو جار بفضل الله معي إلى الساعة؛ فإنهم يودعونني السجن كل مدة سنة أو سنتين بغير جرية إلا إظهاره لديني وتوحيدي ودعوتي التي من أهم أركانها إعلان تغيير الطواغيت وبراءتي منهم ومن أسيادهم والتسخرض على ذلك، وانحيازاتي وتصرتي للمجاهدين المقارعين لأسيادهم الأمريكان في كل مكان.. هذه هي جريمتي التي أسجن عليها بين الحين والحين..

يفعلون ذلك ظناً منهم أن السجن سيوهن هذه الدعوة أو سيطفئ وجهها، وما دروا.. لغيايتهم.. أن السجن والبلاد لا توهجا وانتشاراً، وقد جعله الله سبحانه محطات استفادة وإفادة لإخواني في السجن وخارجه، وفتح لنا فيه فتوحات لو يعلمها أعداء الله ما سجنونا تلك اللحظة،

شهادة ابو محمد المقدسي

بين أيدينا وثيقة كتبها في شهر أيلول (سبتمبر) من عام 2004 عصام طاهر البرقاوي المعروف باسم (أبو محمد المقدسي) عن معرفته بالزرقاوي ورأيه في ما يقوم به حالياً في العراق ننشرها بحرفيتها دون أي تدخل وهي بعنوان:

الزرقاوي؛ مناصرة ومناصحة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين..

وبعد: فقد لقيت أبا مصعب لأول مرة في بيشاور لقاءً عابراً في بيت الأخ أبي الوليد الأنصاري حفظه الله.. وكان ذلك في أوائل التسعينيات ولم أكن أعرفه من قبل فقد كان قدومي للاردن حديثاً، ثم لما عاد من أفغانستان زارني في بيته يضيّق لضرورة التوحيد والدعوة إلى الله؛ وكان أبو الوليد هو الذي أعطاه عنواني في الأردن ونصحني بالاتصال بي إن أراد العمل لدين الله في الأردن، كان هذا قبل قرابة الأربعة عشر عاماً..

فتعاونوا سوياً في هذا المجال ورثت دروساً في مناطق شتى من البلد، وقمنا بطباعة بعض كتاباتي ونشرها بين الناس، وبدأ الشباب بالانكشاف حول هذه الدعوة وتداولوا كتاباتها ورسائلها، وتنبهت الأجهزة الأمنية لذلك فهدمت منازلنا في أوقات متفاوتة وبدأت عملية المطاردة والاعتقال، فاعتقنا تالياً ومكثنا في زلزال دائرية المختبرات فترات أقفها ستة شهور، كانت بالنسبة لأكثرنا التجربة الأولى في وجه أعداء الله في هذا البلد، فاخترت الصع بعقيدتي وعدم الأخذ بالنسبة فواجهتهم وصارحتهم بكفرهم وكفر أسيادهم وطواغيتهم في النزائين وكتابت التحقيق ابتداءً، وبعد ذلك في الحكام والسجون، جنباً إلى جنب مع أبي مصعب طائفة من الشباب ممن تأثروا بدعوتي وكتاباتي، وكان أن تلقنا من الزنزان الأنصاري إلى السجن العامة لبدء المحاكمات، فعزلوني -كوني منقسمتهم الأول- في سجن في شمال البلاد، ووضع أبو مصعب كونه كان المنتم الثاني في سجن في وسطها، ووضع باقي إخواننا جميعاً في سجن في جنوبها.. ثم كان أن جمعوا بعد أشهر في سجن الجنوب (سجن سواقة)، واختارني الإخوة للإمارة، فكثت أميراً على كره مني قرابة السنة، رايت أنها مشغلة لي، وأثرت التفرع لطلب العلم والكتابة والتدريس، خصوصاً وأن نوعية تلك المجموعة من الشباب التي كانت تشاركتا الحبس والبلاء كانت من حديثي العهد بالدعوة وأجوح ما يكونوا إلى العلم والفهم والفقه.. فالتفتت قراراً بعد أن أقتعت عموم الشباب- اخترت فيه بنفسي ما أتق الأمانة وأن استخلف أبا مصعب عليها، وليس الأمر كما حاول بعض الكتاب السخفاء إظهاره على أنه كان خصوصاً أو زناً على الإمارة؛ وكثيراً كانت إمارة دولة؛ فقد كانت إمارة سجن قاصرة مدعومة لتصرف أمور الإخوة والتأليف بينهم وترتيب أحوالهم وتوحيد سياسة التعامل مع إدارة السجن.. ولم يكن يتجاوز عدد أفراد تلك الإمارة في أقصى حد بلغه الثلاثين، وكانوا في غالب مدة سجننا لا يتعدون نصف هذا العدد.. وعندما وليته أمر الإمارة لم أتخذ عن بل وقتفت إلى جنبه في وجه أعداء الله وتوليت أمر خطاية الجمعة والأعياد وتدريس الشباب، ولم أكن أبخل عليه بالمشورة والوقوف في صفه في وجه بعض المخالفين له أو الشاذين الناصحين في أمره، ولم آل الحظ في بديل العونة والنصح له، فهذا كان ما اشترطه على يوم قبل أن يخلفني في الإمارة..

ووقف هو إلى جنبني في الدعوة إلى الله صادعاً متحمساً متحمساً لكل ما أكتب في نصرة التوحيد والبراءة من الشرك والتبديد، ولم يكن بيننا أي خلاف في الاعتقاد أو التواصل الشرعي فقد كان يصدر عن ذات المشكاة التي أصدر عنها ويجب كتاباتي ويفرح بها ويصبرها ويدعو من يعرف من الشباب في السجن وخارجه إلى نسخها وقراءتها ونشرها وتوزيعها..

مضت فترة المحاكمات بفضل الله طيبة نجحنا في توظيفها بتوفيق الله في إظهار دعوتنا وإعلان تفكيكنا للنظام وبراءتنا من قوانينه، فكنا نعلن

فؤاد حسين*

الشخصية التي يتناولها هذا الكتاب فرضت أنماطاً مختلفة من صنوف التصنيف، تارة أسلوب البحث العلمي المعتمد على القراءة والبحت والتصحيح والتلخيص، وقد أخذ هذا الأسلوب نصيبه في فصول هذا الكتاب، وتارة أخرى الاستماع إلى شهادات المعتزات من عرفوا الزرقاوي أو رافقوه في مختلف محطات حياته، وهذا أخذ وقتاً طويلاً بين تدوين تلك الشهادات، ومن ثم تدقيقها، وتصحيحها، ومقارنة الشهادات بعضها ببعض، للوقوف على المعلومة الدقيقة لاستخدامها بعد التحقق من صحتها، وطرح المعلومة الضعيفة واستبعادها، ما لم نستطع التثبت منها، وتارة أخرى الطلب من أشخاص يعينهم أن يكتبوا بأنفسهم إجاباتهم على أسئلة طرحناها عليهم، لكن الشاق في هذا الجانب كان الوصول إلى هؤلاء الأشخاص ممن لهم بصمات واضحة، سواء في تشكيل فكر الزرقاوي أو تشكيل منهجه

واستراتيجيته، وكانت هذه المرحلة الأصب من الكتاب، إذ باتت إمكانية الاتصال مع هؤلاء صعبة للغاية، إن لم تكن شبه مستحيلة، بعد الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)، فغالبيتهم إما في السجن أو مطاردون أو مختفون، لكن دون تدوين شهاداتهم، لن يكون للكتاب إضافة معتبرة، وصلنا إلى مبتغاننا، وضمنا الكتاب ثلاث شهادات تغطي مراحل تطور مسيرة الزرقاوي.

الشهادة الأولى كانت لأبي المنتصر بالله محمد، وهو الشخص الأول الذي بدأ الزرقاوي معه بناء التنظيم الأول الذي أسسه أبو مصعب عام 1993، وهو تنظيم التوحيد، الذي عرف لاحقاً باسم «بيعة الأمام»، مسجلاً بالتواريخ والأحداث كل ما تم حتى عام 1999. فآثرنا تلخيص هذه الشهادة دون التدخل في مضمونها، ذلك أن الكثير مما ذكره لم يعد سرا يحمل صفة الجدة، إن لم أقل أنه سبق أن نشر مضمونه بعموميته، لذلك أبقينا على المعلومات التي طرحت للمرة الأولى، وعلى الشهادة الثانية كانت لأبي الروحي للزرقاوي عصام البرقاوي (أبو محمد المقدسي) الذي التقاه في باكستان عام 1989، واتفق معه هناك على تشكيل تنظيم ديني في الأردن، وبقي معه في السجن، بادئاً معه كرفيق درب وصديق، ثم شريك الذي ينظر لفكرة التنظيم ويضع أديانها، ثم كتابع له بعد أن أصبح الزرقاوي أميراً للمجموعة داخل السجن، ثم منتقداً له وناصحاً عن بعد، هو في سجنه بالأردن والزرقاوي في العراق.

الشهادة الثالثة، وهي الأهم كانت للرجل العادل الذي يلقي من خلال شهادته الضوء على القوم الثاني للزرقاوي إلى أفغانستان عام 1999، وأسباب الخلاف بين الزرقاوي وبين لندن، وكيف تم إنشاء معسكر خاص للزرقاوي في هيرات، وبينما طبيعة العلاقة التي كانت قائمة في تلك الفترة بين قيادة القاعدة والزرقاوي، وصو لا إلى ضربة الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)، وأهداف القاعدة من وراء هذه الضربة، موضحاً كم تحقق من تلك الأهداف، مروراً باحتلال أفغانستان والخروج إلى باكستان وإيران، كاشفاً طبيعة الدور الذي لعبته طهران حينذاك، وبعد ذلك قرار إدخال الزرقاوي إلى العراق والتحصينات التي سبقت ذلك. وفي محاولة لاستشراف مستقبل القاعدة في العراق من خلال تطور تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين تتبع الكتاب محطات تطور زرقاوي خلال تلك السنين، خلال السنوات الثلاث الأخيرة. معتمدين معلومات دقيقة تطلب الوصول إليها استقصاء دقيقاً وحيثاً، لكل من كان على تماس مع زرقاوي خلال تلك السنين.

وللوقوف على مستقبل الحرب المفتوحة بين القاعدة، وواشنطن التي تطلق على حربها كل مصطلح محاربة الإرهاب الدولي، حاورنا العديد من منظري القاعدة سواء ممن ساهموا في صنع استراتيجياتها في وقت سابق أو من باتوا من صناع قراراتها لاحقاً، واستمعنا إلى كل ما يجول بخاطرهم، لترسم للقراء استراتيجية القاعدة حتى عام 2020.

والوسائل التي أتبعها، والخطط التي وضعها للوصول إلى تحقيق هذه الاستراتيجية.



د. عماد فوزي شعبيي*

■ لايفهد هذا المقال للدخول في سجال حول المسألة الداخلية في سورية لأننا نعتقد أن هذا السجال ليس من اختصاصنا من ناحية، ولأننا على قناعة بأن هذا السجال يأخذ في كثير من الأحيان منحنى التناول الشخصي والتاملي والانتقامي والعدواني، إذ كثيراً ما كانت تبعث بي كتابات البعض عن الإصلاح في سورية للشعور بالأسى، إذ أن التحليل فيها والتنظير المتعالي والنموذج كان أكثر مما تحتمله المسألة، ولم يكن أمامي غير الرثاء لحال ذلك التوصيف لأنه يصدر إما عن ياس أو انتهاء عن القواعد المأوراةية أن لدينا إرادة خصوصاً أنهم جميعاً معاً من الخارج مكاناً أو محابياً داخليا، ولتعترف جميعا بعيداً عن بعض العقبليات التنبئيشية الماورائية أن لدينا إرادة حقيقية لدى الرئيس الأسد للتغيير ولدخول العصر، ولكن حسابات الرغبات لا تطابق دائماً حسابات الواقع، وهذا هو السر وراء قول الأسد كان لن يبدأ بالمشروع زمنياً (أي البرنامج الزمني) قبل الانتهاء من تحديد الإمكانيات، وهنا يأتي مشروعا النقدي هذا.

بطبيعة الأحوال، أنت لا تستطيع أن تكون مقبولاً لدى كل الناس، ما يزيدني اقتناعاً بضرورة أن نقدي بدلونا في قراءة الواقع الداخلي في سورية من موقع المعارض، ذلك أن البعض لا يزال يعيش في القرون الوسطى ولا يريد أن يفهم أن الوجهة النقدي (أي مؤامرة) وإن هذا العقل يجب أن ينقرض، فقد قلنا إن الرئيس بشار الأسد يشكل حالة نادرة جداً في العمل السياسي فهو رأس السلطة ويعض المعارضين بآن، ويعيداً عن اعتراضات البعض الذين يتوهمون الملكية الحصرية للمعارضة ولا يفهمونها إلا مناهضة مطلقة للسلطة أو سعياً لتداولها تكرار بانها نقد للاخطاء، وبرنامج التغيير، ومعرفة بالمعطيات النقدية وامتلاك اللابوات، ووحده الرئيس الأسد من لديه كل العناصر السابقة، ويجب علينا أن نصدق القارئ القول باننا نكاد لانعرف سوؤالي في

الدولة لا نسمع منه نقداً أعنف مما نسمع من المعارضة الخارجية بالعنين السابقين، وهؤلاء مع الرئيس الأسد هم المعارضون الذين لديهم المعطيات الداعي باستمرار لربط النقد بالمشاريع البديلة ومن لا يعرف المعطيات لا يستطيع أصلاً أن يقدم إلا النقد فالفارق شكلي بين من هم خارج السؤولية ومن هم داخلها من حيث اللغة وإن كان الفارق عميقاً من حيث قدرة الآخرين على تقديم الحلول، قد يتصدى أحدهم للفول وما ذنبنا أننا لشاعرنا، نقول كفاتنا بكائية فالجلب فتوح اليوم لشاركة الجميع دون طلب سقف المطالب وذلك في سياق من التفاعل بين جميع الأطراف دون أن تنصب فئة نفسها بدلاً تعارضيا مع الدولة ومشروع التغيير، وفي ظل التوصيف الذي ربما لن يعجب البعض – بالتاكيد – أننا أيضاً معارض، وليس لأحد امتياز على لعن العتمة ومن كان وراءها، وقاعدتنا الأساس هنا وسيلة مثلى للعمل السياسي!

ستكون صريحين درجا على ما نكتب أنه خطب للرئيس الأسد في التغيير والتفكير من أجل نخب تينئياً، ولن نحقق التحليل بالأوهام، ونستخدّم النور على العتمة رافضين منطقي المثقفي القاهي في لعن العتمة ومن كان وراءها، وقاعدتنا الأساس هنا هي نظرية الجدوى التي تتجاوز العيب.

علينا أن نعترف بأن لدينا شبكة من المشكلات الإصلاحية، وذلك بعيداً عن توتولوجيا (لغو) تكرار مصطلحات كالحرص القديم والحرص الجديد، وتشتمل في إمكانيات محددة وإرادة مانعة وقوانين تنبئع من دهات البيروقراطية التي هي أصل الدولة الحديثة لكن عدم تطورها يحوّلها إلى عقبة في وجه الدولة المعاصرة، بما تتفاعل مع معطيات أخرى تتشترق وتشكل معضلة حقيقية.

هو نوع من أنواع (الدور PERIOD) التي يعبث بنا، بقدر ما علينا عندما أنتجناه، وهو يكاد يدخلنا في مفاة تتنطلق من الحاجة إلى (اقتصاد) إنتاجي

ونمو في الإنتاج وزيادة في الاستثمارات، كي نقضي على الفساد وهذا بدوره يصطدم بالحاجة إلى إدارة ناجحة، ما يحيلنا إلى مسأسة تربية الكوادر ومن ثم إلى الحاجة لقوانين مرنة، وبالتالي إلى إصلاح القضاء والقوانين، وهو ما يحيلنا بدوره إلى رفع القدرة المعاشية للعاملين في الحقل القضائي وبالتالي إلى الاقتصاد... هو أشبه بالدور المنغلق على نفسه: (اقتصاد؟ إدارة؟ قوانين؟ اقتصاد)، أو إنه الكابوس.

لنأتي إلى مشكلة الإمكانيات البشرية:

لدينا مشكلة حقيقية في موضوع الإمكانيات البشرية، فالمجتمع السوري عموماً ولا داعي لتكرار أننا لا نتحدث إلا عن الجزء الأبرّض فيه) إما محشو بإمكانيات سطحية مليئة بشهادات ورقية (عابرة للجامعات)، أو أنه مجتمع بلا نجاحات وبلا كفاءات، غالبية الكفاءات إما في الظل ويصعب الوصول إليها، أو هاجرت إلى الخارج أو إلى الداخل حيث سُخّنت ضد الدولة والأهم أنها تكاد إذا ما استدعيت للمساهمة في بناء البلاد لا تعرف شيئاً عن المعطيات المساندة لأنها حُرمت منها، ومنعت من الوصول إلى المناصب المناسبة وبالتالي حرمت من الخبرة.

وهناك عدد كبير جداً ممن تسلسقوا الهرم الوظيفي لسنوات طويلة من طراز (الاتباع)، أي المحسوبين على فلان وفلان كقلال سرمدية لهم ويعودون لإنتاج الظاهرة بشكل يبعث أحياناً على الزفر عميقاً.

لا يمكن لك أن تجد مكونات كالشخصية القيادية والخبرة والإدارة والذمالة الشخصية مجتمعة إلا بصورة سحرية ونادرة في سورية، صحيح أننا – بالتاكيد – لا نطلب الكمال، لكننا يجب أن نطمح إلى قواعد من هذا القبيل إن يتولون أمر السؤولية التي غدت فعلياً يضغط من الرئيس السؤولية وليست امتيازاً كما درج الأمر عليه، أو هكذا يجب أن تكون.

إن الكفاءة النادرة التي تتوفر أحياناً في السلطة محكومة عملياً بواقع يحدّ منها، وهو واقع

عن الامبراطوريات التي نشأت وسادت وزالت

كانت قوة الإمبراطورية الرومانية، وكم كانت هيمنتها على العالم اقتصاديا وثقافيا بسبب قوتها وغلبيتها العسكرية، وكم كان العالم منهبها بذلك.

تماما كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية التي هي الآن أقوى قوة عسكرية في العالم بعد انحلال الاتحاد السوفياتي وانهار حلف وارسو، وبسبب استعمالها مرّات وتهديدها باستخدامها مرّات أخرى، فرضت هيمنتها على العالم اقتصاديا وثقافيا وسياسيا، مما بدفعنا إلى القول بأن الفكرة التي أوردها من خطاب أريستيديس لو تم استبدال كلمة (روما) بكلمة (واشنطن) سيطن القارئ أن هذا الخطاب القبي في هذه الأيام، وليس قبل 2143 سنة.

وهذا الكلام، يثير لدينا سؤالاً ابسطا يقول: أين هي الامبراطورية التي تحدث عنها أريستيديس؟ وماذا حصل لقوة روما وهيمنتها؟ وجيب واقع الحال على هذا السؤال بأن لا وجود لإمبراطورية روما ولا لقوتها وهيمنتها، فيعدّها قائم امبراطوريات عديدة يمثل قوتها أو أكثر وانتهت، كالإمبراطورية الرومانية المقدسة والدولة الأموية والعباسية والعثمانية وامبراطورية المغول أو امبراطورية نابليون وأخيرا امبراطورية هتلر.

لقد انتبخت هذه الامبرطوريات بفعل عاملين أساسيين، اولهما ان كل امبراطورية تحمل في حسمته في الملف المصري، تاركة كل الابواب مفتوحة، وخلف تلك الابواب تتلقى مع الجماعات المعارضة على رأسهم (الأخوان المسلمون) فاتحة قنوات للحور والنفاق.

واللقاء مع الجماعات الاسلامية بات سياسة جديدة تتبناها الادارة الامريكية منذ حربها في العراق وتحالفه مع بعض الجماعات الاسلامية هناك، وقد سبقق حوراها مع الاخوان المسلمين في مصر بحوراث ما زالت مستمرة مع حركة حماس، الفلسطينين، ومن الطبيعي ان تقوى شبكة الاخوان المسلمين في مصر، ليس فقط بسبب حوراثها مع الادارة الامريكية بل لان اللعبة أصبحت واضحة ومشكوفة، وباعتبار ان التغيير قادم لا محالة رغمًا عن مبارك واجهزة قيادته.

لكن كل بعني امتناع مبارك عن زيارة واشنطن ان الاخيرة حسمت امرها وتبنت موقف الجموع في حركة «غاية» والحركات المعارضة الاخرى بما فيها (الاخوان المسلمون)؟

التقى لم يات من الادارة الامريكية، لكنه اتى على لسان أحمد نظيف الذي حرص على ان لا تقصر زيارته وكانها انقلاب امريكي على مبارك، حيث عقد مؤتمرين صحافيين عشية زيارته الى واشنطن، وواحد من خمس ساعات مع الصحف الوطنية والمعارضة، ونفى فيه ان تكون واشنطن تريد الاطاحة بمبارك وصف العلاقات معها بانها «علاقات ملتزمة» بسبب سياسات لا تترصد مصر او مبارك- على حد قوله- لكنها تتحرك في العالم كله الا ان وفق قواعد معينة وضرب مثالا بتمصرجات بوش التي وافقت الخاصة بموقف روسيا من الديمقراطية.

اما في مؤتمر الصحافي الثاني مع ممثلي الصحف الامريكية والاجنبية، فقد ابلغهم انه يجب على الشعب المصري ان ينجح سياسيا قبل ان يكون في البلاد نظام ديمقراطي.. وهو موقف رئيسيه مبارك الذي افصح عنه أكثر من مرة، معتبرا انه الوحيد المؤهل لقيادة البلاد.

ويشبه المعارضون تعديل الدستور الذي اقترحه مبارك والذي من المفترض ان يسمح بفتح باب الترشيح للرغنين بالرئاسة بانه شبيهه بنظام الاستفتاء لا تضمنه من شروط وقود على نظام الترشيح، وهو موقف شبيه بموقف ادارة بوش، ولهذا يعتقد الرافقون ان «بشا سخنا» بانتظار احمد نظيف سيكون أشد سخونة ولهيبا من ذاك الذي تلقاه وزير

* كاتب من العراق

الإصلاح في سورية: رؤية من الداخل

صنع عبر الزمن وأصبح أمراً واقعاً، ولا داعي لإقامة بكائية بشأن من أو صل إليه، ويتألف من كفاءات محدودة وعادية وباهتة، تارة فوقها وتارة تحتها في التراتب الوظيفية أو في كليهما معاً، وبالتالي فالكفاءة النادرة تلك، محكومة بالفشل غالباً، لأنها إن كان عليها أن تدير السائد دون تغييره فهي ستدير الأزمة، ولن تقدم شيئاً له قيمة لسنا من المؤمنين بأن تغيير الأفراد سيغيّفي إلى الحلول السحرية، إنه يلبي غريزة التغيير في أحسن الأحوال.

نعتقد نحتاج إلى بطولات فردية وإلى إطلاق الكفاءات النادرة الإبداعية، ولكن من المصلح ومن الذي سيُصلح إذا كان المصلح الذي – غالباً – ما يوكله الرئيس بالإصلاح يحتاج إلى إصلاح، أي إذا كانت أغلبية الكوادر التي يتسم الاعتماد عليها اليوم غير مؤهلة إما شخصياً أو علمياً أو ادارياً أو نراهة أو بكل ذلك، فيما تعيد إنتاج كاركتائرياتها، نقول (الغالبية) وليس الكل، ومن به مسلة ستتغير.

إن نكتفي هنا بالتقدّر، إذ يجب علينا العمل على البعث من الكفاءات النادرة والمتسوفة الخام، ووزعها بعد تاهليها بصورة مناسبة في دول محترمة العلم في المفاضل واعطائها الصلاحيات وحمايتها، والشروط الأخير ضروري هي لا تحترق كما احترق أمثالها، ولا تغني بالحماية عن العودة إلى نماذج الشئلية والمحسوبية والإقتلاعات الوظيفية، ولكن حمايتها ممن هم قوتها وتمتاحت.

والواقع الخطر هو عدم الإيمان بالؤسائتية في العمل، ولكن خطرٌ أكبر يكمن في الاعتماد على المؤسائتية فقط في مجتمع متخلف ليس فيه تراكم لطبقة المؤسائتية، فمن لا بد من العمل على خطين الأول: مؤسائتي والثاني: شخصي-كاريزماتي، وفي الأخيرة موضع البحث في مسائتي الحماية والصلاحيات اللتين تنتانفيان مع المؤسائتية، ولكن الأخيرة لا تنهض إلا بهما، فلتكن صلاحيات مع

ومؤكدة ولا يناقش أحد في أهميتها وفعاليتها، ولكن هذا العصر الذي يقال أن التقدم العلمي والتكنولوجي جعله (قرية صغيرة)، لم يقصر كل البلدان العربية وبلدان العالم الثالث شراء تعد أسراراً وتلاسم لا يعرفها إلا فئة محدودة في أماكن محدودة، فالتطور العلمي والتكنولوجي متواجد بشكل متفاوتة في كل أنحاء العالم، ويستطيع أفراد من أقل بلدان العالم نموا وتحضراً أن يصلوا إلى ذرى العلم والتكنولوجيا بوسائل عديدة، ويستطيعون نقلها وتسخيرها لخدمة أقطارهم أو أقطار أخرى، هذا دون أن نخفل أن عيون المخابرات المركزية الأمريكية وقبضاتها ليس من السهل الإفلات منها.

ومن يراقب خارطة العالم، يرى أن هناك أقطاباً ومراكز تتشكل في مناطق عديدة من العالم، صحيح أنها ما زالت متواضعة الوزن مقارنة بوزن الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن ذلك يشهد بداية توليد أقطاب جديدة، فهناك النصور الآسيوية والاتحاد الأوروبي والصين والهند وروسيا، وكل يسعى وفق إمكانياته وبأساليبه الخاصة ليصبح مؤثرا في خارطة العالمية.

ومن يراقب تطور الأوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية، يكتشف أن الولايات المتحدة أكثر بلدان العالم مديونية بل أن ديونها أكبر من كل ديون العالم، ويكتشف أن هناك فارقاً علمياً وتكنولوجيا كبيراً أصبح يفصلها عن كثير من دول العالم، وعلى سبيل المثال يثير التسفير الإلكتروني التي تحدثت عن (إعلام البرمجيات) أن الدولة الأولى في العالم في هذا

مجتمع يتجاوز الاحتجاز الداخلي إلى منع النجاح، وبالتالي منع التعلم من ومع. هذا المجتمع لم يعد يعاني اليوم من السلطة كدولة (رغم أننا لا ننكر التسلط كيقينا عابئة في الزمن الضائع وقوة العتالة)، لكن المفارقة أن السلطة اليوم هي أبعد مسافات عن التسلط (الذي عرفناه سابقاً) لكن المجتمع يعاني أكثر من سلطة المجتمع نفسه.

نعم، لدينا مشروع لإصلاح، وإرادة رئاسية عابلية لهذا الإصلاح ونحسّ أن نخرج من هذا (الدور Period) الخطير، فهل نستطيع إلى ذلك لإيرادة الفردية؟ ربما، ولكنها لا تكفي، ولهذا فنحن لسنا من المؤمنين بأن تغيير الأفراد سيغيّفي إلى الحلول السحرية، إنه يلبي غريزة التغيير في أحسن الأحوال.

نعتقد نحتاج إلى بطولات فردية وإلى إطلاق الكفاءات النادرة الإبداعية، ولكن من المصلح ومن الذي سيُصلح إذا كان المصلح الذي – غالباً – ما يوكله الرئيس بالإصلاح يحتاج إلى إصلاح، أي إذا كانت أغلبية الكوادر التي يتسم الاعتماد عليها اليوم غير مؤهلة إما شخصياً أو علمياً أو ادارياً أو نراهة أو بكل ذلك، فيما تعيد إنتاج كاركتائرياتها، نقول (الغالبية) وليس الكل، ومن به مسلة ستتغير.

إن نكتفي هنا بالتقدّر، إذ يجب علينا العمل على البعث من الكفاءات النادرة والمتسوفة الخام، ووزعها بعد تاهليها بصورة مناسبة في دول محترمة العلم في المفاضل واعطائها الصلاحيات وحمايتها، والشروط الأخير ضروري هي لا تحترق كما احترق أمثالها، ولا تغني بالحماية عن العودة إلى نماذج الشئلية والمحسوبية والإقتلاعات الوظيفية، ولكن حمايتها ممن هم قوتها وتمتاحت.

والواقع الخطر هو عدم الإيمان بالؤسائتية في العمل، ولكن خطرٌ أكبر يكمن في الاعتماد على المؤسائتية فقط في مجتمع متخلف ليس فيه تراكم لطبقة المؤسائتية، فمن لا بد من العمل على خطين الأول: مؤسائتي والثاني: شخصي-كاريزماتي، وفي الأخيرة موضع البحث في مسائتي الحماية والصلاحيات اللتين تنتانفيان مع المؤسائتية، ولكن الأخيرة لا تنهض إلا بهما، فلتكن صلاحيات مع

المجال هي الهند والدولة الثانية هي الصين، وتأتي الولايات المتحدة بعدهما برتيتين أو ثلاثة، صحيح أن قوة الولايات المتحدة تقصر على بعض البلدان العربية وبلدان العالم الثالث شراء صفقات ضخمة لمنتجات أمريكية تحول دون إفلاس الشركات المنتجة، ولكن ذلك تقلص كثيرا بسبب عدم قدرة هذه الدول على الشراء بعد استنزافها.

ما سبق وذكرناه يؤكد بالقطع نظرية ابن خلدون فيما يتعلق بنشوء الدول حيث قال إن الدول كالإنسان، تبدأ جينياً ثم تنمو وتشب وتتضخ ثم تشيخ وتعمت، والفرق بين هذه الامبراطورية وتلك هو فارق في طول أو قصر المدة التي تعيشها، أما المال فهو واحد. وإذا عدنا إلى موضوع مزايا القوة التي تتمتع بها الولايات المتحدة مقارنة بمزايا قوة الامبراطوريات السابقة، نرى لزما علينا القياس حسب العصور والأحباب، فإذا كانت الصواريخ العابرة للقارات أمر رهيب الآن، فما اختراع (قاذات اللهب) في العصور القديمة كان اختراعاً رهيباً في وقته. وإذا كانت الطائرات المتعدية والطائرات الأسرع من الصوت أمراً مذهلاً الآن فما اختراع (المنجنيق) أمر رهيب في وقته. وإذا كانت حملات الطائرات أمراً خطيراً الآن، فما الأبراج المتحركة والعربات التي تجرها الخيول أمر مخير في وقته. وتذكر كتب التاريخ ان الدولة التي كانت تحقق تطورا في وسائل القتال وتخترع وسائل جديدة لا تعرفها الدول الأخرى، كانت تنتصر وتبني امبراطورية تستمر إلى ان تملك الدول الأخرى نفس الوسائل أو وسائل أقوى.

أفاق الصراع السياسي في أوزبكستان وآسيا الوسطى

المرتبطان تنظيمياً وفكرياً بالحزب، إضافة لمناصرته بشكل جماهيري لافت.

هكذا، تشتت وجهات الصراع السياسي في آسيا الوسطى بين أميركا وروسيا من ناحية، وبينهما وبين إسلام سياسي ينظم عقده حزب التحرير الإسلامي التي يشهد إقامة دولة الخلافة الإسلامية التي تبغني توحيد كل الجمهوريات مع غيرها في كيان سياسي واحد من ناحية أخرى، مما يهدد مصالح

وتفوذ كل من الدولتين. ويوضع الجهر على ما يحصل في المنطقة نجد أن أمريكا قد وضعت أقدامها فيها منذ أحداث 11 سبتمبر 2001، حيث نشرت قواعد عسكرية ضخمة فيها، وحاولت كسب لءاء حكام تلك الجمهوريات بالشايبين كثير، غامضة النظر عن سياساتهما القاسية، والانتحاف سياسيا بقود الأمة إلى مزيد من الإفقاد، لأن جل همها كان منصرفا إلى إذاحة الغفوة الروسي وإحلال نفوذها مكانه.

لقد أغرى الولايات المتحدة ضعف روسيا وغرقها في أحوال الاستتيع الشيشاني وتفاقم أزماتها الاقتصادية والسياسية، فقامت بضرب نفوذها في شرق أوروبا، ونجحت بإيصال بعض الموالين لها إلى كرسي السلطة في عدد من الدول اللصيقية بروسيا كما حدث في جورجيا وأوكرانيا تحت شعارات الثورات الجماهيرية المونة. بدأت أميركا تعمل جاهدة على ممارسة نفس الأساليب في الجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا كما حاولت في قبرغيزيا مؤخراً، إلا أنها لم تفلح، وذلك بسبب استيعاب روسيا الدرس، حيث قامت بالاتفاف على المعارضة، وتصدر الموالون لها التظاهرات في العاصمة بشيكيك، وحيدت الجيش القبرغيزي المحسوب عليها، ومن ثم قامت بتبذير عملية نقل السلطة إليهم من عاكيف حاكم قبرغيزستان الذي أوى إلى روسيا لحمايته بشكل سلس، مما تسبب بإخفاق أميركا في محاولتها تلك، وأما بالنسبة لأوزبكستان فقد قامت روسيا مؤخراً بإرسال خمسة آلاف جندي كقوة حماية للرئيس الأوزكي كاريوف وإتمام سيطرته على مقاليد الأمور، خاصة بعد أن لس الأخير أن هناك امتعاضاً من بعض القوى الأمنية منه واستشعر الرغبة الأمريكية في العمل على تغييره، إذ بات

حماية مترافقتين مع رقابة صارمة بحيث لا تتحولان بالمسؤول إلى ديكتاتور صغير أو إلى فاسد آخر، إذ لا يمكن الركون إلى المؤسساتية المأمولة تاريخياً، ولا يمكن بذات الوقت الركون إلى التسلط الذي حول في كثير من الأحيان الدولة إلى مزارع وإقطاعيات. كما يجب تقييم مستويات وخبرات وأداء المسؤولين الحاليين والبدائل مع الاعتراف أن لدينا مشكلة مع المثقّب قبل التقيّم. ومع معايير التقييم وهذا يعني ضرورة الاستعانة بالخبرات من الخارج أيضاً بدون عقد الوطنية الشكلية؛ التي لا تبعثت إلا متى كان هناك مسّ بالمصالح ومتى تم الضغط بالأمان على نقاط الضعف. فالجانب (مثاقفة)، ومن كانت هويته متعددة ومتجنّزة، لا يكون لديه في حياته هويته متحدة ومتجانسة، وإذا كنا قد اعتدنا على العيش في ساحتنا وحدنا لسنوات فإن علينا أن نتعلم الآن الساحة ليست لنا وحدنا، إنما هي للجميع وخاصة لكل السورين. من إننا في عالم واسع ووائر السحات وأصبحت متداخلة بصورة لا تسمح لنا بدفن رؤوسنا في التراب. يجب أن تكون في ساحتها القيادة والعمل معاً، مثلما نحن في الجمع وفي سورية ككل معاً. هذا ليس مجرد خيار. هذا قدر يجب التعامل معه، الأمر الذي يستوجب تغيير عدتنا.

إن العالم قد تغير وتسرّاع واستجابتنا بيئية إزاء تغيره وهذا بسبب عطلة أو القصور الذاتي للبشر والمؤسسات، وهذا لن يتيح لنا أن ننقل إلى التقدم بخطى ثابتة وبدون هزات عنيفة، وهو الأمر الذي طالما ركزنا عليه حرصا على الاستقرار، فالطوبى لقلّة ستلتزم (رجالاتها) وتتسرّع مدروساً لا بغوص في التفاصيل ولا يصيغ المنجز، والمؤمن أن تتفقد على الجميع لأن كل السورين هم

لا ينبغي لما تقدم نكره أن يعجب الجميع، ولا ينبغي أن يكون نظرية إصلاح أو تسويقاً لذات، لكنه بيولوجي للتفكير بالإصلاح على طريقة نعتقد أنها مستمدة من طريقة الرئيس الأسد.

✻ رئيس مركز المعطيات والدراسات الاستراتيجية بدمشق

يبقى في الأخير أن نقول أن إرادة الأقوى لم تكن في يوم من الأيام قدراً لا يمكن مواجهته ولا العامل عليه، وأن العامل الخطي أو الوطني كان دائما قادرا على إفشال مخططات الخصم كليا أو جزئيا،ولنا في أمثلة المقاومة في فرنسا ويوغسلافيا أيام الامبراطورية الهتلرية،ومقاومة الشعب الصيني في مواجهة العديد من الحتلين، ومقاومة الشعب العرب الثالث ضد على دول

الاستعمار القديم، أمثلة صارخة على دور العامل الحلي والوطني. واليوم تشكل مقاومة الشعب الفلسطيني والشعب العراقي، ورفض كوريا الشمالية وكوبا وفنزويلا الرضوخ للإرادة الامريكية والصهيونية، مثالا على ما يمكن ان يصنعه العامل الحلي والوطني.

المهم ان لايسكتنا الخوف من قسوة الولايات المتحدة الامريكية وشلنا عن التفكير السليم للدفاع عن حقوقنا وكرامتنا، وينسبنا ما تنوفر عليه من قدرات واسلحة، فتطبيق علينا حكاية العصفور الذي يرى انغى تتسلق الشجرة التي هو فوقها، فيتملكه الخوف وينسى ان له جناحا يمكنه الطيران بهما، فيتجمد مكانه الى ان تصله الأفعى وتبتلع.

ولكن هذا الشرط لايمكن ان يتحقق الا بتوافر شرط آخر، هو ان يكون كل واحد منا يعتبر انه مواطن في وطن يستحق الدفاع عنه، ولكي يكون الوطن كذلك يجب ان يتوفر للمواطن في

الكرامة والعمل والسكن والصحة والتعليم والمشاركة في القرارات التي تتعلق بمصير ومستقبل وطنه.

✻ كاتب من فلسطين يقيم في المغرب

نظام المهادوي*

■ لم يشأ حسني مبارك زيارة البيت الابيض، ولاول مرة يفقد حماسه وشهيته الدائمة لتقويد علاقته مع الرؤساء الامريكيين الذين تعاقبوا على حكم امريكا طوال فترة رئاسته التي تمتد الى 24 عاما، ليس لانه يتأصبا للعداء، او بسبب اتخاذ موقف من سياستها، انما بسبب معرفة المسبقة ان الادارة الامريكية ستساقطه بدمسج الارض» اذا صح التعبير، وانه سيفقد كاتطالب المهمل لأكسول امام بوش وتشيني ورايس، يسعم ما يزعجه من كلام والماء.

ويعرف مبارك جيدا، ان كل مواقفه المشرفة، بدءا من صداقته لاسرائيل، ومرورا باشتراكه في حرب العراق الاولى والاخيرة والثناء بتطبيق الخفاق على ابناء شعبه وجهوده الرائعة في تعذيب المعتقلين الذين يسلمون اليه من قبل السلطات الامريكية..، لاذ صبح الموقف لن تشفع له عند الادارة المحافظة التي لا تقيم وزنا لصديق وحليف اصمام الصالحا الاستراتيجية في المنطقة.. فهذه الادارة تريد انتخابات حقيقية مثلما جاء على لسان سكوت مكيلان المتحدث باسم البيت الابيض شهيبة زيارة رئيس الوزراء المصري الذي اوفده مبارك بدلا عنه الى واشنطن، وطالب بتسليح بحملات انتخابية صصرية حرة قائلا: «من المهم ان يحظى المرشحون بفرصة خوض حملات انتخابية ناشطة والتكلم بحرية عن ترشيحهم لكي يتمكن المواطنين من اختيار حكمهم».

وهو موقف واضح وصريح يعارض شكل الاصلاح الذي قدمه مبارك، وتضمن من خلاله البقاء بالحكم، على امل ان يرضي مطالب واشنطن التي تريد ان تشاهد ليبيا ديمقراطيا في مصر تتغنى فيه بالاضافة الى عرنا معوضة بذلك اخفاقاتها في العراق لحلق نموذج ديمقراطي فيه.

وموقف الادارة الامريكية من الاصلاحات السياسية في مصر هو تقريبا موقف جميع المشرعين الامريكيين ومعاهد المفكر وصناع القرار الذين يتفقون على ان الاصلاحات والديمقراطية في مصر..لا تلعبه من دور قيادي واقليمي..قد تقود الى اصلاحات مشابهة في دول عربية كثيرة، لكن الرئيس مبارك-وعلى رغم تلميحات والاشطن الواضحة-ما زال الى الان يجعل نيات ادارة بوش تجاهه، فالاصلاحات والانتخابات الحقيقية سرعفا ما تريد واشنطن قد تقضي على الاطاحة بحكمه، او نجاحه بنسبة ضئيلة، فيما واشنطن تقضل عدم حسم امرها او الافصاح عما

القدس

نجوم الكوميديا يستردون انفسهم بعد تأجيل عرض فيلم «العندليب» آخر أعمال احمد زكي

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام ابو طالب:

سادت حالة من الطمأنينة اوساط نجوم الكوميديا الشبان اثر اعلان الشركة المنتجة لفيلم «العندليب» عدم عرض الفيلم خلال الموسم الحالي وتأجيل ظهوره حتى العام المقبل.

وكان عدد من النجوم على رأسهم محمد هندي واحمد زكي واحمد عيد ومحمد سعد طالبوا منتجي افلامهم البحث عن موعد لعروضهم لا يتزامن مع فيلم «العندليب» الذي يتوقع معظم الموزعين ان يخصص الموسم بسبب رغبة الجمهور مشاهدة الفيلم لانه آخر أعمال الراحل احمد زكي بالإضافة لكونه اول عمل سينمائي عن الراحل عبد الحليم حافظ.

وقد ثارت العديد من التكهينات حول اسباب تأجيل الفيلم حيث رجح البعض ان يكون وراء الامر وجود مشاكل حقيقية واجهت المخرج شريف عرفة بشأن

المشهد التي رحل احمد زكي قبل ا تصويرها واحتمال ان يكون عددها اكبر مما اعلن من قبل.

وقد علمت «القدس العربي» من أحد المشاركين في الفيلم انه ليس صحيحا بالرة ما رددته جهة الانتاج بشأن ان مشهدين فقط مات احمد بدون ان يتجزهما.

ومن بين الاسباب القوية التي دفعت بالمخرج لتأجيل العرض حاجة هيثم احمد زكي لمزيد من الوقت لانه لم يتكسب الخبرة الكافية في الوقوف امام عدده ما تم تصويره لا يتجاوز عشرة مشاهد. وقد تردد ان المخرج يحتاج لاربعة اسابيع اخرى قبل ان يبدأ العمل في مراحل الفيلم من مونتاخ ومكساج وبذلك فلن يكون جاهزا للعرض قبل مطلع اكتوبر المقبل.

وبالرغم من تراجع احتمالات عرض الفيلم الا ان جهة الانتاج تسعى لحجز مجموعة من دور العرض على امل ان تحدث معجزة وينجح شريف في غضون ثمانية اسابيع من انجاز المشروع.

وفي تصريحات مقتضبة لهيثم في الاولى من نوعها

المشهد التي رحل احمد زكي قبل ا تصويرها واحتمال ان يكون عددها اكبر مما اعلن من قبل.

وقد علمت «القدس العربي» من أحد المشاركين في الفيلم انه ليس صحيحا بالرة ما رددته جهة الانتاج بشأن ان مشهدين فقط مات احمد بدون ان يتجزهما.

ومن بين الاسباب القوية التي دفعت بالمخرج لتأجيل العرض حاجة هيثم احمد زكي لمزيد من الوقت لانه لم يتكسب الخبرة الكافية في الوقوف امام عدده ما تم تصويره لا يتجاوز عشرة مشاهد. وقد تردد ان المخرج يحتاج لاربعة اسابيع اخرى قبل ان يبدأ العمل في مراحل الفيلم من مونتاخ ومكساج وبذلك فلن يكون جاهزا للعرض قبل مطلع اكتوبر المقبل.

وبالرغم من تراجع احتمالات عرض الفيلم الا ان جهة الانتاج تسعى لحجز مجموعة من دور العرض على امل ان تحدث معجزة وينجح شريف في غضون ثمانية اسابيع من انجاز المشروع.

وفي تصريحات مقتضبة لهيثم في الاولى من نوعها

وقف اختبار لعقار لعلاج سرطان الثدي بعد وفاة امرأتين

في عام 1999 وتم وقفه في كانون الثاني (يناير) 2003 عقب وفاة امرأتين.

وفي لوس انجليس قال باحثون في لوس انجليس ان الدراسة التي اجروها على عدد من الرياضيات

اظهرت ان الحماية قليلة الدم يمكن ان تقلص عدد حالات الإصابة بسرطان الثدي.

وقال الدكتور روان شلوبوفسكي من مركز الابحاث التابع للمعهد البيولوجي الطبي في تورانس بولاية كاليفورنيا، ان الدراسة التي اجريت اظهرت ان نسبة الإصابة بسرطان الثدي بين الرياضيات البالغ عددهن 975 ممن تناولن وجبات غذائية ذات سعر حرارات منخفضة كانت 96% او 8.9 ٪، مقارنة بـ4.12 ٪ من مجموع 462.1 سيدة تناولن وجبات ذات سعرات حرارية عادية.

وقال شلوبوفسكي خلال ندوة طبية عقدتها جمعية «امريكان سوسياتي اوف كلينيكال اونكولوجي» التي تعنى بالاورام وخصوصا سرطان الثدي في الولايات المتحدة مؤخرا ان «الحصية المناسبة» تلعب دور الدواء الذي يضاف الى علاجات المرضى.

واضاف ان هذه هي الدراسة السريرية الاولى التي تظهر دور الحصية الغذائية في خفض نسبة الإصابة بسرطان الثدي.

شيكاغو - رويترز: قال باحثون فرنسيون ان اختبارا يستخدم اثنين من عناصر العلاج الكيماوي لسرطان الثدي جرى وقفه بعد وفاة امرأتين اثناء الدراسة.

واشار التقرير الى ان الاختبار تضمن المرح بين عنصر صوري دوكسوروبيسين ودوكيتاكسل وجاء في اعقاب سلسلة من الابحاث اظهرت ان تكوين خلايا من انواع معينة من عقاقير سرطان الثدي افضل من استخدام نوع واحد فقط لمكافحة الحالات المتقدمة التي ينتشر فيها الورم السرطاني في الثدي.

وقالت الدراسة التي ظهرت في عدد الاسبوع الحالي من دورية الجمعية الطبية الامريكية «في النهاية تظهر هذه الدراسة ان تناول خليط من دوكسوروبيسين ودوكيتاكسل يصاحبه ارتفاع مخاطر الإصابة بمضاعفات حادة تهدد حياة المرضى».

واضافت الدراسة ان الباحثين يجب ان يكونوا على وعي باحتمالات السمية الموجودة في هذا الخليط. واجريت الدراسة بواسطة مركز هوجوثن لابحاث السرطان في سان كلود بفرنسا وشملت 627 امرأة تراوحت اعمارهن بين 18 و70 عاما. وكان هدف المشروع مد فترة بقائهم على قيد الحياة الى خمس سنوات على الاقل. وبدأ العلاج

الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية اصدر قرارا بتعيين الدكتور امين ابولين (الاردني الجنسية) امينا عاما للمجلس اعتبارا من منتصف الشهر الجاري.

يذكر ان د. ابولين شغل عدة مناصب بمكاتب منظمة اليونسيف في الاردن وليبيا وباكستان.

الاميرة سايكو (36 عاما) ابنة الاميراطور اكبهيتو و الامبراطورة ميشيكو ستزوج في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) من خبير في تخطيط المدن يعمل في بلدية طوكيو ويديع يوشيشي كورودا (40 عاما) وكانا قد اعلنا خطوبتهما في اذار (مارس).

وسايكو هي الابنة الوحيدة واصغر اولاد الاميراطور وستقد لقبها لدى زواجها.

الدكتور نبيل الشريف سفير الاردن بالغرب يقام يوم الارباء القادم بالرباط حفل استقبال بمناسبة عيد استقلال بلاده. وينسب المناسبة يدشن وزير الثقافة المغربي محمد الاسعري يوم الاثنين القادم الايام الاردنية بالغرب التي تتضمن معارض تشكيلية وعروض ازياء وسهرات فنية.

عازفة الفلوت المصرية دعاء عبد ربه فازت بالمركز الاول في مسابقة موسيقية دولية اقيمت بالويحة متفوقة على عازفين من ثماني دول.

مجلة «هالو» تكسب دعوى ضد غريميتها «أوكي»

لندن - يو بي آي: كسبت مجلة المشاهير المعروفة (هالو) امس الارباء دعوى الاستئناف التي رفعتها ضد حكم سابق اصدرته المحكمة العليا البريطانية واسمها بدفع تعويض مقداره مليون جنيه استرليني لغريميتها (أوكي) بشأن احقية نشر صور. وكانت مجلة (أوكي) البريطانية انتقدت مع الممثل الأمريكي مايكل دوجلاس والممثلة البريطانية كاترين زيتا جونز على الانفراد بنشر صور زفافهما في نيويورك عام 2003 في اطار عقد قيمته مليون جنيه استرليني. وقالت المحطة الاخبارية التلفزيونية البريطانية (سكاى نيوز) ان «دو غلاس وزيتا جونز رفضا عرضا بقيمة اكبر قدمته (هالو) لاحتمار نشر صور زفافهما». ووافقت «ان مسوولي مجلة (هالو) اعترفوا امام المحكمة في ديسمبر/كانون الاول الماضي انهم لجأوا الى نشر صور من الزفاف لافساد افراد غريميتهم (أوكي) بنشر صور الزفاف». وازعج ذلك التصرف سابق اصدرته المحكمة العليا البريطانية والتي اصدرت حكما بعد ستة اسابيع من المداولات بامر (هالو) دفع تعويض مقداره 14600 جنيه استرليني للزوجين، وتعويض آخر مقداره مليون جنيه استرليني لزوجتها (أوكي) وتحميلها تكاليف المحاكمة التي تساعد على الهضم وشفاء الالتهايات العوية.

من جانبه قال الدكتور توماس برونوفسكي من الكلية الطبية في بولندا «ان المرضى الذين يعانون من فقرحات في العدة يخطئون اذا اعتقدوا ان عليهم عدم تناول هذه الثمرة بسبب «طبيعتها الحمضية».

اليمنون الهندي يشفي القرحة

بوسطن، الولايات المتحدة - يو بي آي: قال علماء في بوسطن ان ثمرة الليمون الهندي او «الغريفون» يمكن ان تساهم في القضاء على القرحات المعوية، نظرا لاحتوائها على مادة مضادة للتآكسد.

وقال الدكتور لي كابلان من «مستشفى ماساشوستس العام» ان المواد المستخرجة من هذه الثمرة تحتوي على مواد غذائية يمكن ان تساعد على الهضم وشفاء الالتهايات المعوية.

من جانبه قال الدكتور توماس برونوفسكي من الكلية الطبية في بولندا «ان المرضى الذين يعانون من فقرحات في العدة يخطئون اذا اعتقدوا ان عليهم عدم تناول هذه الثمرة بسبب «طبيعتها الحمضية».

الأردن: احباط محاولة تهريب نصف طن من حبيبات الفضة

عمان - «القدس العربي»:

احبطت دائرة الجمارك الأردنية امس محاولة تهريب نصف طن من حبيبات الفضة كانت في احدى الشاحنات في ضواحي العاصمة عمان. وأوضح مديرعام الجمارك محمود قطيشات ان دوريات مكافحة التهريب التابعة للدائرة احبطت محاولة التهريب نتيجة متابعة محمود الشاحنات بناء على معلومات وردتها لثبتيين ان المهربات كانت في مخبا سري في جسم الشاحنة التي تحمل لوحة اردنية ويقودها مواطن اردني. وقال قطيشات ان الشاحنة والمهربات تم تحويلها الى مركز جمر

المغرب: لسعات العقارب اول اسباب التسمم

الرباط - «القدس العربي»: افادت مصادر طبية مغربية أن لسعات العقارب تحتل المرتبة الأولى من مجموع حالات التسمم بالمغرب بنسبة تتجاوز 30 بالمائة.

وأوضحت رشيدة سليمان بن الشيخ مديرأة المركز المغربي لمحاربة التسمم على هامش يوم دراسي طبي احتضنته مدينة عقرب على المستوى 24 ألف حالة لسعة عقرب على المستوى المغرب خلال سنة 2004 من بينها ألف حالة أفضت إلى تسعمات نجمت عنها 87 حالة وفاة.

ويخصوص المناطق التي تنتشر بها الظاهرة قالت بن الشيخ إن الأمر يتعلق أساسا بالمناطق الواقعة بين المحيط الأطلسي وجبال الأطلس مشيرة إلى أن المدن التي تشهد أكبر عدد من الوفيات هي قلعة السراغنة و مراكش والجديدة و سطات وبنى ملال والصوريرة وأسفي والجديدة وبنسبة أقل أكادير. وأضافت ان هناك استراتيجية وطنية تروم تقليص عدد لسعات العقارب والحد من الوفيات الناجمة عنها وخاصة في صفوف الأطفال والتي تسجل سنويا ما بين 80 و90 حالة وفاة.

جاك نيكلسون يشتري دارة مارلون براندو بـ5 ملايين دولار

لوس انجليس - اف ب: نكرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان الممثل الأمريكي الشهير جاك نيكلسون اشترى بخمسة ملايين دولار منزل النجم السينمائي الراحل مارلون براندو الذي كان صديقه وجاره والذي توفي في تموز (يوليو) الماضي.

وقد اشترى نيكولسون الحائز مرتين على جائزة الاوسكار لافضل ممثل دارة براندو الواقعة اى جانب دارته في اعلى احدى تلال بيغرلي هيلز بكاليفورنيا من ورثة النجم الراحل. وهذه الدارة الفسيفسائية التي تبلغ مساحتها 280 مترا مربعا مبنية في العام 1954 بحسب الصحيفة و موقع الانترنتي المتخصص «سوفي داتابيس».

وقد عاش فيها براندو في شبه عزلة طيلة السنوات الثلاثين الاخيرة من حياته قبل وفاته عن ثمانين عاما.

كرة نارية تضفي سماء فنلندا

هلسنكي - اف ب: اعلنت الجمعية الفنلندية لعلم الفلك امس الاربعا ان «كرة نارية» تتميز بكثافة ضوئية استثنائية عبرت مساء الثلاثاء سماء فنلندا قبل ان تنفجر فوق الحدود الفنلندية الروسية.

وقد شاهد عشرات السكان هذه الظاهرة في شرق البلاد.

وقال رئيس تحرير مجلة الجمعية ماركو بيكولا لوكالة فرانس برس ان «حسابات سريعة لعلماء الرياضيات لدينا تشير الى ان الكرة سقطت وراء حدودنا الشرقية وانتهت بانفجار فوق منطقة كاريليا الروسية».

واضاف ان حسابات أكثر دقة ضرورية لتحديد المسار الحقيقي لهذه «الكرة النارية» وهي على الأرجح قطعة من نيزك.

كاميرات مخفية في الشوارع الجزائرية

الجزائر - «القدس العربي»:

كشفت مصادر الامن الجزائري امس انها وضعت ثمانية كاميرات مخفية للمراقبة حول اهم الثانويات والمدارس الرئيسية واهم الطرقات لراقية عمليات الاعتداء والسرقة وكذلك ازدياح حركة السير في شوارع العاصمة في ساعات الذروة.

وتضاف هذه الكاميرات الجديدة الى 16 كاميرا اخرى سبق للسلطات الامنية الجزائرية ان وضعتها في زوايا اهم الشوارع بدءا بشارعي حسينية بن بوعلي وحتى ساحة الشهداء الصيف الماضي بهدف مراقبة حركة السير بعد الاختناقات التي تشهدها المدينة منذ عدة سنوات.

وسمحت هذه الطريقة في المراقبة بتقليص عدد الاعتداءات والسرقات التي كانت قد تنامت بشكل لافت في السنوات الاخيرة بشوارع العاصمة الجزائرية.

وتعزز مصالح الامن ايضا تنصيب كاميرات اخرى في داخل ملاعب كرة القدم وخاصة ملعب الخامس من تموز (يوليو) 1962 احد اكبر الملاعب الجزائرية في محاولة للحد من أعمال الشغب بها في محاولة كل مقابلة

الجزائر - «القدس العربي»:

كشفت مصادر الامن الجزائري امس انها وضعت ثمانية كاميرات مخفية للمراقبة حول اهم الثانويات والمدارس الرئيسية واهم الطرقات لراقية عمليات الاعتداء والسرقة وكذلك ازدياح حركة السير في شوارع العاصمة في ساعات الذروة.

وتضاف هذه الكاميرات الجديدة الى 16 كاميرا اخرى سبق للسلطات الامنية الجزائرية ان وضعتها في زوايا اهم الشوارع بدءا بشارعي حسينية بن بوعلي وحتى ساحة الشهداء الصيف الماضي بهدف مراقبة حركة السير بعد الاختناقات التي تشهدها المدينة منذ عدة سنوات.

وسمحت هذه الطريقة في المراقبة بتقليص عدد الاعتداءات والسرقات التي كانت قد تنامت بشكل لافت في السنوات الاخيرة بشوارع العاصمة الجزائرية.

وتعزز مصالح الامن ايضا تنصيب كاميرات اخرى في داخل ملاعب كرة القدم وخاصة ملعب الخامس من تموز (يوليو) 1962 احد اكبر الملاعب الجزائرية في محاولة للحد من أعمال الشغب بها في محاولة كل مقابلة

اسبوع حافل بالنشاط والاعمال التي تستعيد معها ثقافتنا وتجمع مقائلنا ومحتمسا.

انه اسبوع المفاجآت على أكثر من صعيد. هناك احتمال حدوث تغييرات مهمة ومشوقة.

تتمتع بمعنويات عالية هذا الاسبوع وتسير نحو اهدافنا بثقة تامة.

تشعر بروح المغامرة هذا الاسبوع وتبحث عن الاستقلالية الى حد البلباعة.

الوقت ملائم لتحقيق بعض طموحاتك. يحمل اليك هذا الاسبوع كثيرا من الفرص المناسبة.

تصلي الى الاقدام والجائزة هذا الاسبوع وتخطط لمشروع يخدم مصالحك المالية.

انت على مفترق مهم في حياتك المهنية. لا تجازف وخذ الوقت الكافي قبل القيام بأي خطوة جديدة.

تواجه عثرات وتحديات كثيرة هذا الاسبوع. حاول ان تغلب عليها بقدرا الامكان مهما عايسكت الظروف.

تترامك عليك المسؤوليات ولكن الحظ يتدخل ويساعدك على معالجة الامور دون جهد يذكر.

حافظ على هدوئك هذا الاسبوع فقد تواجه ظروفًا صعبة تمنعك من انجاز بعض الخطوات الضرورية.

تمر هذا الاسبوع بمرحلة دقيقة تواجه خلالها تحديات كثيرة على الصعيد المهني.

الوقت مناسب الان لانجاز المشاريع المعلقة. امامك فرصة للنجاح فاستفد منها.

كلام النجوم

الجمعة 23 ايار - 13 نيسان

الجمعة 23 نيسان - 13 ايار

الجمعة 23 ايار - 13 نيسان